كتاب

حُسْنُ الظَّنِّ بِاللهِ

عَزَّ وَجَلَّ

لأبي بكر بن أبي الدنيا

حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه

مخلص محمد

دار طيبة للنشر والتوزيع

الرياض ـ شارع عسير ـ ص. ب : ٧٦١٢

تليفون : ٤٣٥٩٧٤٠ / ٤٣٥٤٩٣٧

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م

كتاب

حسن الظن بالله

عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إلـه إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ .

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيراً ونساء، واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام إن الله كان عليكم رقيبا﴾ .

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما﴾ .

إن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة وكل ضلاله في النار

أما بعد :

فحمدا لله الذي وفقني إلى تحقيق هذا الجزء من تراث الأمة الإسلامية الذي خلفه لها سلفها الصالح، وإنها لمفخرة عظيمة ينبغي لكل مسلم أن يفخر بها ويعتز ويعلم علم اليقين أن الأمة الإسلامية إنما فاقت الأمم قبلها بهذا العلم الغزير الذي تركه علماؤها الفطاحل بين أظهرها .

وكتابنا هذا ــ حسن الظن بالله عز وجل لأبن أبي الدنيا ــ كان ولايزال من جملة تلك التركة الطيبة التي توارثها العلماء جيلا بعد جيل عن نبيهم ﷺ وعن سلفهم

الصالح متى وصل بين أيدينا. وإنه لكتاب جليل على صغر حجمه حوى أصلا من أصول العقيدة التي ينبني عليها إيمان كل مؤمن ألا وهي سعة رحمة الله وعظيم عفوه الذي يشمل به عباده، هذا الأصل الذي يجعل المؤمن دائما يتشوق إلى الرحمه والغفران من الله مهما صدر منه من عمل ينافي الأمر والنهي الإلٰهيين، فالله سبحانه وتعالى يبسط يديه بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يديه بالنهار ليتوب مسيء الليل، وهو سبحانه وتعالى يتجاوز عن الخطايا مالم يلقه العبد بنوع من الشرك، بل ويزيد بأن يبدل سيئات المؤمن حسنات وقد أعلمنا سبحانه بذلك في كتابه العزيز حيث يقول: ﴿**قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم**﴾ وقال في سياق كلامه عَلى صفات عباد الرحمن: ﴿**إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدّل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيما**﴾.

وأعود فأحمد الله الذي وفقني إلى تحقيق هذا الكتاب وإلى سلوك طرق المحدثين في تخريج وعزو الأحاديث إلى مظانها والحكم عليها بما يتبين لي فيه الصواب، وأسأل الله عز وجل أن يسددني إلى الصواب وأن يجعل عملي خالصا لوجهه إنه نعم المولى ونعم الوكيل .

نسخ الكتاب :

أعتمدت في تحقيق الكتاب على نسختين مصورتين في خزانة الجامعة الإسلامية .

النسخة الأولى مصدرها المكتبة الظاهرية وأشرت إليها بحرف (ظ) وهي نسخة قديمة يرجع نسخها إلى القرن السادس .

أما النسخة الثانية فهي عبارة عن ميكروفيلم مصور عن نسخة في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة وهي المشار إليها بحرف (م) وهي نسخة حديثة يرجع نسخها إلى سنة ١٣٠٩هـ وهي وإن كانت جيدة الخطّ إلا أنها كثيرة الاخطاء .

كتبه : مخلص محمد

ترجمة المؤلف*

هو عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي مولاهم، البغدادي، المؤدب، صاحب التصانيف السائرة، من موالي بني أُمية .

ولد سنة ثمان ومائتين .

أقدم شيخ له سعيد بن سليمان سعدويه الواسطي .

وسمع من علي بن الجعد، وخالد بن خداش، وعبدالله بن خيران صاحب المسعودي، وطبقتهم.

وقد جمع له الحافظ أبو الحجاج المزي أسماء شيوخه على حروف المعجم، وهم خلق كثير .

وتصانيفه كثيرة فيها مخبئات وعجائب .

حدث عنه الحارث بن أبي أسامة أحد شيوخه، وابن أبي حاتم، وأحمد بن محمد اللنباني وأبو أحمد بن سلمان النجاد، والحسين بن صفوان البرذعي، وأحمد بن خزيمة، وأبو جعفر عبدالله بن بريه الهاشمي، وأبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، وخلق غيرهم كثير .

وروى عنه ابن ماجه في التفسير .

قال الخطيب: كان يؤدب غير واحد من أبناء الخلفاء .

وقال غيره: كان ابن أبي الدنيا إذا جالس أحدا، إن شاء أضحكه، وإن شاء أبكاه في آن واحد، لتوسعه في العلم والأخبار .

قال أحمد بن كامل: كان ابن أبي الدنيا مؤدب المعتضد .

---

* تاريخ بغداد (٨٩/١٠) سير أعلام النبلاء (٣٩٧/١٣) .

وقال أبو بكر بن شاذان البزار: حدثنا أبو ذر القاسم بن داود حدثني ابن أبي الدنيا قال: دخل المكتفي على الموفق ولوحه بيده، فقال: ما لك لوحك بيدك؟ قال: مات غلامي واستراح من الكتاب. قال: ليس هذا من كلامك، كان الرشيد أمر أن تعرض عليه ألواح أولاده، فعرضت عليه، فقال لابنه: ما لغلامك ليس لوحك معه؟ قال: مات واستراح من الكتاب. قال: وكأن الموت أسهل عليك من الكتاب؟ قال: نعم. قال: فدع الكتاب. قال: ثم جئته، فقال: كيف مجيئك لمؤدبك؟ قلت: كيف لا أحبه، وهو أول من فتق لساني بذكر الله، وهو مع ذاك إذا شئت أضحكك، وإذا شئت أبكاك. قال: يا راشد أحضر هذا. فأحضرني، فابتدأت في أخبار الخلفاء ومواعظهم، فبكى بكاء شديدا، قال فجاءني راغب ــ أو يانس ــ فقال لي: كم تبكي الأمير! فقال قطع الله يدك ما لك وله يا راشد، تنح عنه. قال: وابتدأت فقرأت عليه نوادر الأعراب، قال: فضحك ضحكا كثيرا، ثم قال: شهرتني شهرتني .

مصنفاته تربو على الستين ومائة، ذكر الذهبي أكثرها في سير أعلام النبلاء .

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وقال أبي: هو صدوق .

وقال عبدالمؤمن بن خلف النسفي: سألت أبا علي صالح بن محمد عن ابن أبي الدنيا فقال: صدوق، وكان يختلف معنا، إلا أنه كان يسمع من انسان يقال له محمد بن إسحاق بلخي وكان يضع للكلام إسنادا، وكان كذابا يروي أحاديث من ذات نفسه مناكير .

وقال الأزهري: بلغني عن القاضي أبي الحسين بن أبي عمر محمد بن يوسف قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: رحم الله أبا بكر بن أبي الدنيا، كنا نمضي إلى عفان نسمع منه فنرى ابن أبي الدنيا جالسا مع محمد بن الحسين البرجلاني خلف شريجة، فقال: تكتب عنه وتدع عفان؟ .

قال القاضي أبو الحسن: بكرت إلى إسماعيل بن إسحاق القاضي يوم مات ابن أبي الدنيا، فقلت له: أعز الله القاضي، مات ابن أبي الدنيا، فقال: رحم الله أبا بكر، مات معه علم كثير، يا غلام امض إلى يوسف حتى يصلي عليه، فحضر يوسف بن يعقوب فصلى عليه في الشونيزية ودفن بها .

كانت وفات ابن أبي الدنيا ــ رحمه الله ــ سنة احدى وثمانين ومائتين .

سند الجزء الأول من الكتاب

أخبرنا[1] الشيخ الإمام العالم الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي[2] أيده الله بقراءتي عليه قال: انبأنا الشيخ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون المعدل[3] قال: أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه[4].

وقرأت على أبي عبدالله محمد بن أحمد بن الحسن بن الطرائفي[5]، أنبأكم الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الملطي[6]، حدثنا ابن رزقويه قال: أخبرنا أبو جعفر عبدالله

---

(١) القائل هو عمر بن محمد بن عمر التكريتي .

(٢) الإمام المحدث الحافظ، مفيد العراق، أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي البغدادي.
مولده في سنة سبع وستين وأربعمائة. قرأ ما لا يوصف كثرة، وحصل الأصول، وجمع وألف وبعد صيته .
قال ابن النجار: كان ثقة ثبتا، حسن الطريقة، متدينا، فقيرا متعففا، نظيفا نزها....
توفي في ثمان عشر شعبان سنة خمسين وخمسمائة. سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٦٥) .

(٣) الإمام العالم الحافظ المسند الحجة، أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد ابن خيرون البغدادي المقريء ابن الباقلاني. ولد سنة أربع وأربعمائة. ذكره أبو سعد السمعاني، فقال: ثقة عدل متقن، واسع الرواية، كتب بخطه الكثير، وكان له معرفة بالحديث .
وقال السلفي: كان يحي بن معين وقته .
مات في رجب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، وله أربع وثمانون سنة وشهر. سير أعلام النبلاء (١٩/١٠٥) .

(٤) الإمام المحدث، المتقن، المعمر، شيخ بغداد، أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق بن عبدالله ابن يزيد البغدادي البزار. ولد سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.
قال الخطيب: كان ثقة صدوقا كثير السماع والكتابة، حسن الاعتقاد...، مات سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.
سير أعلام النبلاء (١٧/٢٥٨) .

(٥) المعمر أبو عبدالله، محمد بن أحمد بن أبي الفتح الحسن البغدادي الطرائفي. مات في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة على احدى وتسعين سنة. سير أعلام النبلاء (٢٠/١٧٤) .

(٦) لم أعثر على ترجمته .

ابن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور الإمام المعروف بابن بريه[1] قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي قال:

(١) الشيخ الإمام الشريف المعمر، شيخ نبي هاشم، أبو جعفر عبدالله ابن إسماعيل بن إبراهيم بن الأمير عيسى ابن أمير المؤمنين المنصور أبي جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، الهاشمي البغدادي . وثقه الخطيب .
وتوفي في صفر سنة خمسين وثلاثمائة، وله سبع وثمانون سنة. سير أعلام النبلاء (١٥/٥٥٢) .

الجزء الأول

الجزء الأول

الحديث الأول: (١)

حدثنا خالد بن خداش بن عجلان المهلبي، حدثنا مهدي بن ميمون عن واصل مولى أبي عيينة عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله.(ح)وحدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول قبل موته بثلاث: [لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل] .

---

* رجال الحديث: (١)

١ ــ خالد بن خداش بن عجلان، أبو الهيثم، المهلبي، مولاهم، صدوق يخطيء، مات سنة أربع وعشرين ومائتين أخرج له مسلم والنسائي. التقريب (٢١٢/١) .

٢ ــ مهدي بن ميمون الأزدي، المِغولي، أبو يحيى، البصري، ثقة، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة. التقريب (٢٧٩/٢) .

٣ ــ واصل مولى أبي عيينة، صدوق عابد، من السادسة. أخرج له مسلم وغيره. التقريب (٣٢٩/٢) .

٤ ــ أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس، الأسدي، مولاهم المكي، صدوق إلا أنه يدلس، من الرابعة مات سنة ست وعشرين ومائة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٠٧/٢) .

٥ ــ جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام، الأنصاري، ثم السلمي، صحابي ابن صحابي غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين. أخرج له الجماعة. التقريب (١٢٢/١) .

٦ ــ أبو خيثمة هو زهير بن حرب بن شداد، النسائي، نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة مات. سنة أربع وثلاثين ومائتين وهو ابن اربع وسبعين. أخرج له البخاري ومسلم وغيرهما. التقريب (٢٦٤/١) .

٧ ــ جرير هو ابن عبدالحميد بن قرط، الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين ومائة. وله احدى وسبعون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (١٢٧/١) .

٨ ــ الأعمش هو سليمان بن مهران، الأسدي، الكاهلي، أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ، عارف بالقراءة، ورع، لكنه يدلس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة. وكان مولده أول احدى وستين.

أخرج له الجماعة. التقريب (١/٣٣١)

٩ ــ أبو سفيان هو طلحة بن نافع الواسطي، **الاسكاف**، نزل مكة، صدوق، من الرابعة. أخرج له الجماعة. التقريب (١/٣٨٠) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث حسن الإسناد من كلا الطريقين لأن في إسناده من هو دون مرتبة الثقة .

* **تخريجه :**

أخرجه مسلم (٤/ح٢٨٧٧/ص٢٢٠٦) وأحمد (٣/٣٢٥) من طريق واصل به .

وأخرجه أحمد (٣/٣٩٠) من طريق ابن أبي ليلى عن أبي الزبير به وزاد [فإن قوما قد أرداهم سوء ظنهم بالله عز وجل، وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فأصبحتم من الخاسرين] لكن في سنده ضعف، وسيأتي عند المصنف برقم (٤) .

وأخرجه أحمد (٣/٢٩٣، ٣٣٠) ومسلم (٤/ح٢٨٧٧/ص٢٢٠٥) **وأبوداود** (٣/ح٣١١٣/ص٤٨٤) وابن ماجه (٢/ح٤١٦٧/ص١٣٩٥) وابن حبان في صحيحه بإسنادين إلى الأعمش (٢/١٩، ٢٠ من الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان) ــ غير أن أحد إسناديه منقطع بين الأعمش وجابر ــ كل هؤلاء أخرجوه من طريق الأعمش به

الحديث الثاني: (٢)

حدثنا زهير بن حرب، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا هشام بن الغاز، حدثني حيان أبو النضر قال: قال واثلة بن الاسقع: قُدْ بي إلى يزيد بن الأسود فإنه قد بلغني أنه لما به[1] قال: فقُدْتُه، فدخل عليه وهو ثقيل. فقلت له: إنه ثقيل قد وجه، وقد ذهب عقله. قال: نادوه. فنادوه، فقلت: إن هذا واثلة أخوك. قال: فأبقى الله من عقله ماسمع أن واثلة قد جاء. قال: فمد يده، فجعل يلتمس بها، فعرفت مايريد، فأخذت كف واثلة فجعلتها في كفه، وإنما أراد أن تقع يده في يد واثلة، ذلك لموضع يد واثلة من رسول الله ﷺ، فجعل يضعها مرة على وجهه ومرة على صدره ومرة على فيه. قال واثلة: ألا تخبرني عن شيء أسألك عنه؟ كيف ظنك بالله؟ قال: أغرقتني ذنوبي وأشفأت على هلكة، لكني أرجو رحمة الله. قال: فكبر واثلة وكبر أهل البيت بتكبيره. قال: الله أكبر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: [يقول الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي فليظن ظان ما شاء] .

---

(١) هكذا في النسختين ولعل فيه سقطا .

* **رجال الحديث: (٢)**

١ ــ شبابة بن سوَّار المدائني، أصله من خراسان، يقال كان اسمه مروان، مولى بني فزارة، ثقة حافظ، رُمِيَ بالإرجاء، من التاسعة، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين. أخرج له الجماعة. التقريب (١/٣٤٥) .

٢ ــ هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرَشي، الدمشقي، نزيل بغداد، ثقة من كبار السابعة، مات سنة بضع وخمسين ومائة. أخرج له البخاري تعليقا والأربعة. التقريب (٢/٣٢٠) .

٣ ــ حيان أبو النضر الأسدي، قال أبو حاتم: صالح. وقال يحيى بن معين: ثقة. الجرح والتعديل (٣/٢٤٥) وذكره ابن حبان في الثقات (٣/٤٨) .

٤ ــ واثلة بن الاسقع بن كعب الليثي، صحابي مشهور، نزل الشام، وعاش إلى سنة خمس وثمانين، وله مائة وخمس سنين. أخرج له الجماعة. التقريب (٢/٣٢٨) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث صحيح الإسناد رجاله كلهم ثقات .

* **تخريجه :**

أخرجه أحمد مختصرا (٤/١٠٦) من طريق هشام بن الغاز و(٣/٤٩١) عن الوليد بن سليمان بنحو القصة، والدارمي (٢/ح٢٧٣٤/ص١١٤) عن حيان أبي النضر به .

وأخرجه الدولابي في الكنى (١٣٨،١٣٧/٢) والحاكم (٢٤٠/٤) وابن حبان (١٩/٢ من الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان) .

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي في تلخيصه .

وأخرجه ابن حبان (٢١/٢ من الإحسان) من طريق محمد بن المهاجر عن يزيد بن عبيدة عن حيان أبي النضر به نحوه .

الحديث الثالث: (٣)

حدثنا أبو خيثمة، حدثنا أبو عامر، عن زهير بن محمد، عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: [يقول الله: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حيث يذكرني] .

---

* **رجال الحديث: (٣)**

١ ــ أبو عامر هو عبدالملك بن عمرو، القيسي، العقدي، ثقة من التاسعة، مات سنة أربع أو خمس ومائتين أخرج له الجماعة. التقريب (٥٢١/١) .

٢ ــ زهير بن محمد التميمي أبو المنذر، الخراساني، سكن الشام ثم الحجاز تكلم في حفظه وخاصة فيما يرويه عنه أهل الشام. وقد وثقه أحمد وقال مرة: لا بأس به. قال البخاري: ماروى عنه أهل الشام فإنه مناكير وماروى عنه أهل البصرة فإنه صحيح. وقد وثقه غير واحد. تهذيب التهذيب (٣٤٨/٣) .

٣ ــ زيد بن أسلم العدوي مولى عمر، أبو عبدالله، أو أبو أسامة، المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين ومائة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٧٢/١) .

٤ ــ أبو صالح هو ذكوان السمان، الزيات، المدني، ثقة ثبت. وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة مات سنة احدى ومائة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٣٨/١) .

٥ ــ أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، اُختُلِفَ في اسمه، واسم أبيه قيل عبدالرحمن بن صخر وقيل ابن غنم، وقيل عبدالله بن عائذ وقيل غير ذلك، مات سنة سبع، وقيل سنة ثمان وقيل تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٨٤/٢) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث إسناده صحيح رجاله ثقات إلا أن زهير بن محمد التميمي تكلم في رواية الشاميين عنه، لكن حديثنا هذا من رواية البصريين عنه وهي صحيحة كما حكم بذلك البخاري .

* **تخريجه :**

أخرجه أحمد من طريق أبي عامر (٥٢٤/٢) ومن طريق روح (٥١٦/٢، ٥٣٤) كلاهما عن زهير بن محمد به وزاد في رواية أبي عامر: [والله أشد فرحا بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة، ومن يتقرب إليَّ شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إليَّ ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أقبل يمشي أقبلت أهرول] وأخرج هذه الزيادة في إحدى روايتي روح باختلاف يسير في اللفظ .

ومسلم (٤/ح٢٦٧٥/ص٢١٠٢) من طريق حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم بنحو رواية روح التي عند أحمد .

وأخرجه البخاري (٣٨٤/١٣) ومسلم (٤/ح٢٦٧٥/ص٢٠٦١) والترمذي (٥/ح٣٦٠٣/ص٥٨١) وابن ماجه (٢/ح٣٨٢٢/ص١٢٥٥) وأحمد (٢٥١/٢، ٤١٣، ٤٨٠) كلهم من طريق الأعمش عن أبي صالح بألفاظ متقاربة مع زيادة ونقص في متن الحديث .

وأخرجه أحمد (٢/٤٤٥، ٥٣٩) والترمذي (٤/ح٢٣٨٨/ص٥٩٦) كلاهما من طريق جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة بلفظ [وأنا معه إذا دعاني] .

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه البخاري من طريق الأعرج (١٣/٤٦٦) وأحمد من طريق همام بن منبه (٢/٣١٥) ومن طريق أبي يونس (٢/٣٩١) وفي سنده ابن لهيعة، وزاد [إن ظن بي خيرا فله وإن ظن بي شرا فله] .

ومن طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة (٢/٤٨٢) وفي سنده فليح بن سليمان. قال في الحافظ في التقريب: صدوق كثير الخطأ. وفيه زيادة: [إن ذكرني في نفسه...] بنحو ما تقدم في رواية روح وأبي عامر. كلهم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه عند أحمد (٣/٢١٠، ٢٧٧) بلفظ يزيد بن الأصم .

الحديث الرابع: (٤)

حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا النضر بن إسماعيل البجلي عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: [لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل، فإن قوما قد أرداهم سوء ظنهم بالله فقال لهم: ﴿**وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين**﴾.

الحديث الخامس: (٥)

حدثنا داود بن عمرو، حدثنا معاذ بن معاذ، أخبرنا سليمان، حدثنا أبو عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: [إن لله عز وجل مائة رحمة، فمنها رحمة بها يتراحم الخلق وتسعة وتسعون ليوم القيامة] .

---

* **رجال الحديث: (٤)**

١ ــ الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، صدوق، من العاشرة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين، وقد جاوز المائة. أخرج له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (١٦٨/١) .

٢ ــ النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي، أبو المغيرة الكوفي، القاص، ليس بالقوي، من صغار الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. أخرج له الترمذي والنسائي. التقريب (٣٠١/٢) .

٣ ــ ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، القاضي، أبو عبدالرحمن، صدوق سيء الحفظ جدا، من السابعة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. أخرج له الأربعة. التقريب (١٨٤/٢) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث إسناده ضعيف لضعف النضر بن إسماعيل وكذا شيخه ابن أبي ليلى فقد اتفقوا على تضعيفه. لكن الحديث صحيح بطرقه وشواهده كما تقدم في تخريج الحديث رقم (١) .

* **رجال الحديث: (٥)**

١ ــ داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي، أبو سليمان البغدادي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، وهو من كبار شيوخ مسلم. أخرج له مسلم والترمذي. التقريب (٢٣٣/١) .

٢ ــ معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى البصري، القاضي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ست وتسعين ومائة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٥٧/٢) .

٣ ــ سليمان هو ابن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم، فنسب إليهم، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة. وهو ابن سبع وتسعين. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٢٦/١) .

٤ ــ أبو عثمان النهدي هو عبدالرحمن بن مُلّ، مشهور بكنيته، مخضرم، من كبار الثانية، ثقة عابد ثبت، مات سنة خمس وتسعين، وقيل بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة، وقيل أكثر. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٩٩/١) .

٥ ــ سلمان الفارسي، أبو عبدالله، ويقال له سلمان الخير، أصله من اصبهان، وقيل من رامهرمز، من أول مشاهده الخندق، مات سنة أربع وثلاثين، يقال بلغ ثلاثمائة سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٣١٥/١) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات .

* **تخريجه :**

الحديث أخرجه أحمد من طريق يحيى بن سعيد (٤٣٩/٥) ومسلم من طريق الحكم بن موسى عن معاذ ابن معاذ، ومن طريق محمد بن عبدالأعلى عن المعتمر (٤/ح٢٧٥٣/ص٢١٠٨) كلهم عن سليمان التيمي به .
وأخرجه مسلم من طريق ابن نمير عن أبي معاوية عن داود بن أبي هند عن أبي عثمان بلفظ [إن الله خلق يوم خلق السماوات والأرض مائة رحمة، كل رحمة طباق مابين السماء والأرض. فجعل منها في الأرض رحمة. فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض، فإذا كان يوم القيامة، أكملها بهذه الرحمة] (٤/ح٢٧٥٣/ص٢١٠٨) .
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٤٣١/١٠) والترمذي وقال: حديث حسن صحيح (٥/ح٣٥٤١/ص٥٤٩) وابن ماجه (٢/ح٤٢٩٣/ص١٤٣٥) وأحمد (٣٣٤/٢، ٤٣٤، ٤٨٤، ٥٢٦) والدارمي (٢٢٩/٢) مع بعض الزيادات في متن الحديث .
وله شاهد آخر من حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد (٥٥/٣، ٥٦) وفي سنده الثاني عاصم بن أبي بهدلة ــ ابن أبي النجود المقرىء ــ قال الحافظ صدوق له أوهام. وعند ابن ماجه (٢/ح٤٢٩٤/ص١٤٣٥) بنحو حديث سلمان الذي عند مسلم من طريق ابن نمير .
وذكر له الترمذي شاهدا من حديث جندب بن عبدالله بن سفيان البجلي ــ لكني لم أقف على من أخرجه ــ وله شاهد من حديث ابن عباس عند الطبراني والبزار. قال الهيثمي: وإسنادهما حسن. مجمع الزوائد (٣٨٥/١٠) .
وله شواهد أخرى خرجها الهيثمي في نفس الموضع لكن لا تخلو من مقال .

الحديث السادس: (٦)

حدثني هارون بن عبدالله، قال: حدثنا أبو داود، حدثنا صدقة بن موسى عن محمد ابن واسع عن سمير بن نهار «قال أبو بكر: هكذا قال: سمير» عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: [إن حسن الظن بالله من حسن العبادة] .

---

* **رجال الحديث: (٦)**

١ ــ هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي، أبو موسى الحمال، البزاز، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين وقد ناهز الثمانين. أخرج له مسلم والأربعة. التقريب (٣١٢/٢) .

٢ ــ أبو داود هو سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري، ثقة حافظ، غلطَ في أحاديث، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين. أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم والأربعة. التقريب (٣٢٣/١) .

٣ ــ صدقة بن موسى الدقيقي، أبو المغيرة، أو أبو محمد، السلمي البصري، ضعفه ابن معين، والنسائي، وأبو داود وغيرهم. قال الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام من السابعة (٣٦٦/١) .

٤ ــ محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس، الأزدي، أبو بكر، أو أبو عبدالله البصري، ثقة عابد، كثير المناقب، من الخامسة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة. أخرج له مسلم والثلاثة. التقريب (٢١٥/٢) .

٥ ــ سمير بن نهار، العبدي البصري. قال الحافظ في التقريب: صدوق من الثالثة (٣٣٣/١) وقال الذهبي في ميزان الأعتدال: سمير بن نهار عن أبي هريرة نكرة. (٢٣٤/٢) .
وقال الدارقطني في سؤالات البرقاني عنه: سمير بن نهار عن أبي هريرة مجهول .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث إسناده ضعيف لضعف صدقة بن موسى ولجهالة سمير بن نهار .

* **تخريجه :**

أخرجه الترمذي من طريق يحيى بن موسى أخبرنا أبو داود أخبرنا صدقة بن موسى به بلفظ [إن حسن الظن بالله من حسن عبادة الله] وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه. انظر تحفة الأحوذي (١٠/ص٧٠) .
وقد تابع حماد بن سلمة صدقة بن موسى عند أحمد (٢٩٧/٢، ٤٠٧، ٤٩١) وعند أبي داود (٥/ح٤٩٩٣/ص٢٦٦) وابن حبان (١٧/٢ من الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان) والحاكم (٢٤١/٤) وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي .
قلت: وليس كما قالا فإن سمير بن نهار كما عرفت مجهول لا يعرف عن حاله شيء، ومن كان بهذه الحالة فمسلم ــ رحمه الله ــ نزه كتابه الصحيح عن تخريج أحاديث المجاهيل، فلا تغتر بكلام الحاكم ولا موافقة الذهبي له، ولعل هذه هفوة من جملة هفواتهما على جلالة قدرهما وهذه طبيعة البشر يصيب ويخطيء. وقد وقفت على الحديث عند الألباني في كتابه ضعيف الجامع الصغير فقال ضعيف وأحال على الأحاديث الضعيفة رقم٣١٥٠ ــ وليست بأيدينا ــ (١٥٤/٢) .

تنبه :

وقع في كل الروايات عن حماد بن سلمة تسمية سمير بشتير وهو تصحيف منه .
قال ابن مهدي: ليس أحد يقول شتّير إلا حمادا. (تحفة الأشراف ١٠/١١٠) .

الحديث السابع: (٧)

حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا أبو عمر الضرير، حدثنا سهيل أخو حزم القطعي قال: رأيت مالك بن دينار ــ رحمه الله ــ في منامي، فقلت: يا أبا يحيى ليت شعري ماذا قدمت به على الله عز وجل؟ قال: قدمت بذنوب كثيرة محاها عني حسن الظن بالله .

الحديث الثامن: (٨)

حدثني محمد بن الحسين، قال حدثنا عمار بن عثمان الحلبي، قال: حدثني حصين ابن القاسم الوزان عن عبدالواحد بن زيد رحمه الله قال: رأيت نجونا في منامي فقلت: أبا بشر كيف حالكم؟ قال: نجونا بعفو الله. قال: قلت: فما تأمرنا به؟ قال: عليك بمجالس الذكر وحسن الظن بمولاك، فكفى بهما خيرا .

الحديث التاسع: (٩)

حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا عمار بن يوسف قال: رأيت حسن بن صالح في منامي فقلت: قد كنت متمنيا للقائك، فماذا عندك فتخبرنا به؟ فقال: أبشر، فلم أر مثل حسن الظن بالله عز وجل شيئا .

الحديث العاشر: (١٠)

حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، حدثنا علي بن الحسن عن عبدالله بن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب أن عبيدالله بن زحر حدثه عن خالد بن أبي عمران عن أبي عياش قال: قال معاذ بن جبل رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: [إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيامة، وما أول ما يقولون له؟ إن الله عز وجل يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائي؟ فيقولون: نعم يارب. فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك. فيقول عز وجل: قد وجبت لكم مغفرتي] .

---

* رجال الحديث: (١٠)

١ ــ محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، غزوان، أبو عمرو، المروزي، ثقة من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين. أخرج له البخاري والأربعة. التقريب (١٨٦/٢) .

٢ ــ علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبدالرحمن المروزي، ثقة، حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة خمس عشرة ومائتين، وقيل قبل ذلك. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٤/٢) .

٣ ــ عبدالله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة، ثبت فقيه، عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٤٥/١) .

٤ ــ يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٤٣/٢) .

٥ ــ عبيدالله بن زحر، الضمري مولاهم، الافريقي. حكى الذهبي في ميزانه تضعيفه عن أبي مسهر، ويحيى بن معين، وابن المديني والدارقطني، وابن حبان. وقال أبو زرعة الرازي: صدوق .
قال الحافظ في التقريب: صدوق يخطيء من السادسة. (٥٣٣/١) .

٦ ــ خالد بن أبي عمران التجيبي، أبو عمرو، قاضي إفريقية، فقيه صدوق، من الخامسة، مات سنة خمس، ويقال تسع وعشرين ومائة. أخرج له مسلم وغيره. التقريب (٢١٧/١) .

٧ ــ أبو عياش هو ابن النعمان المعافري المصري. قال الحاكم أبو أحمد: لا أعرف اسمه، روي عن جابر بن عبدالله في الأضحية وعن أبي هريرة، وعلي بن أبي طالب، وسهيل بن سعد، وعنه زيد بن أبي حبيب وخالد بن أبي عمران .
قال الحافظ: وبكر بن سوادة، ذكره ابن يونس وقال: أبو عياش بن النعمان اهـ. تهذيب التهذيب (١٩٤/١٢) وقال في التقريب: مقبول من الثالثة (٤٥٨/٢) .

٨ ــ معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري، الخزرجي، أبو عبدالرحمن، من أعيان الصحابة، شهد بدرا ومابعدها، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، مات بالشام سنة ثمان عشرة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٥٥/٢) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث اسناده معلول بثلاث علل :

الأولى : ضعف عبيدالله بن زحر .

الثانية : جهالة أبي عياش .

الثالثة : الإنقطاع بين أبي عياش ومعاذ بن جبل فإنه لم يثبت سماعه منه حيث أن أبا عياش من الطبقة الثالثة من التابعين وأصحاب هذه الطبقة لم يدركوا معاذا حيث أنه توفي قديما. ثم إن أبا عياش هذا لم يصرح بسماعه من معاذ .

فبمجموع هذه العلل يكون الحديث ضعيفا جدا لا تقوم له قائمة زد على ذلك أنه لم يرد من غير طريق عبدالله بن المبارك به .

* **تخريجه :**

أخرجه أحمد من طريق علي بن إسحاق (٢٣٨/٥) وابن أبي عاصم في الأوائل من طريق عباس النرسي (ح١٣٠/ص٦٤) وأبو نعيم في الحلية من طريق أبي داود الطيالسي، ومن طريق يحيى الحماني، ومن طريق حيان (١٧٩/٨) كلهم عن عبدالله بن المبارك به .
قال أبو نعيم: لا يعرف له راو غير معاذ عن النبي ﷺ تفرد به عبيدالله عن خالد .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥٨/١٠) وقال: رواه الطبراني بسندين أحدهما حسن .

الحديث الحادي عشر: (١١)

حدثني علي بن يزيد بن عيسى، قال: حدثنا خلف بن تميم، قال: قلت لعلي بن بكار: ما حسن الظن بالله؟ قال: لا يجمعك والفجار في دار واحدة[١].

الحديث الثاني عشر: (١٢)

حدثني أبو عبدالله التيمي، عن سليمان بن الحكم بن عوانة أن رجلا دعا بعرفات فقال: لا تعذبنا بالنار بعد أن أسكنت توحيدك قلوبنا. قال: ثم بكى وقال: ما إخالك تفعل بعفوك. ثم بكى وقال: ولئن فعلت فبذونوبنا لتجمعن بيننا وبين قوم طال ما عاديناهم فيك .

الحديث الثالث عشر: (١٣)

حدثنا أبو خيثمة، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: [قال الله عز وجل: سبقت رحمتي غضبي] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣١٨/٩) عن خالد بن تميم قال: سئل علي بن بكار عن حديث النبي ﷺ قال: [لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله] قال: لا يجعلك الله والفجار في دار واحدة .

* **رجال الحديث: (١٣)**

١ ــ سفيان هو ابن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد، الكوفي، ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات، من رؤوس الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار،مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة وله إحدى وتسعون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٣١٢/١) .

٢ ــ أبو الزناد هو عبدالله بن ذكوان، القرشي، أبو عبدالرحمن، المدني، ثقة فقيه، من الخامسة، مات سنة ثلاثين ومائة وقيل بعدها، أخرجه له الجماعة. التقريب (٤١٣/١) .

٣ ــ الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت، عالم، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة. أخرج له الجماعة. التقريب (٥٠١/١) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث سنده سلسلة من الفقهاء الأعلام غاية في الصحة على شرط الشيخين ــ البخاري ومسلم ــ .

* **تخريجه :**

أخرجه أحمد من طريق يحيى (٢/٤٣٣)، والترمذي من طريق قتيبة حدثنا الليث (٥/ح٣٥٤٣/ص٥٤٩)، وابن ماجه من طريق محمد بن يحيى ثنا صفوان بن عيسى (١/ح١٨٩ص٦٧) ومن طريق محمد بن عبدالله ابن نمير وأبي بكر بن أبي شيبة قالا حدثنا أبو خالد الاحمر (٢/ح٤٢٩٥/ص١٤٣٥) كلهم عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة .

فلفظ أحمد: [لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه إن رحمتي تغلب غضبي] .

ورواية الترمذي: [إن الله حين خلق الخلق ...] الحديث .

ورواية ابن ماجه الأولى: [كتب ربكم على نفسه بيده قبل أن يخلق الخلق: ...] الحديث .

والرواية الثانية بنحو رواية أحمد .

وأخرجه أحمد من طريق وكيع عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة بنحوه (٢/٤٦٦) ومن طريق علي بن بحر حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة بلفظ [لما خلق الله عز وجل خلقه كتب: غلبت أو سبقت رحمتي غضبي فهو عنده على العرش] .

وله شاهد من حديث أبي سعيد عند البزار قال: حدثنا الحسن بن يحيى الأرزي، حدثنا يحيى بن عمر، حدثنا أبو مرحوم الأرطبالي، حدثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ [ما خلق الله تبارك وتعالى من شيء إلا وقد خلق ما يغلبه، وخلق رحمته تغلب غضبه] . كشف الأستار (٤/٨٥)

قال البزار: لا نعلم رواه إلا أبو مرحوم، وهو بصري من أقارب ابن عون .

الحديث الرابع عشر: (١٤)

حدثني محمد بن الحسين عن سعيد بن يعقوب عن عبدالله بن المبارك عن إسماعيل بن أبي خالد عن الحكم بن جابر قال: قال إبراهيم عليه السلام: اللهم لا تشمت من كان يشرك بك بمن كان لا يشرك بك.

الحديث الخامس عشر: (١٥)

حدثني أبو حفص الصيرفي، بلغني أن عمر بن ذر ــ رحمه الله ــ كان إذا تلا: ﴿ **وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت** ﴾ قال: ونحن نقسم بالله جهد أيماننا ليبعثن الله من يموت. أتراك تجمع بين القسمين في دار واحدة؟ قال: أبو بكر: وبكى أبو حفص بكاءً شديدا .

الحديث السادس عشر: (١٦)

حدثنا إسماعيل بن زكريا الكوفي، حدثنا منصور بن الحجاج، قال: قال عمر بن ذر ــ رحمه الله ــ : إن لي في ربي جل وعز أملين، أملا أن لا يعذبني بالنار، فإن عذبني لم يخلدني فيها مع من أشرك به .

الحديث السابع عشر: (١٧)

حدثني أحمد بن محمد بن البراء البجلي قال: أخبرت أن عمر بن ذر ــ رحمه الله ــ لما حج اجتمع الناس إليه، فقالوا: يا أبا ذر! ادع بدعوة. فقال: نعم، اللهم ارحم قوما لم يزالوا مذ خلقتهُم على مثل ما كانت عليه السحرة يوم رحمتهم .

الحديث الثامن عشر: (١٨)

حدثني أبو بكر التميمي، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قدم على النبي ﷺ بسبي، وإذا امرأة من السبي تتحلب ثدياها[1] كلما وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها. فقال رسول الله ﷺ: [أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار؟ قالوا: لا والله وهي تقدر على أن لا تطرحه. فقال: والله لله أرحم بعباده من هذه المرأة بولدها] .

---

(١) كذا في أصل المخطوط والصواب ثديها .

* **رجال الحديث: (١٨)**

١ ــ أبو بكر التميمي هو محمد بن سهل بن عسكر التميمي مولاهم، البخاري، نزيل بغداد، ثقة من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين. أخرج له مسلم والترمذي والنسائي. التقريب (١٦٧/٢) .

٢ ــ ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم، الجمحي بالولاء، أبو محمد البصري، ثقة، ثبت فقيه من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين وله ثمانون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٩٣/١) .

٣ ــ محمد بن مطرف بن داود الليثي، أبو غسان، المدني، نزيل عسقلان، ثقة، من السابعة مات بعد الستين ومائة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٠٨/٢) .

٤ ــ زيد بن أسلم تقدم في الحديث الرابع .

٥ ــ أسلم العدوي، مولى عمر بن الخطاب، ثقة مخضرم، مات سنة ثمانين، وقيل بعد سنة ستين وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٤/١) .

٦ ــ عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعزى بن رياح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي، العدوي، أمير المؤمنين مشهور، جم المناقب، استشهد في ذي الحجة ثلاث وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصفا. أخرج له الجماعة .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث إسناده صحيح على شرط مسلم .

* **تخريجه :**

أخرجه البخاري (٤٢٦/١٠) ومسلم من طريق الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن سهل التميمي (٤/ح٢٧٥٤/ص٢١٠٩) وأبو نعيم في الحلية من طريق سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم القطان المقرىء (٢٢٨/٣) كلهم عن سعيد بن أبي مريم به نحوه .

الحديث التاسع عشر: (١٩)

حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: [لو يعلم المؤمن ماعند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته أحد] .

---

* **رجال الحديث: (١٩)**

١ ــ يحيى بن أيوب المقابري، البغدادي العابد، ثقة من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين وله سبع وسبعون سنة. أخرج له مسلم وأبو داود وغيرهما. التقريب (٣٤٣/٢) .

٢ ــ إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، الزرقي، أبو إسحاق القاريء ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٨/١) .

٣ ــ العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقي، أبو شِبْل، المدني، صدوق ربما وهم، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين ومائة. أخرج له مسلم والأربعة. التقريب (٩٢/٢) .

٤ ــ عبدالرحمن أبو العلاء هو ابن يعقوب الجهني، المدني، مولى الحُرَقة، ثقة، من الثالثة. أخرج له مسلم والأربعة. التقريب (٥٠٣/١) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث اسناده صحيح على شرط مسلم .

* **تخريجه :**

أخرجه مسلم من طريق يحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر (٤/ح٢٧٥٥/ط٢١٠٩) وابن حبان في صحيحه من طريق يحيى أيضا (٣٥/٢ من الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان) وأحمد من طريق سليمان ابن داود (٣٩٧/٢) كلهم عن إسماعيل بن جعفر به .

وأخرجه أحمد من طريق أبي عامر حدثنا زهير (٣٣٤/٢) ومن طريق عبدالرحمن ــ بن مهدي ــ عن زهير (٤٨٤/٢) والترمذي من طريق قتيبة حدثنا عبدالعزيز بن محمد (٥/ح٣٥٤٢/ص٥٤٩) كلهم عن العلاء بن عبدالرحمن به .

قال الترمذي: هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة .

الحديث العشرون: (٢٠)

حدثنا إسماعيل بن عبيدالله بن عمر الحراني، حدثنا سعيد ابن بزيع، حدثني محمد ابن إسحاق قال: فحدثني رجل من أهل الشام يقال له أبو منظور قال: حدثني عمي عن عامر الرام أخي الخضر ــ قال أبو أحمد: قبيلة من محارب ــ قال: إن لبلادنا إذ رفعت لي رايات وألوية فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا رسول الله ﷺ، فأقبلت فإذا رسول الله ﷺ تحت شجرة قد بسط له تحتها كساء وهو جالس حوله أصحابه، فبينا نحن كذلك إذ أقبل رجل عليه كساء في يده شيء قد ألتف عليه، فقال: يا رسول الله، لما رأيتك أقبلت فمررت بغيضة من شجر فسمعت فيها أصوات فراخ طائر فأخذتهن فوضعتهن في كسائي، فأقبلت أمهن فاستدارت على رأسي، فكشفت لها عنهن، فوقعت معهن، فلففتهن جميعا، فهم أولاء معي. قال: [ضعهن عنك] فوضعتهن بكسائي، فأبت إلا لزومهن. فقال رسول الله ﷺ: [أتعجبون لرحمة أم الأفراخ بفراخها؟ والذي بعثني بالحق، لله أرحم بعباده من أم الأفراخ بفراخها. اذهب بهن حتى تضعهن من حيث أخذتهن] .

قال: فذهب بهن، فردهن .

---

* رجال الحديث: (٢٠)

١ ــ إسماعيل بن عبيدالله بن عمر ترجمه ابن حجر في التقريب فقال: إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الأموي مولاهم، الحراني، أبو أحمد، ثقة يغرب، من الحادية عشرة، مات سنة أربعين ومائتين. أخرج له النسائي وابن ماجه. التقريب (٧٢/١) .

٢ ــ سعيد بن بزيع قال أبو زرعة: حراني صدوق. الجرح والتعديل (٨/٤) .

٣ ــ محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم، المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلس، ورُمِيَ بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها، أخرج له البخاري تعليقا ومسلم والأربعة التقريب (١٤٤/٢) .

٤ ــ أبو منظور مجهول لا يُعرف هو وعمه .

٥ ــ عامر الرامي المحاربي، صحابي، له حديث يروي بإسناد مجهول. أخرج له أبو داود. التقريب (٣٩٠/١) .

* الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف لجهالة أبي منظور وعمه. وابن إسحاق مُختلف في توثيقه .

° **تخريجه :**

أخرجه أبو داود من طريق عبدالله بن محمد النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق قال: حدثني رجل من أهل الشام يقال له أبو منظور، عن عمه، قال: حدثني عمي، عن عامر الرام أخي الخُضْر ــ قال أبو داود: قال النفيلي: هو الخُضْر ولكن كذا قال ــ إني لببلادنا... فذكره وزاد في أثنائه: [إن المؤمن إذا أصابه السقم ثم أعفاه الله منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه، وموعظة له فيما يستقبل، وإن المنافق إذا مرض ثم أُعفي كان كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه فلم يدر لم عقلوه و لم يدر لم أرسلوه؟ فقال رجل ممن حوله: يا رسول الله، وما الأسقام؟ والله ما مرضت قطُّ، فقال رسول الله ﷺ: [قم عنا فلست منا] ثم ذكر باقي القصة (٤٦٨/٣) وقد رأيت ابن القيم رحمه الله ذكر هذه الزيادة موقوفة من كلام عمار ابن ياسر، في كتابه عِدَة الصابرين وذخيره الشاكرين في الباب السادس عشر ص٦٩ و لم يذكر من خرجه .

وللحديث شاهد من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند البزار، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن شبويه، ومحمد بن مسكين، قالا: حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن مطرف ــ أبو غسان ــ، عن زيد بن أسلم عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: قدم سبي على رسول الله ﷺ فذكره[1] إلى أن قال: وبلغني أن رسول الله ﷺ كان في بعض مغازيه، فبينا هم يسيرون إذ أخذوا فرخ طير فأقبل أحد أبويه حتى سقط في أيدي الذي أخذ الفرخ، فقال رسول الله ﷺ [ألا تعجبون لهذا الطير أُخِذَ فرخه فأقبل حتى سقط في أيديهم والله؛ الله أرحم بخلقه من هذا الطير بفرخه] قال البزار: لا نعلم رواه مرفوعا إلا عمر، ولا نعلم له عن عمر إلا هذا الطريق. كشف الأستار (١٧٤/٤) .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: رواه البزار من طريقين ورجال إحداهما رجال الصحيح. (٣٨٣/١٠) .

---

(١) أي سياق الحديث رقم(١٨) المتقدم .

الحديث الحادي والعشرون: (٢١)

حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير عن ليث عن «عبدالرحمن بن القاسم» عن أبيه عن عبدالله رضي الله عنه قال: لله أرحم بعبده يوم يأتيه ـــ أو يوم يلقاه ـــ من أم واحد فرشت له بأرض قِي، ثم قامت فلمست فراشه بيدها فإن كانت شوكة كانت بها قبله، وإن كان لذغة كانت بها قبله .

---

* رجال الحديث: (٢١)

١ ـــ إسحاق بن إسماعيل الطالقاني أبو يعقوب، نزيل بغداد، يعرف باليتيم، ثقة تكلم في سماعة من جرير وحده، من العاشرة مات سنة ثلاثين ومائتين أو قبلها. أخرج له أبو داود. التقريب (٥٦/١) .

٢ ـــ جرير هو ابن عبدالحميد تقدم في الحديث الأول .

٣ ـــ ليث هو ابن أبي سليم بن زُنَيْم، واسم أبيه أيمن، وقيل غير ذلك، صدوق، اختلط أخيرا، ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. أخرج له البخاري تعليقا ومسلم والأربعة. التقريب (١٣٨/٢) .

٤ ـــ عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، التيمي، أبو محمد المدني، ثقة جليل. قال ابن عيينة: كان أفضل أهل زمانه، من السادسة، مات سنة ست وعشرين ومائة وقيل بعدها أخرج له الجماعة. التقريب (٤٩٥/١) .

٥ ـــ القاسم أبو عبدالرحمن ابن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة. قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، من كبار الثالثة، مات سنة ست ومائة. أخرج له الجماعة. (١٢٠/٢) من التقريب .

٦ ـــ عبدالله هو ابن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبدالرحمن، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء، من الصحابة مناقبه جمة. مات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها، بالمدينة. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٥٠/١) .

* الحكم على الحديث :

هذا حديث موقوف على عبدالله بن مسعود، في سنده ضعف من جهة ليث بن أبي سليم .

* تخريجه :

أخرجه الطبراني ضمن حديث طويل من كلام ابن مسعود جاء فيه: [لا تعجلوا بمدح الناس ولا بذمهم، فإنك ـــ أو لعلك ـــ أن تر من أخيك شيئا اليوم يعجبك لعله أن يسوءك غدا، ولعلك أن تر منه اليوم شيئا يسوءك لعله يعجبك غدا، وإن الناس يغترون وإنما يغفر الله يوم القيامة. والله أرحم بعبده...] فذكره . قال الهيثمي في آخره: رواه الطبراني واسناده منقطع. مجمع الزوائد (١٩٤/١٠) .

الحديث الثاني والعشرون: (٢٢)

حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا زهير، حدثنا سعد أبو مجاهد الطائي، عن أبي المُدِلَّة مولى أم المؤمنين أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: [لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم] .

---

* **رجال الحديث: (٢٢)**

١ — علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، البغدادي، ثقة ثبت، رُمِيَ بالتشيع، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاثين ومائتين. أخرج له البخاري وأبو داود. التقريب (٢/٣٣) .

٢ — زهير هو ابن معاوية بن خديج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة اثنتين أو ثلاث، أو أربع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة مائة. أخرج له الجماعة. التقريب (١/٢٦٥) .

٣ — سعد، أبو مجاهد الطائي، الكوفي، لا بأس به، من السادسة. أخرج له البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه. التقريب (١/٢٩٠) .

٤ — أبو المُدِلَّة، مولى عائشة، يقال اسمه عبدالله، مقبول، من الثالثة. أخرج له الترمذي وابن ماجه. التقريب (٢/٤٧٠) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه من لا يعرف عن حاله شيء وهو أبو المدلة، لكنه صحيح من طرق أخرى، وله شواهد .

* **تخريجه :**

أخرجه مسلم (٤/ح٢٧٤٩/ص٢١٠٦) وأحمد (٢/٣٠٩) من طريق عبدالرزاق أخبرنا معمر عن جعفر الجزري عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة بلفظ [والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذنبون، فيستغفرون الله فيغفر لهم] .

وأخرجه الترمذي ضمن حديث طويل قال: حدثنا محمد بن فضيل عن حمزة الزيات عن زياد الطائي عن أبي هريرة... ثم ساق الحديث وقال في آخره: هذا حديث ليس اسناده بذاك القوي، وليس هو عندي متصل، وقد روي هذا الحديث بإسناد آخر عن أبي مدلة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . اهـ (٤/ح٢٥٢٦/ص٦٧٢)

وأخرجه الحاكم في مستدركه قال: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبدالله ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي حجير عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: [لو أنكم لا تخطئون لأتى الله بقوم يخطئون يغفر لهم] .

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبي على صحته .

وللحديث شواهد :

.....

ـ من حديث أبي أيوب عند مسلم (٤/ح٢٧٤٨/ص٢١٠٥) والترمذي (٥/ح٣٥٣٩/ص٥٤٨) وأحمد (٥/٤١٤) كلهم من طريق ليث عن محمد بن قيس قاص عمر بن عبدالعزيز عن أبي صرمة عن أبي أيوب أنه قال: كنت كتمت عنكم شيئا سمعته من رسول الله ﷺ؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: [لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون يغفر لهم] .

ـ ومن حديث ابن عباس عند أحمد (١/٢٨٩) بسند فيه يحيى بن عمرو النكري وهو ضعيف. والطبراني في الأوسط والكبير أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢١٥) .
وقد ذكر السيوطي هذا الحديث في الجامع الصغير ورمز إليه بالحسن وصححه الألباني. انظر صحيح الجامع الصغير (٥/٧٠) .

ـ ومن حديث عبدالله بن عمرو مرفوعا ـ وقد رواه المصنف موقوفا وسيأتي برقم ٢٤ ـ أخرجه الحاكم في مستدركه (٤/٢٤٦) وأبو نعيم في الحلية (٧/٢٠٤) كلاهما من طريق يحيى بن كثير العنبري ـ ويحيى ابن عباد عند الحاكم ـ ثنا شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن عبدالله بن عمرو بلفظ [لو لم تذنبوا لخلق الله خلقا يذنبون ثم يغفر لهم] هذا لفظ أبي نعيم وأما الحاكم فعنده بلفظ المصنف الآتي ذكره .

ـ ومن حديث أنس بن مالك عند المصنف برقم٢٣ وسيأتي الكلام عليه .

ـ ومن حديث ابن عمر عند القضاعي في الشهاب بسند فيه متروك (٢/ص٣٢٠) .

ـ ومن حديث أبي سعيد الخدري عند البزار وفيه يحيى بن كثير صاحب البصري وهو ضعيف. مجمع الزوائد (١٠/٢١٥) كشف الأستار (٤/٨٢) .

الحديث الثالث والعشرون: (٢٣)

حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا زائدة بن أبي الرقاد، حدثنا زياد النميري عن أنس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: [والذي نفسي بيده لو كنتم لا تذنبون لأتى الله عز وجل بقوم يذنبون حتى يغفر لهم] .

---

* **رجال الحديث: (٢٣)**

١ ــ عبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين ومائتين على الأصح، وله خمس وثمانون سنة. أخرج له الشيخان، وأبو داود والنسائي. التقريب (٥٣٧/١) .

٢ ــ زائدة بن أبي الرقاد، الباهلي، أبو معاذ البصري الصيرفي، منكر الحديث، من الثامنة. أخرج له النسائي. التقريب (٢٥٦/١) .

٣ ــ زياد بن عبدالله النميري البصري، ضعيف من الخامسة. أخرج له الترمذي. التقريب (٢٦٩/١) .

٤ ــ أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، صحابي مشهور، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة. أخرج له الجماعة. التقريب (٨٤/١) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأنه من رواية زائدة بن أبي الرقاد وهو منكر الحديث، وشيخه زياد النميري ضعيف .

* **تخريجه :**

أخرجه أحمد من طريق آخر قال: حدثنا سريج بن النعمان حدثنا أبو عبيدة يعني عبدالمؤمن بن عبيدالله السدوسي حدثني أخشم[1] السدوسي قال: «دخلت على أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: [والذي نفسي بيده ــ أو قال: والذي نفس محمد بيده لو أخطأتم حتى تملأ خطاياكم مابين السماء والأرض ثم استغفرتم الله عز وجل لغفر لكم، والذي نفس محمد بيده ـأو والذي نفسي بيده لو لم تخطئوا لجاء الله عز وجل بقوم يخطئون ثم يستغفرون الله فيغفر لهم] (٢٣٨/٣) .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: أخرجه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات .

قلت: قد وهم الهيثمي في توثيق جميع رجال سند الإمام أحمد حيث أن الراوي عن أنس مجهول ألا وهو أخشن السدوسي .

فقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا .

وقال في الأكمال: وهو مجهول .

---

(١) هكذا في المطبوع والصحيح أخشن .

غير أن ابن حبان ذكره في الثقات. انظر تعجيل المنفعة ص٢٢ .

وأخرجه ابن عدي في الكامل قال: حدثنا عبدالله بن أبي سفيان حدثنا أبو العالية إسماعيل بن الهيثم العبدي، حدثنا مبارك أبو سحيم البصري مولى عبدالعزيز بن صهيب ــ وكان ينزل بنانة ــ حدثنا عبدالعزيز بن صهيب عن أنس أن أصحاب النبي ﷺ شكوا إليه، إنا نُصيب من الذنوب. فقال لهم: [لو أنكم «لا» تذنبون لصافحتكم الملائكة، ولو أنكم لا تذنبون لجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم] (٦/ص٢٣٢٣) وفي إسناده مبارك أبو سحيم قال فيه البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك .

الحديث الرابع والعشرون: (٢٤)

حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شبعة عن يحيى بن أبي سليم قال: سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: لو أن العباد لم يذنبوا لخلق الله عز وجل عبادا يذنبون فيغفر لهم إنه هو الغفور الرحيم .

---

* **رجال الحديث: (٢٤)**

١ — علي بن الجعد تقدم في الحديث ٢٢ وهو ثقة ثبت .

٢ — شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابدا، من السابعة مات سنة ستين ومائة. أخرج له الجماعة. التقريب (١/٣٥١) .

٣ — يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم، أبو بلج الفزاري، الكوفي ثم الواسطي، صدوق ربما أخطأ من الخامسة. أخرج له الأربعة. التقريب (٢/٤٠٢) .

٤ — عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبدالله ويقال أبو يحيى، مخضرم، مشهور ثقة، عابد، مات سنة أربع وسبعين. أخرج له الجماعة. التقريب (٢/٨٠).

٥ — عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيْد بن سعد بن سهم السهمي، أبو محمد، وقيل أبو عبدالرحمن، أحد السابقين المكثرين، من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليال الحرَّة على الأصح بالطائف على الأرجح. أخرج له الجماعة. التقريب (١/٤٣٦) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث موقوف على عبدالله بن عمرو واسناده حسن .

* **تخريجه :**

رواه مرفوعا الحاكم في المستدرك (٤/٢٤٦) وأبو نعيم في الحلية (٧/٢٠٤) كلاهما من طريق شبعة عن يحيى بن أبي سليم بنحوه .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢١٥) بنحوه وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وقال في الأوسط: [لخلق الله خلقا يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وهو الغفور الرحيم] رواه البزار بنحو الأوسط محالا على موقوف عبدالله بن عمرو ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف اهـ .

وأخرجه ابن جرير مرفوعا بسياق آخر وطريق أخرى قال: حدثني يونس بن عبدالأعلى قال: أخبرنا ابن وهب قال أخبرني حيي بن عبدالله عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنه قال: أُنزلت ﴿ **إذا زلزلت الأرض زلزالها** ﴾ وأبو بكر قاعد، فبكى حين أُنزلت فقال له رسول الله ﷺ: [ما يبكيك يا أبا بكر؟] قال يبكيني هذه السورة. فقال رسول الله ﷺ: [لولا أنكم تخطئون وتذنبون فيغفر الله لكم، لخلق الله أمة يخطئون ويذنبون فيغفر لهم] (١٥/٣٠/٢٧٠) .

قلت: الحديث في اسناده حيي بن عبدالله المعافري وقد أُختلف فيه .

فقال البخاري: فيه نظر. وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال النسائي: ليس بالقوي. وحسن له الترمذي عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن أبي أيوب فيمن فرق بين والدة وولدها .

قال أحمد: أحاديثه مناكير .

وقال ابن عدي: ارجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة .

قال الذهبي: ما أنصفه ابن عدي، فإنه ساق في ترجمته عدة أحاديث من رواية ابن لهيعة عنه، كان ينبغي أن تكون في ترجمة ابن لهيعة.

وقال ابن عدي: أخبرنا العباس بن محمد بمصر، حدثنا أحمد بن ابن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني حيي ابن عبدالله عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ ذكر فتاني القبر... فذكر الحديث وقال: وبهذا الإسناد خمسة وعشرون حديثا عامتها لا يتابع عليها. ميزان الاعتدال (٦٢٣/١) .

قلت: لعل حديث ابن جرير هذا من جملة الخمسة والعشرين حديثا التي ذكرها ابن عدي .

قال ابن حجر في التقريب: صدوق يهم (٢٠٩/١) .

الحديث الخامس والعشرون: (٢٥)

حدثنا أبو الحسن البصري أحمد بن عبدالله، حدثنا سليمان بن نوح عن يونس عن الحسن قال: أتى أعرابي النبي ﷺ فقال: يا رسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة؟ قال: [الله عز وجل] قال: أفلحت ورب الكعبة إذا يترك حقه ـــ وربما قال: إذا لا يأخذ حقه ـــ .

---

* رجال الحديث: (٢٥)

١ ـــ أبو الحسن البصري أحمد بن عبدالله لم أجده بهذه الكنية والذي ظهر بعد طول بحث وتحقيق أن الصحيح هو أبو الحسين البصري أحمد بن عبدالله بن الحكم بن أبي فروة الهاشمي يعرف بابن الكردي، ثقة من العاشرة مات سنة سبع وأربعين ومائتين. أخرج له مسلم والترمذي والنسائي. التقريب (١٨/١) .

٢ ـــ أما سليمان بن نوح فالظاهر تصحيف من الناسخ من سالم إلى سليمان لأنه لا يعرف من يروي عن يونس ابن عبيد من اسمه سليمان بن نوح. وأما سالم بن نوح فقد ثبت سماعه من يونس، وسالم هذا بصري أيضا كنيته أبو سعيد العطار صدوق له أوهام كما في التقريب (٢٨١/١) .

٣ ـــ يونس هو ابن عبيدبن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت، فاضل ورع، من الخامسة مات سنة تسع وثلاثين ومائة. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٨٥/٢) .

٤ ـــ الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، قال: البزار: كان يروي عن عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حُدِثوا وخطبوا بالبصرة، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين. أخرج له الجماعة. التقريب (١٦٥/١) .

* الحكم على الحديث :

الحديث معلول بالإرسال حيث أن الحسن البصري حكى واقعة لم يحضرها ولم يبين من رواها له من الصحابة .

وفيه أيضا سالم بن نوح ضعفه غير واحد .

والحديث لم أقف على من شارك المصنف في تخريجه .

الحديث السادس والعشرون: (٢٦)

حدثنا أبو جعفر المؤدب أحمد بن بشر بن الحارث في جنازة بشر بن الحارث ــ رحمه الله ــ قال: حدثنا عطاء بن المبارك قال: قال بعض العباد: لما علمت أن ربي عز وجل يلي محاسبتي زال عني حزني لأن الكريم إذا حاسب عبده تفضل.

الحديث السابع والعشرون: (٢٧)

حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي قال: سألت عبدالله ابن داود عن التوكل فقال: أرى أن التوكل حسن الظن .

الحديث الثامن والعشرون[٢٨]:

حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا ابن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان الداراني يقول: من حسن ظنه بالله عز وجل ثم لا يخاف الله فهو مخدوع[١].

الحديث التاسع والعشرون: (٢٩)

حدثني أبو عبدالله البصري سوار بن عبدالله، حدثنا المعتمر قال: قال أبي حين حضرته الوفاة: يا معتمر حدثني بالرخص لعلي ألقى الله عز وجل وأنا حسن الظن به[٢].

الحديث الثلاثون: (٣٠)

حدثنا عمرو بن محمد الناقد، حدثنا خلف بن خليفة، عن حصين عن إبراهيم قال: كانوا يستحبون أن يلقنوا العبد محاسن عمله عند موته لكي يحسن ظنه بربه عز وجل[٣].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٢/٩) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣١/٣) .

(٣) يشهد لهذا الأثر مارواه ابن المبارك في الزهد قال: أخبرنا سفيان قال: قال عبدالله بن عباس: إذا رأيتم الرجل بالموت فبشروه حتى يلقى ربه وهو حسن الظن به، وإذا كان حيا فخوفوه بربه عز وجل (١٤٩/١) . لكنه منقطع بين سفيان وابن عباس .

الحديث الحادي والثلاثون: (٣١)

حدثنا عبدالله بن أبي زياد الكوفي، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ دخل على شاب وهو في الموت، فقال: [كيف تجدك؟] قال: أرجو الله يا رسول الله، وأخاف ذنوبي. فقال رسول الله ﷺ: [لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله مايرجو، وآمنه مما يخاف] .

---

* **رجال الحديث: (٣١)**

١ ــ عبدالله بن أبي زياد هو عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القَطَواني، أبو عبدالرحمن الكوفي، الدهقان، صدوق من العاشرة، مات سنة خمس وخمسين ومائتين. التقريب (١/٤١٠) .

٢ ــ سيار هو ابن حاتم العنزي، أبو سلمة البصري، صدوق له أوهام، من كبار التاسعة، مات سنة مائتين أو قبلها. التقريب (١/٣٤٣) .

٣ ــ جعفر هو ابن سليمان الضُّبَعي، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع، من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين ومائة. التقريب (١/١٣١) .

٤ ــ ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين ومائة، وله ست وثمانون. أخرج له الجماعة. التقريب (١/١١٥) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث إسناده حسن .

* **تخريجه :**

الحديث أخرجه الترمذي من طريق عبدالله بن أبي زياد الكوفي وهارون بن عبدالله البزار البغدادي (٣/ح٩٨٣/ص٣١١) وابن ماجه من طريق عبدالله بن الحكم بن أبي زياد (٢/ح٤٢٦١/ص١٤٢٣) والنسائي في عمل اليوم والليلة من طريق عبدالله بن هارون (ح١٠٦٢/ص٥٧٥) كلاهما قال حدثنا سيار به .
قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلا .

الحديث الثاني والثلاثون: (٣٢)

حدثنا خالد بن خداش، حدثنا مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن شهر ابن حوشب، عن معدي كرب عن أبي ذر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه عز وجل قال: [ابن آدم إنك مادعوتني ورجوتني غفرت لك على ماكان منك ولا أبالي، ولو لقيتني بقراب الأرض خطايا لقيتك بقرابها مغفرة، ولو عملت من الخطايا حتى تبلغ عنان السماء ما لم تشرك بي شيئا ثم استغفرتني لغفرت لك ولا أبالي] .

---

* رجال الحديث: (٣٢)

١ ــ خالد بن خداش تقدم في الحديث الأول .

٢ ــ مهدي بن ميمون تقدم أيضا في الحديث الأول .

٣ ــ غيلان بن جرير المِعْوَلي، الأزدي، البصري، ثقة من الخامسة. أخرج له الجماعة. التقريب (١٠٦/٢) .

٤ ــ شهر بن حوشب، الأشعري، الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة ومائة. أخرج له مسلم والأربعة. التقريب (٣٥٥/١) .

٥ ــ معدي كرب لا يعرف من هو. وقد وقفت على من اسمه معدي كرب عند البخاري في التاريخ الكبير فذكر أربعة، وذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ثلاثة منهم، لكن لم يذكر أن أحدا منهم روى عن أبي ذر أو روي عنه شهر بن حوشب كما أنهما لم يذكرا فيهم جرحا ولا تعديلا، فتبقى حالهم على الجهالة .

٦ ــ أبو ذر الغفاري الصحابي، المشهور، اسمه جندب بن جنادة على الأصح وقيل: بُرَيْد، مصغرا أو مكبرا، واختلف في أبيه، فقيل جندب، أو عشرقة، أو عبدالله، أو السكن، تقدم إسلامه، وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرا، ومناقبه كثيرة جدا، مات سنة اثنتين وثلاثين، في خلافة عثمان. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٢٠/٢) .

* الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف الإسناد لجهالة معدي كرب لكنه حسن إن شاء الله بشواهده .

* تخريجه :

أخرجه الإمام أحمد عن عارم (١٦٧/٥) والدارمي عن أبي النعمان (٢٣٠/٢) كلاهما عن مهدي بن ميمون به .

وقد تابع عبدالرحمن بن غنم معدي كرب على هذا الحديث عند أحمد .

قال الإمام أحمد: حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عبدالحميد، حدثنا شهر، حدثني ابن غنم أن أبا ذر حدثه عن رسول الله ﷺ.... فذكره بنحوه .

قلت: لعل هذه المتابعة من جملة ما وهم فيه شهر بن حوشب فلم يدر إن كان سمعه من معدي كرب أو من عبدالرحمن بن غنم فاختلط عليه الأمر فحدث به عن هذا وعن ذاك. وقد تقدم لديك في ترجمته

قول ابن حجر فيه: إنه كثير الإرسال والاوهام، وإن كان مسلم أخرج له في صحيحه فإنما أخرج له مقرونا كما أشار إلى ذلك الذهبي في ميزانه .

وأخرجه ابن عدي في الكامل من طريق شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء. وفيه العلاء بن زيدل وقد اتهم بالوضع. (الكامل: ١٨٦٢/٥) .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: أخرجه الطبراني وفيه العلاء ابن زيدل وهو متروك (٢١٦/١٠)

وللحديث شاهد من حديث أنس عند الترمذي قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق الجوهري، أخبرنا أبو عاصم، أخبرنا كثير بن فائد، أخبرنا سعيد بن عبيد قال: سمعت بكر بن عبدالله المزني يقول: أخبرني أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: [قال الله تبارك وتعالى: ...] فذكره.

قال الترمذي: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه

(تحفة الأحوذي ج٩/ص٥٢٤)

وأشار السيوطي إلى أن الضياء أخرجه في المختار (كنز العمال ٢١٤/٤) وله شاهد من حديث ابن عباس عند الطبراني في الثلاثة. قال الهيثمي: وفيه إبراهيم بن إسحاق الصيني وقيس بن الربيع وكلاهما مختلف فيه وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد (٢١٦/١٠) .

وأخرج الحاكم في المستدرك من طريق آخر عن ابن عباس بلفظ [من علم منكم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي مالم يشرك بي شيئا] (٢٦٢/٤) .

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ولم يوافقه الذهبي حيث قال: العدني واه .

فيكون إذا إسناد الحاكم واه .

الحديث الثالث والثلاثون: (٣٣)

حدثنا خالد بن خداش، حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي، عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عن النبي ﷺ قال: [لما قضى الخلق كتب عنده في كتابه فهو عنده فوق العرش؛ إن رحمتي غلبت غضبي][1].

الحديث الرابع والثلاثون: (٣٤)

حدثنا أبو عبدالرحمن الكوفي حدثنا سيار، حدثنا جعفر قال: سمعت ثابتا قال: كان شاب به رهق[2]، وكانت أمه تعظه تقول: أي بني إن لك يوما فاذكر يومك يابني، إن لك يوما فاذكر يومك. فلما نزل به الموت قالت: أي بني قد كنت احذرك مصرعك هذا وأقول لك: إن لك يوما فاذكر يومك. فقال: يا أمه، إن لي ربا كثير المعروف، فأنا أرجو أن لا يعدمني بعض معروف ربي أن يرحمني، قال ثابت: فرحمه الله بحسن ظنه بربه في حاله تلك[3].

الحديث الخامس والثلاثون: (٣٥)

حدثنا أبو عمرو محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة المروزي قال: أخبرنا علي بن شقيق، أخبرنا الحسين بن واقد عن أبي غالب قال: كنت أختلف إلى الشام في تجارة وعظم ما كنت أختلف من أجل أبي أمامة، فإذا فيها رجل قيس من خيار المسلمين، فكنت أنزل عليه ومعنا ابن أخ له مخالف يأمره وينهاه ويضربه فلا يطيعه، فمرض الفتى، فبعث إلى عمه، فأبى أن يأتيه. قال: فأتيته به حتى أدخلته عليه، فأقبل عليه يسبه ويقول: أي عدو الله الخبيث ألم تفعل كذا؟ ألم تفعل كذا؟ قال: أفرغت أي عم؟ قال: نعم. قال أرأيت لو أن الله عز وجل دفعني إلى والدتي ما كانت صانعة بي؟ قال: إذا والله كانت تدخلك الجنة. قال: فوالله لله أرحم بي من والدتي. فَقُبِضَ الفتى. قال: فخرج

---

(١) تقدم الكلام عليه عند الكلام على الحديث الثالث عشر .

(٢) الرهق: بفتح الراء والهاء: السفه، والنوك، والخفة، وركوب الشر والظلم، وغشيان المحارم .

(٣) سند هذا الأثر هو سند الحديث٣١ . وقد أخرج هذا الأثر أبو نعيم في الحلية من طريق أبي حيان قال: حدثنا الحسن بن هارون قال: حدثنا هارون بن عبدالله قال: حدثنا سيار به فذكر نحوه. (٣٢٦/٢) .

عليه عبدالملك ابن مروان، فدخلت القبر مع عمه. قال: فخطوا له خطا و لم يلحدوا. قال: فقلنا باللبن فسويناه. قال: فسقطت منه لبنه فوثب عمه وتأخر. قلت: ما شأنك؟ قال: مُلِيء قبره نورا وفسح له فيه مد البصر .

الحديث السادس والثلاثون: (٣٦)

حدثني الحسين بن عمرو بن محمد القرشي عن الحسين بن علي عن محمد بن أبان عن حميد قال: كان لي ابن أخت مرهق، فمرض، فأرسلت إلي أمه فأتيتها، فإذا هي عند رأسه تبكي، فقال: ياخالي، ما يبكيها؟ قلت: ماتعلم منك. قال: أليس إنما ترحمني؟ قلت: بلى. قال: فإن الله عز وجل أرحم بي منها. فلما مات أنزلته القبر مع غيري، فذهبت أسوي لبنة فاطلعت في اللحد فإذا هو مد البصر، فقلت لصاحبي: هل رأيت ما رأيت؟ قال: نعم، فليهنك ذلك. فظننت أنه بالكلمة التي قالها .

الحديث السابع والثلاثون: (٣٧)

حدثنا الحسين بن عمرو عن يحيى بن يمان قال: قال سفيان الثوري ــ رحمه الله ــ : ما أحب أن حسابي جعل إلى والدي، ربي خير لي من والدي .

الحديث الثامن والثلاثون: (٣٨)

حدثني أبو إسحاق الرياحي، حدثنا مرجا بن وداع قال: كان شاب به رهق، فاحتضر فقالت له أمه: أي بني توصي بشيء؟ قال: نعم، خاتمي لا تسلبينيه، فإن فيه ذكر الله عز وجل، لعل الله أن يرحمني. قال: فمات، فَرُئِّي في النوم، فقال: أخبروا أمي بأن الكلمة قد نفعتني وأن الله عز وجل قد غفر لي .

الحديث التاسع والثلاثون: (٣٩)

حدثنا بشر بن معاذ العقدي قال: قال عباد المِنقري: خرجت يوما أريد الجبان[1] فإذا بثلاثة نفر يحملون جنازة ومعهم امرأة قال: فحملت معهم حتى انتهينا إلى الجبان، فقلت صلوا على صاحبكم. فقالوا: أنت فصل عليه فإنما نحن حاملون. قال: فصليت

(١) الجبان والجبانة بفتح الجيم والباء المشددة: المقبرة .

عليه ودفناه، فبينا أنا قاعد إذ غلبتني عيناي فأُريت في منامي فقيل لي: قد غفر الله للميت. قال: فانتبهت فزعا فسألت عن أمره. فقيل سل المرأة فهي أمه. فسألتها فقالت: ما تريد إلى ذلك؟ فأخبرتها، فحمدت الله وقالت: كان ابني مسرفا على نفسه فلما احتضر قال: **ياأمه ألصقي خدي بالتراب. ففعلت: فقال: ضعي قدميك عليه واستوهبيني**[1] من ربي لعله أن يرحمني، واقلعي فصَ خاتمي فإن فيه؛ لا إله إلا الله فاجعليه في كفي لعل ذلك ينفعني. قالت: ففعلت به. قال أبو بكر: فقلت لبشر بن معاذ: من حدثك بهذا عن عباد؟ قال: حدثني من أثق به من أصحابنا .

الحديث الأربعون: (٤٠)

حدثني الحسن بن جهور عن إدريس بن عبدالله المروزي قال: مرض أعرابي فقيل له: إنك تموت. قال: وأين أذهب؟ قالوا: إلى الله عز وجل. قال: فما كراهتي أن أذهب إلى من لا أرى الخير إلا منه .

الحديث الحادي والأربعون: (٤١)

حدثني مفضل بن غسان عن أبيه قال: احتضر النضر بن عبدالله بن حازم فقيل له أبشر. فقال: والله ما أبالي أمت أم ذهب بي إلى الأبلة[2]. والله ما أخرج من سلطان ربي إلى غيره ولا نقلني من حال قط إلى حال إلا كان مانقلني إليه خيراً مما نقلني عنه .

الحديث الثاني والأربعون: (٤٢)

حدثني محمد بن الحسين، حدثني عبدالله بن محمد القرشي، حدثنا عمرو بن الزبير قال: مات سلمة بن عباد بن منصور. قال: فاجتمعنا عند أبيه قال: وحزن له أبوه حزنا شديدا فقال له أصحابه: **يا أبا سلمة، إن كنت حريا أن لا يظهر منك هذا الجزع**[3]. قال: إني والله ما أبكى على إلفه ولا فراقه ولكنه مات على حال كنت أحب أن يموت

---

(١) هكذا في الأصل .

(٢) الأبلة: بلدة على شاطيء دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة وهي أقدم من البصرة. معجم البلدان (٧٧/١) .

(٣) في (م) الحرج .

على حال. أحسن منها. قال: فلما وضعه في قبره قال: أما والله يا بني لقد صرت إلى أرحم الراحمين. قال: فلما اجتمعنا عنده من الغد قال: له رجل: يا أبا سلمة، رأيت سلمة البارحة فيما يرى النائم فقلت: ما صنعت؟ قال: غفر لي. قلت: بماذا؟ قال: مررت بمؤذن آل فلان يوما وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فشهدت معه. فكأنه خفف حزنه .

تم بحمد الله الجزء الأول ويليه الجزء الثاني

الجزء الثاني

سند الجزء الثاني من الكتاب

قرأت على الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي[1] أكرمه الله برضوانه، أخبركم الأجل الكامل نقيب النقباء أبو الفوارس طراد ابن محمد بن علي الزينبي[2] قراءة عليه وأنت تسمع فأقر به وذلك في ذي القعدة سنة تسعين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران السكري[3] قراءة عليه وأنا أسمع قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي[4] قال: حدثنا عبدالله بن محمد قال :

---

(١) تقدمت ترجمته في أول الكتاب .

(٢) طراد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد، الشيخ الإمام الانبل، مُسنِد العراق، نقيب النقباء، الكامل، أبو الفوارس بن أبي الحسن القرشي، الهاشمي، العباسي، الزينبي، البغدادي .
ولد سنة ثمان وتسعين «وثلاثمائة» .
قال السمعاني: ساد الدهر رتبة وعلوا وفضلا ورأيا وشهامة، ولِّي نقابة البصرة ثم بغداد...
وقال السلفي: كان حنفيا من جلة الناس وكبرائهم، ثقة، ثبتا، لم ألحقه .
مات في سلخ شوال سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ودفن بداره حولا ثم نقل. سير أعلام النبلاء (١٩/٣٧) .

(٣) الشيخ العالم المعدل، المسند، أبو الحسين، علي بن محمد بن عبدالله ابن بشران بن محمد بن بشر، الأموي، البغدادي .
ولد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .
روى شيئا كثيرا على سداد وصدق وصحة رواية، كان عدلا وقورا .
قال الخطيب: كان تام المروءة، ظاهر الديانة، صدوقا ثبتا .
توفي في شعبان سنة خمس عشرة «وأربعمائة». سير أعلام النبلاء (١٧/٣١١) .

(٤) الشيخ المحدث الثقة، أبو علي الحسين بن صفوان بن إسحاق ابن إبراهيم، البرذعي، صاحب أبي بكر بن أبي الدنيا وراوي كتبه .
قال الخطيب: كان صدوقا .
توفي في شعبان سنة أربعين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء (١٥/٤٤٢) .

الحديث الثالث والأربعون: (٤٣)

حدثني محمد بن الحسين، حدثني حكيم بن جعفر قال: مات لمضر ابن كانت فيه خلال تكره فحزن عليه حزنا شديدا. فقلت: هذا من مثلك كثير تحزن على ولد أرجو أن يكون لك ذخرا ويكون نفعه لك باقيا. قال: فبكا ثم قال: ليس الذي تراه من حزني وجدا عليه ولا ظنا لتغيب شخصه عني ولكن حزني عليه والله له على ذنوبه. قال حكيم: ثم رجع والله بعد إلى حسن المعرفة بالله. فقال: قد علمت ما دخل قلبي من الجزع له والخوف عليه منك والحذر أن تكون نظرت إليه مسرورا بعض ما نهيته عنه، فقلت اعمل ما شئت فلست أغفرلك أنا. إلهي وإن كنت جعلتني له والدا وأسكنت قلبي من الرأفة والرحمة ما قسمتها للولد من الوالد فلست أبلغ في ذلك منتهى جزء كأقل ما يكون من العدد وأخف ما يكون من الوزن من أجزاء أملي له فيك وللمذنبين من رحمتك ومغفرتك يا رحيم. قال: فكان إذا ذكره بعد ذلك قال: أسلمنا إلى من تولى صنعه وخلقه ووعده مغفرته .

الحديث الرابع والأربعون: (٤٤)

حدثني محمد بن يزيد الآدمي عن أبي مسهر، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن إسماعيل ابن عبيدالله عن رجل من آل جبير بن مطعم، عن أبي قتادة، عن رسول الله ﷺ قال: [قال الله تبارك وتعالى للملائكة: ألا أخبركم عن عبدين من بني إسرائيل، أما أحدهما فيرى بنو إسرائيل أنه أفضلهما في الدين والعلم والخلق، والآخر ترى أنه مسرف على نفسه فذكر عنده صاحبه فقال: لن يغفر الله له. فقال الله: ألم تعلم أني أرحم الراحمين، ألم تعلم أن رحمتي سبقت غضبي وأني قد أوجبت لهذا الرحمة وأوجبت لهذا العذاب. فقال رسول الله ﷺ: فلا تألوا[1] على الله عز وجل] .

---

(١) تَأَلَّوْا: من آلى، وائْتَلَى، وتَأَلَّى: أقسم . والاسم منه: الأَلْوَةُ والأَلِيَّةُ، والأَلِيَا: اليمين .

* رجال الحديث: (٤٤)

١ ــ محمد بن يزيد الآدمي، أبو جعفر الخراز، البغدادي، ثقة عابد، من صغار العاشرة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين. أخرج له النسائي. التقريب (٢/٢٢٠) .

٢ ــ أبو مسهر هو عبدالأعلى بن مسهر، الغساني الدمشقي، ثقة فاضل، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان عشرة

ومائتين، وله ثمان وسبعون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (١/٤٦٥) .

٣ ــ سعيد بن عبدالعزيز التنوخي، الدمشقي، ثقة إمام، سواه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، ولكنه اختلط في آخر عمره، من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة، وقيل بعدها، وله بضع وسبعون. أخرج له مسلم والأربعة. التقريب (١/٣٠١) .

٤ ــ إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر، المخزومي مولاهم، الدمشقي، أبو عبدالحميد، ثقة، من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله سبعون سنة. أخرج له الشيخان. التقريب (١/٧٢) .

٥ ــ الرجل الذي من آل جبير بن مطعم لم أقف على اسمه .

٦ ــ أبو قتادة الأنصاري، هو الحارث، ويقال عمرو أو النعمان ابن ربعي بن بُلْدُمة، السلمي، المدني، شهد أحدا وما بعدها، ولم يصح شهوده بدرا، ومات سنة أربع وخمسين وقيل سنة ثمان وثلاثين، والأول أصح وأشهر. أخرج له الجماعة. التقريب (٢/٤٦٣) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه رجلا مجهولا هو الراوي عن أبي قتادة .

* **تخريجه :**

أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو مسهر به نحوه، وقال في آخره: غريب من حديث إسماعيل لم نكتبه إلا من حديث سعيد. (٨/٢٧٥) .

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة وجندب بن عبدالله البجلي موقوفا ومرفوعا ومن حديث ابن مسعود مرفوعا وسيأتي الكلام عليها إن شاء الله .

الحديث الخامس والأربعون: (٤٥)

حدثنا حسين بن الجنيد، حدثنا غسان بن عبيد، حدثنا عكرمة بن عمار عن ضمضم ابن جوس الهفاني قال: دخلت مسجد الرسول عليه السلام في طلب صاحب لي، فإذا رجل أدعج العينين، براق الثنايا فقال لي: يايمامي أدنه. فدنوت. فقال لي: يا يمامي لا تقولن لأحد والله لا يغفر الله لك، ولا يدخلك الجنة. قال: قلت: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا أبو هريرة. قال: قلت: قد نهيتني عن شيء كنت أقوله إذا غضبت على أهل بيتي وحشمي. قال: فلا تفعل فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: [كان رجلان في بني إسرائيل، فكان أحدهما به رهق، والآخر عابدا، فكان لايزال يقول له: ألا تكف، ألا تقصر؟ فيقول: مالي ولك، دعني وربي. قال: فهجم عليه يوما فإذا هو على كبيرة. فقال: والله لا يغفر الله لك، والله لا يدخلك الله الجنة. فبعث الله إليهما ملكا فقبض أرواحهما، فلما قدم بهما على الله عز وجل، فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي، وقال للعابد: حظرت على عبدي رحمتي، أكنت قادرا على ماتحت يدي؟ انطلقوا به إلى النار. قال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده لقد تكلم بكلمة أوبقت[1] دنياه وآخرته] .

---

(١) أوبقت: أهلكت .

* **رجال الحديث: (٤٥)**

١ ــ الحَسَين بن الجنيد بن أبي جعفر الغدادي، أبو علي البزار بلخي الأصل، صدوق، وهو بفتح الحاء والسين، مات سنة سبع وأربعين ومائتين. التقريب (١/١٧٤) .

٢ ــ غسان بن عبيد هو الأزدي، الموصلي، ضعفه أحمد وقال: كتبنا عنه، قدم علينا ههنا، ثم خرقت حديثه. وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بَيِّن. روى إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد عن يحيى: ضعيف . وقال الدارقطني: صالح ضعفه أحمد. انظر تاريخ بغداد (١٢/٣٢٧) وميزان الاعتدال (٣/٣٣٤) .

٣ ــ عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي، أصله من البصرة صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، و لم يكن له كتاب، من الخامسة، مات قبل الستين ومائة. أخرج له البخاري تعليقا ومسلم والأربعة. التقريب (٢/٣٠) .

٤ ــ ضمضم بن جوس ويقال: ابن الحارث بن جوس اليمامي، ثقة من الثالثة. أخرج له الأربعة. التقريب (١/٣٧٥) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه غسان بن عبيد لكنه توبع عليه من طرق أخرى حسنة فيكون الحديث حسنا .

* **تخريجه:**

أخرجه ابن المبارك في الزهد قال: أخبرنا عكرمة بن عمار فذكره بنحوه (٣١٤/١) وأخرجه أحمد من طريق أبي عامر ــ العقدي ــ (٣٢٣/٢) ومن طريق عبدالصمد ــ ابن عبدالوارث ــ (٣٦٣/٢) كلاهما قال حدثنا عكرمة بن عمار فذكره بنحوه .

وأخرجه أبو داود من طريق محمد بن الصباح بن سفيان، أخبرنا علي بن ثابت عن عكرمة بن عمار بنحوه (٥/ح٤٩٠١/ص٢٠٧) والبغوي في شرح السنة من طريق ابن المبارك به (٣٨٤/١٤) .

الحديث السادس والأربعون: (٤٦)

حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا المعتمر بن سلميان عن أبيه قال: حدثنا أبو عمران الجوني، عن جندب أن رسول الله ﷺ حدث أن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان، وأن الله قال: من ذا الذي تألّى عليَّ أن لا أغفر لفلان، فإني قد غفرت لفلان وأحبطت عملك] أو كما قال .

---

* رجال الحديث: (٤٦)

١ ــ سويد بن سعيد بن سهل الهوري الأصل، الحَدَثاني، ويقال له الأنباري، أبو محمد، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ماليس من حديثه، أفحش فيه ابن معين القول، من قدماء العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين. أخرج له مسلم وابن ماجة. التقريب (١/٣٤٠) .

٢ ــ المعتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري يلقب بالطفيل، ثقة من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين ومائة وقد جاوز الثمانين. أخرج له الجماعة. التقريب (٢/٢٦٣) .

٣ ــ أبوه هو سليمان بن طرخان تقدم في الحديث الخامس وهو ثقة .

٤ ــ أبو عمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار التاسعة مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقيل بعدها. أخرج له الجماعة. التقريب (١/٥١٨) .

٥ ــ جندب هو ابن عبدالله بن سفيان البجلي، ثم العَلَقي، أبو عبدالله، وربما نسب إلى جده، له صحبة، ومات بعد الستين. أخرج له الجماعة. التقريب (١/١٣٤) .

* الحكم على الحديث :

الحديث اسناده صحيح على شرط مسلم .

* تخريجه :

أخرجه مسلم بمثله (٤/ح٢٦٢١/٢٠٢٣) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (١٤/٣٨٥) .

وأخرجه الطبراني من حديث عبدان بن أحمد، ثنا صالح بن حاتم بن وردان وهريم بن عبدالأعلى قالا: حدثنا معتمر بن سليمان... فذكره بنحوه (٢/١٧٧) .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق الحكم بن أسلم، حدثنا معتمر بن سليمان به (٢/٣١٦) قال أبو نعيم: هذا حديث ثابت حدث به التابعي عن التابعي سليمان عن أبي عمران، ورواه حماد بن سلمة عن أبي عمران موقوفا وتفرد سليمان برفعه .

الحديث السابع والأربعون: (٤٧)

حدثنا أبو حفص الصفار، حدثنا جعفر بن سلميان حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبدالله البجلي قال: قال رجل فيمن مضى: والله لا يغفر الله لفلان أبدا. فأوحى الله إلى نبي في زمانه أن أخبره أني قد غفرت له وأحبطت عملك أعلي تألّى .

---

* **رجال الحديث: (٤٧)**

١ ــ أبو حفص الصفار هو أحمد بن محمد البصري سئل عنه ابن معين فقال: لا بأس به. تاريخ بغداد (١٢٧/٥) .

٢ ــ جعفر بن سليمان صدوق زاهد تقدم في الحادي والثلاثين. بقية رجال الحديث تقدموا في الذي قبله .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث موقوف اسنادا لكنه في حكم المرفوع وقد تقدم كذلك في الحديث الذي قبله. أما إسناده فحسن .

* **تخريجه :**

أخرجه الطبراني قال: حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أبو عمران عن جندب أن رجلا آلى أن لا يغفر الله لفلان، فأوحى الله عز وجل إلى نبيه ﷺ أو إلى نبي « أنها بمنزلة الخطيئة فليستقبل العمل » (١٧٧/٢) .

وقد روي نحوه من حديث ابن مسعود عند الطبراني مرفوعا ولفظه [كان رجل يصلي فأتاه رجل فوطيء على رقبته فقال الذي تحته: والله لا يغفر الله لك أبدا. فقال الله عز وجل: تألى عبدي أن لا أغفر لعبدي فإنّي قد غفرت له] .

قال الهيثمي: رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح. مجمع الزوائد (١٩٤/١٠) .

الحديث الثامن والاربعون: (٤٨)

زعم الحسن بن علي الحلواني قال: حدثنا عمران بن أبان الواسطي قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن ابن أخي الشعبي أو عن ابن عمه عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود أن امرأة من الأنصار أتت النبي ﷺ بعشرة أولاد لها فقالت: هؤلاء أولادي معك أغز بهم في سبيل الله .

فكان النبي ﷺ يغزو بهم. فكانت تسأل عنهم حتى استشهد منهم سبعة، فكانت بمن مضى منهم أشد فرحا منها بمن بقي حتى بقي واحد منهم، فكان أصغرهم وكان فيه التواء، فمرض فكانت أمه عند رأسه تمرضه وتبكي. فقال: يا أمه ما لك لِمَ تبكين لإخوتي، كانوا خيرا لك مني، وكان في عليك التواء؟ قالت: لذلك أبكي. قال: يا أمه، أرأيت لو أن النار بين يديك أكنت تلقيني فيها؟ قالت: لا. قال: فإن ربي عز وجل أرحم بي منك. قال: فمات. فقال لها النبي ﷺ: [إن أبنك قد غُفِرَ له بحسن ظنه بربه] .

---

* رجال الحديث: (٤٨)

١ ــ الحسن بن علي الحلواني هو الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي الخلال، نزيل مكة، ثقة حافظ له تصانيف، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين. أخرج له الشيخان. التقريب (١٦٨/١) .

٢ ــ عمران بن أبان بن عمران السلمي، أو القرشي، أبو موسى الطحان، الواسطي، ضعيف. التقريب (٨٢/٢) .

٣ ــ خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم، أبو محمد الكوفي، نزل واسط، ثم بغداد، صدوق، اختلط في الآخر مات سنة إحدى وثمانين ومائة على الصحيح. التقريب ٢٢٥/١) .

٤ ــ ابن أخي الشعبي أو ابن عمه لم أجد من ترجم له .

٥ ــ الشعبي هو عامر بن شراحبيل، أبو عمرو، ثقة مشهور، فقيه فاضل من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه. مات بعد المائة وله نحو من ثمانين. أخرجه له الجماعة. التقريب (٣٨٧/١) .

٦ ــ مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، الوادعي، أبو عائشة، الكوفي ثقة فقيه، عابد، مخضرم من الثانية، مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وستين. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٤٢/٢) .

* الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف من ثلاثة أوجه :

١ ــ أن ابن أبي الدنيا استعمل صيغة لا تفيد سماعه الحديث من الحسن بن علي الحلواني، فيحمل حديثه على الانقطاع .

٢ ــ ضعف عمران بن أبان الواسطي .

٣ ــ جهالة ابن أخي الشعبي .

وأما من شارك ابن أبي الدنيا في إخراج هذا الحديث فلم يتيسر لي الوقوف عليه .

الحديث التاسع والأربعون: (٤٩)

حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا حجاج بن محمد الأعور، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل قال: سمعت أبا عبدالرحمن المزني قال: حدثني أبو عبدالرحمن الجبلاني[1] أنه سمع ثوبان مولى رسول الله ﷺ يقول: [ما أحب أن لي الدنيا ومافيها بهذه الآية: ﴿ **ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله** ﴾ الآية] .

---

(١) في الأصل: الحبلي والصحيح كما في هامش (ظ) .

* **رجال الحديث: (٤٩)**

١ ــ محمد بن الحسين، أبو جعفر، يعرف بأبي شيخ البرجلاني، نسب إلى محلة البرجلانية، وهو صاحب الزهد والرقائق. قال أبو حاتم: ذكر لي أن رجلا سأل أحمد بن حنبل عن شيء من حديث الزهد فقال: عليك بمحمد بن الحسين البرجلاني. قال الخطيب: بلغني عن إبراهيم ابن إسحاق الحربي أنه سئل عن محمد بن الحسين البرجلاني فقال: ما علمت إلا خيرا. وذكر ابن أبي الدنيا أنه مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين. تاريخ بغداد (٢/٢٢٢) .

قال الذهبي: أرجو أن يكون لا بأس به، ما رأيت فيه توثيقا ولا تجريحا، لكن سئل عنه إبراهيم الحربي فقال: ما علمت إلا خيرا ميزان الاعتدال (٣/٥٢٢) .

٢ ــ حجاج بن محمد الأعور المصيصي، أبو محمد الترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة، ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، مات ببغداد سنة ست ومائتين. التقريب (١/١٥٤) .

٣ ــ ابن لهيعة هو عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبدالرحمن المصري، القاضي، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه. ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين ومائة؛ وقد ناف على الثمانين. التقريب (١/٤٤٤) .

٤ ــ أبو قبيل هو حيي بن هانيء بن ناضر، المعافري البصري، صدوق يهم مات سنة ثمان وعشرين ومائة بالبُرُلُّس. التقريب (١/٢٠٩) .

٥ ــ أبو عبدالرحمن المزني أو المري كما في المسند لم أجد من ترجمه .

٦ ــ أبو عبدالرحمن الجبلاني عن ثوبان وعنه أبو قبيل، قال ابن يونس: هو منسوب إلى جبلان، أخوه رعين ذكره في الكنى. وروى عنه أيضا عبدالرحمن المرادي. ذكره البخاري وتبعه أبو أحمد الحاكم. تعجيل المنفعة (ص٣٢٧) .

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه شيئا .

٧ ــ ثوبان مولى رسول الله ﷺ، الهاشمي، صحبه ولازمه، ونزل بعده الشام، ومات بحمص سنة أربع وخمسين أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم والأربعة. التقريب (١/١٢٠) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث ضعيف الإسناد لضعف ابن لهيعة وجهالة أبي عبدالرحمن المزني، وأبي عبدالرحمن الجبلاني .

* **تخريجه :**

الحديث أخرجه الإمام أحمد قال: حدثنا حسن وحجاج قالا: حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو قبيل قال: سمعت أبا عبدالرحمن المري يقول: قال حجاج عن أبي قبيل حدثني أبو عبدالرحمن الجبلاني أنه سمع ثوبان... فذكر الحديث وزاد: فقال رجل: يا رسول الله ﷺ فمن أشرك؟ فسكت رسول الله ﷺ ثم قال: [إلا من أشرك ثلاث مرات] (٥/٢٧٥) .

قلت: أورده السيوطي في الجامع الصغير ورَمز له بالحسن .

قال المناوي في فيض القدير: رَمز لحسنه. قال الهيثمي: فيه ابن لهيعة وفيه ضعف، وقال في موضع آخر: الحديث حسن. انظر فيض القدير (٥/٤١١) .

وقد تعقب الألباني السيوطي فأورد هذا الحديث في ضعيف الجامع الصغير، وأحال على سلسلة الأحاديث الضعيفة في رقم٤٤٠٩ أنظر ضعيف الجامع الصغير (٥/٧٨) .

وأخرجه الطبراني في الأوسط. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: إسناده حسن (١٠/٢١٤) .

وأخرجه الطبري في التفسير من طريق حجاج بنحو رواية أحمد (١٢/٢٤/ص١٦) .

وذكره السيوطي في الدر المنثور وقال: أخرجه أحمد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان (٥/٣٣١) .

الحديث الخمسون: (٥٠)

حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش عن أبي سعيد عن أبي الكنود قال: مر عبدالله على قاص يذكر النار فقال: يا مذكر لم تقنط الناس ثم قرأ: ﴿ **يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله** ﴾ .

---

* **رجال الحديث: (٥٠)**

١ ــ محمد بن الحسين تقدم في الذي قبله .

٢ ــ يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، من كبار التاسعة، مات سنة بضع ومائتين. التقريب (٣٧٨/٢) .

٣ ــ الأعمش تقدمت ترجمته في الحديث الأول .

٤ ــ أبو سعيد ترجمه ابن حجر في التهذيب فقال: أبو سعد الارحبي الكوفي، قاريء الازد، ويقال أبو سعيد... ذكره ابن حبان في الثقات (١٠٦/١٢) .
وقال في التقريب: مقبول (٤٢٦/٢) .

٥ ــ أبو الكنود، الأزدي، الكوفي هو عبدالله بن عامر أو ابن عمران أو ابن عويمر، وقيل ابن سعيد، وقيل عمرو ابن حبشي، مقبول التقريب (٤٦٦/١) .

* **تخريجه :**

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ مختصرا (٢٢٣/٣) وابن جرير في التفسير (١٦/٢٤/١٢) وابن أبي حاتم في التفسير ــ انظر تفسير ابن كثير (١٠٢/٦) من طرق عن الأعمش به .
وأورده السيوطي في الدر المنثور وقال: أخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في حسن الظن وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني والبيهقي في شعب الإيمان (٣٣١/٥)

الحديث الحادي والخمسون: (٥١)

حدثنا أبو بكر التميمي، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا إسرائيل عن ثوير عن أبيه عن علي قال: أحب آية في القرآن إلي ﴿ **إن الله لا يغفر إن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء** ﴾ .

---

* **رجال الحديث: (٥١)**

١ ــ أبو بكر التميمي هو محمد بن سهل تقدم في الحديث ١٨ .

٢ ــ محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم، الفريابي، نزيل قيسارية من سَاحل الشام، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين. أخرج له الجماعة. التقريب (٢/٢٢١) .

٣ ــ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ستين ومائة وقيل بعدها. أخرج له الجماعة. التقريب (١/٦٤) .

٤ ــ ثوير بن أبي فاختة، الكوفي، أبو الجهم، ضعيف، رمي بالرفض، من الرابعة. التقريب (١/١٢١) .

٥ ــ أبوه هو سعيد بن علاقة، الهاشمي مولاهم، أبو فاختة، الكوفي مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، مات في حدود السبعين، وقيل بعد ذلك بكثير. التقريب (١/٣٠٣) .

٦ ــ علي هو ابن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه .

* **الحكم على الحديث :**

هذا حديث موقوف على علي بن أبي طالب، إسناده ضعيف لضعف ثوير .

* **تخريجه :**

أخرجه الترمذي في كتاب التفسير من سننه من طريق إسرائيل به (٥/ح٣٠٣٧/ص٢٤٧) وقال: هذا حديث حسن غريب .

وأخرجه الفريابي، ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور (٢/١٦٩) .

الحديث الثاني والخمسون: (٥٢)

حدثني محمد بن الحسين، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا يونس ابن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ [من أصاب في الدنيا ذنبا فعوقب به فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبده، ومن أذنب في الدنيا ذنبا فستره الله عليه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه].

---

* **رجال الحديث: (٥٢)**

١ــ٢ محمد بن الحسين وحجاج بن محمد بن محمد تقدما في الحديث ٤٩ .

٣ ــ يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي، صدوق يهم قليلا، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة. التقريب (٣٨٤/٢) .

٤ ــ أبو جحيفة هو وهب بن عبدالله السُوَائي، ويقال اسم أبيه وهب أيضا، مشهور بكنيته، ويقال له وهب الخير، صحابي معروف، وصحب عليا، مات سنة أربع وسبعين. التقريب (٣٣٨/٢) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث إسناده حسن لكنه صحيح بشواهده .

* **تخريجه :**

أخرجه الإمام أحمد (١٥٩،٩٩/١) والترمذي (١٦/٢٦٢٦/٥) وابن ماجه (٨٦٨/٢٦٠٤/٢) والحاكم (٢٦٢/٤) والبغوي (٣٧٩/٤) من طرق عن حجاج بن محمد به .

وللحديث شواهد :

١ ــ من حديث عبادة بن الصامت عند البخاري (٦٤/١٨/١) ومسلم (١٣٣٣/١٧٩/٣) .

٢ ــ من حديث خزيمة بن ثابت عند أحمد بإسناد حسن (٢١٥/٥)

قال الحافظ ابن حجر عند الكلام على حديث عبادة بن الصامت: واعلم أن عبادة بن الصامت لم ينفرد برواية هذا المعنى، بل روي ذلك علي بن أبي طالب وهو في الترمذي وصححه الحاكم وفيه [من أصاب ذنبا فعوقب به في الدنيا فالله أكرم من أن يثني العقوبة على عبده في الآخرة] . وهو عند الطبراني بإسناد حسن من حديث أبي تميمة الهجيمي، ولأحمد من حديث خزيمة بن ثابت بإسناد حسن ولفظه [من أصاب ذنبا أقيم عليه ذلك الذنب فهو كفارة له] وللطبراني عن ابن عمرو: [ما عوقب رجل على ذنب إلا جعله الله كفارة لما أصاب من ذلك الذنب]. فتح الباري(٦٨،٦٧/١).

الحديث الثالث والخمسون: (٥٣)

حدثني محمد بن الحسين،حدثني روح بن سلمة الوراق، حدثني سعيد بن ثعلبة الوراق قال: بتنا ليلة مع رجل من العابدين على الساحل بسيراف[١] فأخذ في البكاء، فلم يزل يبكي حتى خفنا طلوع الفجر، و لم يتكلم بشيء، ثم قال: جرمي عظيم، وعفوك كبير، فاجمع بين جرمي وعفوك يا كريم. قال: فتصارخ الناس من كل ناحية .

الحديث الرابع والخمسون: (٥٤)

زعم محمد بن الحسين أن شعيب بن محرز حدثهم قال: حدثنا عبدالله[٢] بن شميط قال: سمعت أبي ذكر المعاصي فأكبرها وأعظمها ثم قال: وإن كان كل ماعصيت به عظيما فإنه في سعة رحمتك صغير .

الحديث الخامس والخمسون: (٥٥)

زعم محمد بن الحسين قال: حدثني صدقة بن سليمان قال: حدثني مسمع قال: قالت امرأة من العرب ذات عقل ودين: سبحانك إلٰهي، إمهالك المذنبين أطمعني لهم في حسن عفوك عنهم، سبحانك إلٰهي، لم يزل قلبي يشهد برضاك لمن نال عفوك، سبحانك إلٰهي، تفضلا منك وامتنانا على خلقك .

---

(١) سيراف: مدينة بأرض فارس .

(٢) في الهامش: عبيد الله وهو الصحيح .

الحديث السادس والخمسون: (٥٦)

حدثنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثني علي بن صالح، عن موسى بن عبيدة عن أخيه عن جابر ابن عبدالله أن نبي الله ﷺ قال: [لاتزال المغفرة تحل بالعبد ما لم يرفع الحجاب] قيل يا نبي الله، وما الحجاب؟ قال: [الشرك به، وما من نفس تلقاه لا تشرك به شيئا إلا حلت لها المغفرة من الله إن شاء غفر لها، وإن شاء عذبها] ثم قال: لا أعلم إلا أن نبي الله قرأ ﴿ **إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء** ﴾ .

---

* **رجال الحديث: (٥٦)**

١ ــ **محمد بن عمرو بن سليمان، أبو عبدالله يعرف بابن أبي مذعور. قال الدارقطني: ثقة.** تاريخ بغداد. (١٣٠/٣)

٢ ــ **معتمر بن سليمان التيمي** تقدم في الحديث ٤٦ .

٣ ــ علي بن صالح، أبو الحسن العابد، المكي ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب. وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال: لا أعرفه مجهول. التهذيب (٣٣٣/٧). قال ابن حجر في التقريب: مقبول من الثامنة (٣٨/٢) .

٤ ــ موسى بن عبيدة هو ابن نشيط الربذي، أبو عبدالعزيز المدني، ضعيف، وكان عابدا، من صغار السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. التقريب (٢٨٦/٢) .

٥ ــ أخوه هو عبدالله بن عبيدة بن نشيط الربذي، ثقة من الرابعة قتلته الخوارج بقديد سنة ثلاثين ومائة. التقريب (٤٣١/١) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث إسناده ضعيف لجهالة علي بن صالح، وضعف موسى بن عبيدة .

* **تخريجه :**

الحديث أخرجه ابن أبي حاتم وأبو يعلى من طرق عن موسى بن عبيدة عن أخيه به نحوه. انظر تفسير ابن كثير (٣١٠/٢) .

وأخرجه ابن عدي في الكامل من طريق محمد بن عمرو به (٢٣٣٤/٦) وله شاهد من حديث أبي ذر عند أحمد (١٧٤/٥) والبزار ــ كشف الأستار (٧٩،٧٨/٤) وابن حبان في صحيحه الإحسان في تقريب ابن حبان ــ (١٥،١٤/٢) من طرق عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن ابن نعيم عن اسامة بن سليمان أن أبا ذر حدثهم أن رسول الله ﷺ يقول: [إن الله يقبل توبة عبده ــ أو يغفر لعبده ــ ما لم يقع الحجاب] قالوا: يا رسول الله وما الحجاب؟ قال: [أن تموت نفس وهي مشركة] هذا لفظ أحمد .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد عند إيراده هذا الحديث: رواه أحمد والبزار وفيه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان =

الحديث السابع والخمسون: (٥٧)

حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا سويد بن عبدالعزيز، عن ثابت ابن عجلان قال: حدثني سليم بن عامر أبو عامر قال: سمعت أبا هريرة وهو قائم عند منبر رسول الله ﷺ يقول: قام فينا رسول الله ﷺ في مثل هذا اليوم وفي مثل هذا الشهر فقال: [أحسنوا أيها الناس برب العالمين الظن فإن الرب عند ظن عبده به] .

= وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون، وبقية رجاله ثقات، وأحد إسنادي البزار فيه إبراهيم بن هانيء وهو ضعيف (١٠/١٩٨) .

تنبيه : في أحد إسنادي البزار سقط ذكر أسامة بن سليمان .

* **رجال الحديث: (٥٧)**

١ ــ سويد بن سعيد تقدم في الحديث ٤٦ .

٢ ــ سويد بن عبدالعزيز بن النمير، السلمي مولاهم، الدمشقي، قاضي بعلبك، أصله واسطي، نزل حمص، لين الحديث، مات سنة أربع وتسعين ومائة وله ست وثمانون. التقريب (١/٣٤٠) .

٣ ــ ثابت بن عجلان الأنصاري، أبو عبدالله الحمصي، نزل أرمينية، صدوق من الخامسة. التقريب (١/١١٦) .

٤ ــ سليم بن عامر، أبو عامر، صلى خلف أبي بكر الصديق ــ رضي الله عنه ــ ذكره ابن أبي خيثمة في تاريخه الكبير. التهذيب (٤/١٦٧).

* **الحكم على الحديث :**

الحديث ضعيف بهذا الإسناد لأن فيه سويد بن عبدالعزيز وهو لين الحديث لكنه صحيح بطرقه وشواهده كما تقدم.

والحديث ذكره السخاوي في المقاصد الحسنة وعزاه إلى البيهقي (ص٩٦ ح١٨٧) .

الحديث الثامن والخمسون: (٥٨)

حدثنا حمزة بن العباس، أخبرنا عبدان بن عثمان، أخبرنا عبدالله ابن المبارك، أخبرنا رشدين بن سعد، حدثني أبو هانيء الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبي أن فضالة بن عبيد وعبادة بن الصامت حدثاه أن رسول الله ﷺ قال: [إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق يبقى رجلان، فيؤمر بهما إلى النار. فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار: رُدوه، فيرد، فيقال له: لم التفتت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلني الجنة. قال: فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطاني الله حتى لو أني أطعمت أهل الجنة مانفد ذلك مما عندي شيئا] قال: فكان رسول الله ﷺ إذا ذكره يرى السرور في وجهه .

---

* **رجال الحديث: (٥٨)**

١ ــ حمزة بن العباس بن حازم، أبو علي المروزي، كان ثقة، مات سنة ستين ومائتين. تاريخ بغداد (١٧٩/٨) .

٢ ــ عبدان بن عثمان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد، العتكي، أبو عبدالرحمن المروزي، الملقب عبْدَان، ثقة حافظ، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين في شعبان. التقريب (٤٣٢/١) .

٣ ــ عبدالله بن المبارك تقدم في الحديث ١٠ .

٤ ــ رشدين بن سعد بن مفلح المهري، أبو الحجاج المصري، ضعيف، مات سنة ثمان وثمانين ومائة. التقريب (٢٥١/١) .

٥ ــ أبو هاني الخولاني هو حميد بن هانيء المصري، لا بأس به من الخامسة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة. أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم والأربعة. التقريب (٢٠٤/١) .

٦ ــ عمرو بن مالك الهمداني، أبو علي الجَنْبِي، بصري ثقة، مات سنة ثلاث ومائة ويقال سنة اثنتين. التقريب (٧٧/٢) .

٧ ــ فضالة بن عبيد بن نافذ، ابن قيس الأنصاري الأوسي، أول ماشهد أُحد، ثم نزل دمشق وولي قضاءها، ومات سنة ثمان وخمسين وقيل قبلها. أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم والأربعة. التقريب (١٠٩/٢) .

٨ ــ عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد المدني، أحد النقباء، بدري مشهور، مات بالرملة، سنة أربع وثلاثين، وله اثنتان وسبعون، وقيل عاش إلى خلافة معاوية. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٩٥/١) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث ضعيف الإسناد لضعف رشدين بن سعد .

* **تخريجه :**

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٠٩/١٢٢/٢) وأحمد (٢١/٦،٣٣٠/٥) من طريق رشدين بن سعد به .

الحديث التاسع والخمسون: (٥٩)

قال ابن المبارك: وحدثني أيضا يعني رشدين ــ بن سعد ــ قال: حدثني ابن أنعم عن أبي عثمان أنه حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: [إن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب: أخرجوهما. فأخرجا، فقال لهما: لأي شيء اشتد صياحكما؟ قالا: فعلنا ذلك لترحمنا. قال: رحمتي لكما أن تنطلقا فتلقيان أنفسكما حيث كنتما من النار. قال: فينطلقان، فيلقي أحدهما نفسه فجعلها الله عليه بردا وسلاما، ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه، فيقول له الرب: ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك؟ فيقول: رب إني لأرجو أن لا تعيدني فيها بعدما أخرجتني، فيقول الرب: لك رجاؤك. فيدخلان الجنة جميعا برحمة الله] .

---

* **رجال الحديث: (٥٩)**

١ــ٢ ابن المبارك ورشدين بن سعد تقدمت ترجمتهما انظر الحديث ٥٨ .

٣ ــ ابن أنعم هو عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي قاضيها، ضعيف في حفظه، من السابعة، مات سنة ست وخمسين ومائة وقيل بعدها، وكان رجلا صالحا. التقريب (١/٤٨٠) .

٤ ــ أبو عثمان هو مسلم بن يسار المصري، الطنبذي، مولى الأنصار ذكره ابن حبان في ثقات، وقال الدار قطني: يعتبر به. تهذيب التهذيب (١٠/١٤١) .
قال الذهبي في الميزان: ولا يبلغ حديثه درجة الصحة وهو في نفسه صدوق. (٤/١٠٧) .
قال ابن حجر في التقريب: مقبول من الرابعة (٢/٢٤٧) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث إسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد وشيخه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم .
وقد يضاف إلى ذلك تعليق الحديث حيث أن ابن أبي الدنيا رواه معلقا من حديث ابن المبارك، اللهم إلا أن يكون عطفه على الحديث الذي تقدمه فيكون رواة هذا الحديث عن ابن المبارك هم الذين تقدموا في الحديث السابق. لكن مما يجعلني أجزم بالتعليق أن ابن أبي الدنيا لم يأت بأداة العطف لتصرف التعليق إلى عطف السند الثاني على الأول كما هو صنيع كثير من المحدثين والله تعالى أعلم .
وعلى كل فالحديث موصول عند غير المصنف .

* **تخريجه :**

فقد أخرجه ابن المبارك نفسه في الزهد (٢/١٢٣/٤١٠) والترمذي (٤/٧١٤/٢٥٩٩) قال: حدثنا سويد ابن نصر، أخبرنا عبدالله ــ يعني ابن المبارك ــ أخبرنا رشدين به .
قال الترمذي: إسناد هذا الحديث ضعيف لأنه عن رشدين بن سعد، ورشدين بن سعد هو ضعيف عند أهل الحديث، عن ابن أنعم وهو الأفريقي، والأفريقي ضعيف عند أهل الحديث .

الحديث الستون: (٦٠)

حدثنا الحسن بن الجنيد، حدثنا منصور بن عمار، حدثنا العقل بن زياد عن الأوزاعي عن بلال بن سعد قال: يؤمر بإخراج رجلين من النار فإذا خرجا ووقفا قال الله لهما: كيف وجدتما مقيلكما وسوء مصيركما؟ فيقولان: شر مقيل وأسوأ مصير صار إليه العباد. فيقول لهما: بما قدمت أيديكما وما أنا بظلام للعبيد. قال: فيأمر بصرفهما إلى النار، فأما أحدهما فيعدو في أغلاله وسلاسله حتى يقتحمها، وأما الآخر فيتلكىء، فيأمر بردهما، فيقول للذي عدا في أغلاله وسلاسله حتى اقتحمها، ما حملك على ما صنعت وقد خبرتها؟ فيقول: إني قد خبرت من وبال المعصية ما لم أكن أتعرض لسخطك ثانية. قال: ويقول للذي تلكأ: ما حملك على ما صنعت؟ فيقول: حسن ظني بك حين أخرجتني منها أن لا تردني إليها. فيرحمهما ويأمر بهما إلى الجنة .

---

* رجال الحديث: (٦٠)

١ ــ الحسن أو الحسين بن الجنيد تقدمت ترجمته في الحديث ٤٥ .

٢ ــ منصور بن عمار الواعظ، أبو السري، خراساني ويقال بصري، زاهد شهير، إليه كان المنتهى في بلاغة الوعظ وترقيق القلوب وتحريك الهمم، وعظ ببغداد والشام ومصر، وبعد صيته واشتهر اسمه .
قال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: منكر الحديث. وقال العقيلي: فيه تجهم. وقال الدارقطني: يروي عن ضعفاء أحاديث لا يتابع عليها .
قال أبو بكر بن أبي شيبة: كنا عند ابن عيينة، فجاء منصور بن عمار، فسأله عن القرآن فزبره وأشار إليه بعكازه، فقيل له: يا أبا محمد إنه عابد. فقال: ما أراه إلا شيطانا .
انظر ميزان الاعتدال (١٨٧/٤) وتاريخ بغداد (٧١/١٣) والضعفاء للعقيلي (١٩٣/٤) .

٣ ــ العقل بن زياد السكسكي، الدمشقي، نزيل بيروت، قيل هو لقب واسمه محمد أو عبدالله، وكان كاتب الأوزاعي، ثقة، من التاسعة مات سنة تسع وسبعين ومائة. أخرج له مسلم والأربعة. التقريب (٣٢١/٢) .

٤ ــ الأوزاعي هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، أبو عمرو، الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين ومائة. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٩٣/١) .

٥ ــ بلال بن سعد بن تيم الأشعري أو الكندي، أبو عمرو أو أبو زرعة الدمشقي، ثقة عابد فاضل، من الثالثة، مات في خلافة هشام. التقريب (١١٠/١) .

* **الحكم على الحديث :**

الأثر من قبيل المقطوع وهو ضعيف الأسناد جدا لضعف منصور بن عمار .

* **تخريجه :**

أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق منصور به (٢٢٦/٥) .

الحديث الحادي والستون: (٦١)

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا أبو عبيدة الحداد، حدثنا محمد بن ثابت البناني، عن عبيدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن أبيه، عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: [ينصب ــ أبو يوضع ــ للأنبياء عليهم السلام منابر من ذهب فيجلسون عليها، ويبقى منبري لا أجلس عليه ــ أو لا أقعد عليه ــ فإنما بين يدي ربي منتصبا لأمتي مخافة أن يبعث بي إلى الجنة وتبقى امتي بعدي. فأقول: يارب عجل حسابهم، فيدعا بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله، ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي، فما أزال أشفع حتى أعطى صكاكا[1] لرجال قد بعث بهم إلى النار حتى إن مالكا خازن النار يقول: يا محمد، ما تركت للنار لغضب ربك لأمتك من نقمة] .

---

(١) صِكَاك جمع صَكّ وهو الكتاب .

* **رجال الحديث: (٦١)**

١ ــ سعيد بن محمد الجَرْمي، أبو محمد الكوفي، صدوق رمي بالتشيع، من كبار الحادية عشرة. أخرج له الشيخان. التقريب (٣٠٤/١) .

٢ ــ أبو عبيدة الحداد هو عبدالواحد بن واصله السدوسي مولاهم، البصري، نزيل بغداد، ثقة، تكلم فيه الازدي بغير حجة، من التاسعة، مات سنة خمسين ومائة. أخرج له البخاري. التقريب (٥٢٦/١) .

٣ ــ محمد بن ثابت بن أسلم البناني، البصري، ضعيف، من السابعة. التقريب (١٤٨/٢) .

٤ ــ عبيدالله بن عبدالله بن الحارث ترجمه ابن حجر في عبدالله بن عبدالله ابن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي، أبو يحيى المدني، ثقة من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين. أخرج له الشيخان. التقريب (٤٢٦/١) .

٥ ــ أبوه عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمير البصرة له رؤية، ولأبيه وجده صحبة، قال ابن عبدالبر: أجمعوا على توثيقه، مات سنة تسع وسبعين، ويقال أربع وثمانين. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٠٨/١) .

٦ ــ عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يسمى البحر، والحبر، لسعة علمه. وقال عمر: لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الأربعة من فقهاء الصحابة. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٢٥/١) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث ضعيف الإسناد لضعف محمد بن ثابت البناني .

* **تخريجه :**

أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط من طريق محمد بن ثابت به. انظر مجمع الزوائد (٣٨٠/١٠) .

الحديث الثاني والستون: (٦٢)

حدثني الحسن بن عبدالعزيز الجروي أنه حُدِثَ عن عبدالله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة حدثه عن عبدالرحمن بن جبير عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن النبي ﷺ تلا قول إبراهيم عليه السلام ﴿ **رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم** ﴾ وقال عيسى عليه السلام: ﴿ **إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم** ﴾ فرفع يديه وبكا، ثم قال: [اللهم أمتي أمتي] وبكا، فقال الله عز وجل: يا جبريل اذهب إلى محمد، وربك أعلم، فاسأله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل، فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال، وهو أعلم.

فقال الله عز وجل: يا جبريل، اذهب إلى محمد فقل له إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوؤك] .

---

* **رجال الحديث: (٦٢)**

١ ــ الحسن بن عبدالعزيز بن الوزير الجروي، أبو علي المصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت، عابد فاضل من الحادية عشرة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين. أخرج له البخاري. التقريب (١/١٦٧) .

٢ ــ عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، مولاهم أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة حافظ عابد، مات سنة سبع تسعين ومائة وله اثنتان وسبعون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (١/٤٦٠) .

٣ ــ عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري، أبو أيوب، ثقة فقيه، حافظ، مات قديما قبل الخمسين ومائة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢/٦٧) .

٤ ــ بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي، أبو ثمامة المصري، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة بضع وعشرين ومائة. أخرج له البخاري تعليقا ومسلم والأربعة. التقريب (١/١٠٦) .

٥ ــ عبدالرحمن بن جبير المصري المؤذن، العامري، ثقة عارف بالفرائض، مات سنة سبع وتسعين وقيل بعدها. أخرج له مسلم. التقريب (١/٤٧٥) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث رجاله ثقات رجال الصحيح، كلهم مصريون، لكنه معلول بالانقطاع بين شيخ ابن أبي الدنيا الحسن بن عبدالعزيز وبين عبدالله ابن وهب، حيث أن الحسن أبهم الراوي عن ابن وهب فلم يذكره، فيكون الحديث ضعيف الإسناد لعلة الانقطاع. لكن الحديث جاء موصولا من طرق أخرى صحيحة .

* **تخريجه :**

فقد أخرجه مسلم قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى الصدفي، أخبرنا ابن وهب به نحوه (١/ح٢٠٢/ص١٩١) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (١٥/ص١٦٥) .

وأخرجه ابن أبي حاتم بنفس سند مسلم. انظر تفسير ابن كثير (٦٨٩/٢) وأشار المزي في الأطراف إلى أن النسائي أخرجه في التفسير من السنن الكبرى عن يونس بن عبدالأعلى به (٣٥٦/٦) من تحفة الأشراف.

وأخرجه ابن جرير في التفسير عن المثنى عن أصبغ بن الفرج عن ابن وهب به (٢٢٩/١٣/٧) .

الحديث الثالث والستون: (٦٣)

حدثني الحسين بن عبدالرحمن عن شيخ من قريش قال: أوحى الله إلى نبيه محمد عليه السلام: أتحب أن أجعل أمر أمتك إليك؟ قال: لا يارب، أنت خير لهم. فأوحى الله عز وجل إليه: إذن لا أخزيك فيهم[1].

الحديث الرابع والستون: (٦٤)

وحدثني أبي قال: أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا موسى الاسواري، عن عطية عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: [لو علمتم قدر رحمة الله لا تكلتم وما عملتم من عمل، ولو علمتم قد غضبه ما نفعكم شيء] .

---

(١) الحديث ضعيف الإسناد لأنه معضل .

* رجال الحديث: (٦٤)

١ ــ أبو المصنف هو محمد بن عبيد بن سفيان، مولى بني أمية، حدث عن هشيم بن بشير، وجرير بن عبدالحميد، وسفيان بن عيينة، وأبي بكر بن عياش، وغيرهم. روى عنه ابنه أبو بكر أحاديث مستقيمة. تاريخ بغداد (٢/٣٧٠) .

٢ ــ عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي، نزيل بغداد قال يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال في رواية ثقة، وفي رواية: يكتب حديثهُ .
وقال أحمد: ضعيف الحديث مضطرب .
وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم وهو يحتمل .
وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: يكتب حديثه، محله الصدق .
وقال النسائيُ: ليس بالقوي .
وقال الدار قطني ثقة، قال أحمد: كان يحيى حسن الرأي في عبدالوهاب الخفاف .
قال الذهبي في الميزان: صدوق .
وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، مات سنة أربع ويقال: ست ومائتين. روي له مسلم والأربعة. انظر ميزان الاعتدال (٢/٦٨١) .
وتهذيب التهذيب (٦/٤٥٠) وتقريب التهذيب (١/٥٢٨) .

٣ ــ موسى الأسواري هو موسى بن سيار الأسواري، ضعفه يحيى القطان. وقال أبو حاتم: مجهول. وقال ابن معين: كان قدريا. أنظر ميزان الاعتدال (٤/٢٠٦) .

٤ ــ عطية هو ابن سعد بن جنادة العَوْفي، الجدلي، الكوفي، أبو الحسن، صدوق يخطيء كثيرا، كان شيعيا مدلسا، مات سنة إحدى عشرة ومائة. التقريب (٢/٢٤) .

.....

٥ ــ ابن عمر هو عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبدالرحمن، ولد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أُحد، وهو ابن أربع عشرة سنة، وهو أحد المكثرين من الصحابة، والعبادلة، وكان أشد الناس اتباعا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٣٥/١) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث ضعيف بهذا الإسناد لضعف موسى الأسواري وشيخه عطية. ولم أجد من تابعهما عليه .

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد عند البزار قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: [لو تعلمون قدر رحمة الله تعالى لاتكلتم ــ أحسبه ــ قال عليها] كشف الأستار (٨٥/٤).

قال الهيثمي: إسناده حسن (٢١٣/١٠) .

قلت : ليس هو كما قال فالحديث معلول من جهتين :

الأولى : حجاج وهو ابن أرطاة قال الحافظ في التقريب: صدوق كثير الخطأ والتدليس. فلا يحتج بحديثه هذا لأنه عنعنه ولم يصرح بالسماع ثم هو كثير الخطا فلا يحتج به إلا إذا توبع .

الثانية : عطية بن سعد العوفي وقد تقدم أنه ضعيف لا يحتج به إلا إذا توبع. زد على ذلك أنه يدلس عن الكلبي فيكنيه أبا سعيد فيتوهم من وقف على حديثه أنه يروي عن أبي سعيد الخدري ولعل هذا الحديث من جملة ما دلس عن الكلبي فإنه لم يبين من هو أبو سعيد هذا. وإليك ما قاله ابن حبان في هذا الأمر، قال: سمع من أبي سعيد الخدري أحاديث، فلما مات أبو سعيد جعل يجالس الكلبي ويحضر قصصه فإذا قال الكلبي، قال رسول الله ﷺ بكذا، فيحفظه، وكناه أبا سعيد ويروي عنه، فإذا قيل له من حدثك بهذا؟ فيقول: حدثني أبو سعيد، فيتوهمون أنه يريد أبا سعيد الخدري، وإنما أراد به الكلبي، فلا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب. كتاب المجروحين (١٧٦/٢) .

وقال الثوري: سمعت الكلبي قال: كناني عطية بأبي سعيد .

انظر الضعفاء للعقيلي (٣٥٩/٣) .

فالحديث من كلا الروايتين ضعيف .

وقد ذكر السيوطي حديث أبي سعيد هذا في الجامع الصغير وحكم عليه بالضعف .

وزاد المناوي في فيض القدير عند ذكر الحديث قوله: زاد أبو الشيخ والديلمي في روايتهما: [وما علمتم إلا قليلا، ولو تعلمون قدر غضب الله لظننتم ألا تنجوا] ولم يحكم على الزيادة بشيء.

انظر فيض القدير (٣١٥/٥) .

غير أني رأيت الشيخ الالباني أورد الحديث في صحيح الجامع الصغير وقال: صحيح. ثم أحال على الأحاديث الصحيحة رقم ٢١٦٧ وعزاه إلى ابن أبي الدنيا

الحديث الخامس والستون: (٦٥)

وحدثني أبي قال: أخبرنا عبدالوهاب، أخبرنا سعيد، عن قتادة قال: ذكر لنا أن نبي الله ﷺ قال: [لو يعلم العبد قدر عفو الله ما تورع من حرام، ولو يعلم قدر عقوبته لبخع[1] نفسه] .

الحديث السادس والستون: (٦٦)

حدثنا أبي قال: أخبرنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصفيراء، عن عون بن عبدالله قال: قال عبدالله: ليغفرن الله عز وجل يوم القيامة مغفرة لم تخطر على قلب بشر .

---

(١) بخع نفسه: قتلها غما .

* رجال الحديث: (٦٥)

١ــ٢ محمد بن عبيد أبو المصنف وعبدالوهاب تقدما في الذي قبله .

٣ ــ سعيد هو ابن أبي عروبة، مهران اليشكري مولاهم، أبو النضر البصري، ثقة حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة. التقريب (٣٠٢/١) .

٤ ــ قتادة بن دعامة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، مات سنة بضع عشرة ومائة. التقريب (١٢٣/٢).

* الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف الإسناد لأنه مرسل حيث أن فيه انقطاعا بين قتادة والنبي ﷺ .

* رجال الحديث: (٦٦)

١ ــ أبو معاوية هو محمد بن خازم، الضرير، الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالارجاء. التقريب (١٥٧/٢) .

٢ ــ إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصفيراء ــ أو الصفير ــ الأسدي، أبو عبدالملك ابن أخي عبدالعزيز بن رفيع . قال الذهبي: وهاه ابن مهدي. وقال ابن معين وغيره: ليس بالقوي، ومشاه بعضهم. المغني في الضعفاء (٨٤/١) .
قال في التقريب: صدوق كثير الوهم (٧٢/٢) .

٣ ــ عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبدالله، الكوفي ثقة عابد، من الرابعة مات قبل سنة عشرين ومائة. التقريب (٢/٩٠) .

قال ابن حجر: روى عن أبيه وعمه مرسلا... ويقال إن روايته عن الصحابة مرسلة. وذكر الدار قطني أن روايته عن ابن مسعود مرسلة. انظر تهذيب التهذيب (٨/١٧١) .

٤ ــ عبدالله هو ابن مسعود رضي الله عنه .

* **الحكم على الحديث :**

الأثر ضعيف الإسناد لضعف ابن أبي الصفيراء، وكذلك للانقطاع بين عون بن عبدالله وعبدالله بن مسعود

والأثر لم أقف على من خرجه لكن له شاهدا من حديث حذيفة بن اليمان مرفوعا عند الطبراني في الأوسط والكبير بلفظ: [والذي نفسي بيده ليدخلن الله الجنة الفاجر في دينه الأحمق في معيشته، والذي نفسي بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة يتطاول لها إبليس رجاء أن تصيبه] .

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وزاد فيه: [والذي نفسي بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة لا تخطر على قلب بشر] وفي إسناد الكبير سعد بن أبي طالب أبو غيلان، وثقه أبو زرعة وابن حبان، وفيه ضعف، وبقية رجال الكبير ثقات. مجمع الزوائد (١٠/٢١٦) .

وسيأتي هذا الحديث برقم٩٤ .

الحديث السابع والستون: (٦٧)

حدثنا أبي قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا ابن عون قال: ما رأيت أحدا كان أعظم رجاء للموحدين من محمد بن سيرين رحمه الله، كان يتلو هؤلاء الآيات: ﴿ **إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون** ﴾ ويتلو: ﴿ **ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى أتانا اليقين** ﴾ ويتلو: ﴿ **لا يصلاها إلا الأشقى الذي كذب وتولى** ﴾[1].

الحديث الثامن والستون: (٦٨)

وحدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثني أبو مخزوم، حدثني عمر بن الوليد قال: خرج عمر بن عبدالعزيز يوم الجمعة وهو ناحل الجسم، فخطب كما كان يخطب ثم قال: أيها الناس من أحسن منكم فليحمد الله، ومن أساء فليستغفر الله، ثم إن عاد فليستغفر الله، ثم إن عاد فليستغفر الله فإنه لابد لأقوام أن يعملوا أعمالا وضعها الله في رقابهم وكتبها عليهم[2].

الحديث التاسع والستون: (٦٩)

حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين قال: قال علي عليه السلام: أي آية في القرآن أوسع؟ فجعلوا يذكرون آياً من القرآن ﴿**من يعمل سوء أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما**﴾ أو نحوها. فقال علي: ما في القرآن آية أوسع من ﴿**قل ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم**﴾.

---

(١) الأثر (٦٧) سنده حسن، وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٢٧٠) .

(٢) الأثر (٦٨) فيه من لا يعرف وهو أبو مخزوم، وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق إسماعيل بن علية به ولم يكرر قوله «ثم إن عاد فليستغفر الله» وأخرجه من طريق أخرى بلفظ: «أيها الناس من ألَمّ بذنب فليستغفر الله وليتب، فإن عاد فليستغفر الله وليتب، فإن عاد فليستغفر الله وليتب، فإنما هي خطايا مطوقة في أعناق الرجال، وإن الهلاك كل الهلاك الاصرار عليها» (٥/٢٩٦) .

* رجال الحديث: (٦٩)

١ ــ إسماعيل هو ابن إبراهيم بن مقسم الاسدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن علية، ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين. أخرج له الجماعة. التقريب (١/٦٥) .

٢ ــ يونس بن عبيد تقدمت ترجمته في الحديث ٢٥ .

٣ ــ محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت، عابد، كبير القدر، من الثالثة، مات سنة عشر ومائة. أخرج له الجماعة. التقريب (١٦٩/٢) .

* **الحكم على الحديث :**

الأثر ضعيف الإسناد لأنه منقطع بين محمد بن سيرين وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وقد أخرجه ابن جرير في التفسير من طريق ابن علية به (١٦/٢٤/١٢) .

الحديث السبعون: (٧٠)

حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن منصور، عن الشعبي، عن شتير قال: سمعت عبدالله يقول: إن أكبر آية في القرآن فرجا آية في سورة الغرف ﴿ **قل يا عبادي الذي أسرفوا على أنفسهم** ﴾ فقال مسروق: صدقت .

---

* رجال الحديث: (٧٠)

١ ــ إسحاق بن إسماعيل أبو يعقوب الطالقاني تقدم في الحديث ٢١ .

٢ ــ جرير هو ابن عبدالحميد تقدم في الحديث الأول .

٣ ــ منصور هو ابن المعتمر بن عبدالله السلمي، أبو عتاب، الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢/٢٧٦) .

٤ ــ الشعبي هو عامر بن شراحيل تقدم في الحديث ٤٨ .

٥ ــ شتير هو ابن شكل، العبسي، الكوفي، يقال إنه ادرك الجاهلية، ثقة من الثالثة. أخرج له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأربعة. القريب (١/٣٤٧).

٦ ــ عبدالله هو ابن مسعود رضي الله عنه .

* **الحكم على الحديث :**

الأثر رجال إسناده كلهم ثقات غير أنه تكلم في سماع إسحاق ابن إسماعيل من جرير بن عبدالحميد لأنه سمع منه وهو صغير، لكنه توبع عليه من طريق صحيح عند ابن جرير .

* **تخريجه :**

أخرجه ابن جرير في التفسير قال: حدثنا ابن حميد، حدثنا جرير، عن منصور عن الشعبي قال: تجالس شتير بن شكل ومسروق فقال شتير: إما أن تحدث ما سمعت من ابن مسعود فأصدقك، وإما أن أحدث فتصدقني، فقال مسروق: لا بل حدث فأصدقك .

فقال: سمعت ابن مسعود يقول: ... فذكره (١٢/٢٤/١٥) .

وقد رواه الطبراني بسياق أطول من هذا .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: وعن أبي الضحى قال: اجتمع مسروق وشتير بن شكل في المسجد فتقوض إليهما خلق المسجد فقال مسروق: ما أرى هؤلاء جلسوا إلينا إلا ليسمعوا منا خيرا، فإما أن تحدث عن عبدالله وأصدقك، وإما أن أحدث عن عبدالله وتصدقني فقال: حدِثنا أبا عائشة. فقال مسروق: سمعت عبدالله بن مسعود يقول: العينان تزنيان، والرجلان تزنيان، واليدان تزنيان، ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه. قال: نعم، وأنا قد سمعته. قال: فهل سمعت عبدالله بن مسعود يقول: أن أجمع آية في القرآن حلال وحرام وأمر ونهي ﴿ **إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر** ﴾ إلى آخر الآية؟ قال: نعم، وأنا قد سمعته. قال: فهل سمعت عبدالله يقول: إن أكبر آية في كتاب الله تفويضا ﴿ **ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب** ﴾ ؟ قال: نعم، وأنا قد سمعته. قال: فهل سمعت عبدالله

ابن مسعود يقول: إن أشد آية في القرآن فرجا ﴿ **يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله** ﴾ إلى آخر الآية؟ قال: نعم، وأنا قد سمعته .

قال الهيثمي: وفي رواية أن شتيرا هو الذي حدث وقال فيه: حدثنا عبدالله بن مسعود: إن أعظم آية في كتاب الله: ﴿ **الله لا إله إلا هو الحي القيوم** ﴾ قال مسروق: والباقي نحوه .

قال: رواه الطبراني بأسانيد ورجال الأول رجال الصحيح غير عاصم ابن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف (١٢٦،١٢٥/٧) .

الحديث الحادي والسبعون: (٧١)

حدثني إبراهيم بن راشد، حدثنا أبو ربيعة، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت وأبي عمران الجوني عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: [يخرج من النار ــ قال أبو عمران: أربعة ــ قال ثابت: رجلان ــ فيعرضون على ربهم فيأمر بهم إلى النار فيلتفت أحدهم فيقول: أي رب قد كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن لا تعيدني فيها. قال: فينجيه الله منها] .

---

* رجال الحديث: (٧١)

١ ــ إبراهيم بن راشد بن سليمان أبو إسحاق الآدمي .
قال الخطيب: كان ثقة. وقال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه وهو صدوق .
وذكره ابن حبان في الثقات .
وحكى الذهبي في ميزانه اتهام ابن عدي له. (١/٣٠) .
وقال ابن حجر: لم أر في كامل ابن عدي ترجمته. لسان الميزان (١/٥٥) .
قلت: وكذلك لم أجد ترجمته في المطبوع .

٢ ــ أبو ربيعة هو زيد بن عوف، لقبه فهد، عن حماد بن سلمة تركوه .
وقال الدارقطني: ضعيف .
وكتب عنه أبو حاتم وقال: يعرف وينكر. وقال الفلاس: متروك .
وذكره أبو زرعة واتهمه بسرقة حديثين. ميزان الاعتدال (٢/١٠٥) .

٣ ــ حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره، مات سنة سبع وستين ومائة. أخرج له مسلم والأربعة. التقريب (١/١٩٧) .

٤ ــ ثابت بن أسلم البناني تقدمت ترجمته في الحديث ٣١ .

٥ ــ أبو عمران الجوني تقدمت ترجمته في الحديث ٤٦ .

* الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا لضعف أبي ربيعة، لكن الحديث صحيح من طرق أخرى .

* تخريجه :

أخرجه الإمام أحمد عن الحسن ــ بن موسى الأشيب ــ (٣/٢٢١) ومسلم (١/ح١٩٢/ص١٨٠) وابن أبي عاصم في السنة (٢/ح٨٥٣/ص٤١١) وابن حبان في صحيحه عن الحسن بن سفيان ــ «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١٧/٢» كلهم عن هدبة ــ أو هداب ــ بن خالد عن حماد به إلا أن ابن حبان لم يذكر في حديثه أبا عمران الجوني .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية من طرق عن عبدالرحمن بن سلام الجمحي (٢/٣١٥، ٦/٢٥٣) والبغوي في شرح السنة عن عفان (١٥/١٩٤) كلاهما عن حماد بن سلمة به .
فالحديث صحيح بمجموع هذه الطرق ولله المنة والحمد .

الحديث الثاني والسبعون: (٧٢)

حدثني إبراهيم بن راشد، حدثني أبو ربيعة وحجاج الأنماطي قالا: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد أنها سمعت النبي ﷺ يقرأ هذه الآية ﴿ **يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا** ــ ولا يبالي ــ **إنه هو الغفور الرحيم** ﴾ .

---

* رجال الحديث: (٧٢)

١ ــ إبراهيم بن راشد، وشيخه أبو ربيعة تقدما في الحديث الذي قبل هذا .

٢ ــ حجاج الانماطي هو حجاج بن المنهال، أبو محمد السلمي، مولاهم البصري، ثقة فاضل، مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة ومائتين. أخرج له الجماعة. التقريب (١/١٥٤) .

٣ ــ حماد بن سلمة تقدم في الذي قبله .

٤ ــ ثابت بن أسلم البناني تقدم في الحديث ٣١ .

٥ ــ شهر بن حوشب تقدم في الحديث ٣٢ .

٦ ــ أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية، تكنى أم سلمة، ويقال أم عامر، صحابية لها أحاديث. أخرج لها البخاري والأربعة. التقريب (٢/٥٨٩) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث في إسناده أبو ربيعة وهو متروك، لكنه توبع من طرف حجاج، وفيه أيضا شهر بن حوشب وهو إن كان صدوقا فهو كثير الإرسال والاوهام كما قال ابن حجر .

* **تخريجه**

أخرجه أحمد عن يزيد بن هارون (٦/٤٥٤) وعن حجاج (٦/٤٥٩) وعن عفان قال حدثنا أبان (٦/٤٦٠) وعن عبدالصمد (٦/٤٦١). والترمذي عن عبد بن حميد، حدثنا حبان بن هلال وسليمان بن حرب وحجاج ابن منهال (٥/ح٣٢٣٧/ص٣٧٠) كلهم عن حماد بن سلمة به .

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ثابت عن شهر بن حوشب .

وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور وقال: أخرجه أحمد، وعبد بن حميد، وأبو داود، والترمذي وحسنه، وابن المنذر، وابن الأنباري في المصاحف، والحاكم، وابن مردويه (٥/٣٣١) .

الحديث الثالث والسبعون: (٧٣)

حدثنا هاشم بن القاسم بن شيبة الحراني القرشي، حدثنا عثمان بن عبدالرحمن عن عمر بن شاكر عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: [لا يُخرج المؤمن من إيمانه ذنب كما لا يُخرج الكافر من كفره إحسان] .

---

* رجال الحديث: (٧٣)

١ ــ هاشم بن القاسم بن شيبة الحراني مولى قريش، أبو محمد، صدوق تغير، من كبار العاشرة، وله سماع من يعلى بن الاشدق ذاك المتروك الذي أدعى أنه لقي الصحابة. التقريب (٣١٤/٢) .

٢ ــ عثمان بن عبدالرحمن بن مسلم الحراني، المعروف بالطرائفي، صدوق، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل، فضعف بسبب ذلك، حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين، مات سنة اثنتين ومائتين. التقريب (١١/٢) .

٣ ــ عمر بن شاكر البصري، روى عن أنس، قال أبو حاتم: ضعيف، يروي عن أنس المناكير .
وقال ابن عدي: يحدث عن أنس نسخة قريبة من عشرين حديثا غير محفوظة .
وذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب التهذيب (٤٥٩/٧) .
وقال ابن حجر في التقريب: ضعيف من الخامسة. (٥٧/٢) .

* الحكم على الحديث :

الحديث منكر انفرد به عمر بن شاكر وهو منكر الحديث، ولعل هذا الحديث من تلك النسخة المنكرة التي يروي عمر بن شاكر عن أنس بن مالك رضي الله عنه .
زد على ذلك أن الحديث معارض لأحاديث صحيحة تقضي بأن من ارتكب ذنبا من الذنوب فإنه يخرج من إيمانه من ذلك ماأخرجه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: [لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن...] الحديث وفي رواية في آخرها: [والتوبة معروضة بعد] .
والأحاديث في هذا الموضوع كثيرة وقد استوفى الكلام على هذا الموضوع كتب العقائد والله أعلم .

الحديث الرابع والسبعون: (٧٤)

حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي قال: أخبرنا ابن الفضيل، حدثنا أبو سنان ضرار بن مرة، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: [أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها أمتي] .

---

* **رجال الحديث: (٧٤)**

١ — يحيى بن إسماعيل الواسطي أبو زكريا .
قال الآجري: سئل أبو داود عنه فقال: سمعت أحمد ذكره فقال: أعرفه قديما، وكان لي صديقا .
وقال أبو حاتم أدركته ولم أكتب عنه. التهذيب (١١/١٧٩) .
وقال الذهبي في المغني: يحيى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد، لا يعرف، وخبره منكر، واسطي (٢/٧٣٠).
وقال ابن حجر في التقريب: مقبول من العاشرة (٢/٣٤٢) .

٢ — ابن الفضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم، أبو عبدالرحمن الكوفي .
قال أحمد: كان يتشيع وكان حسن الحديث، وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم. التهذيب (٩/٤٠٥) .
قال ابن حجر في التقريب: صدوق عارف رمي بالتشيع، من التاسعة مات سنة خمس وتسعين ومائة. أخرج له الجماعة. (٢/٢٠٠) .

٣ — ضرار بن مرة، أبو سنان الكوفي، الشيباني الأكبر، ثقة ثبت من السادسة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. أخرج له مسلم وغيره. التقريب(١/٣٧٤) .

٤ — محارب بن دثار، السدوسي، الكوفي، القاضي، ثقة إمام زاهد، من الرابعة، مات سنة ست عشرة ومائة أخرج له الجماعة. التقريب (٢/٢٣٠) .

٥ — ابن بريدة هو سليمان بن بريدة بن الحُصَيب الاسلمي، المروزي، قاضيها، ثقة من الثالثة، مات سنة خمس ومائة وله تسعون سنة. التقريب (١/٣٢١) .

٦ — أبوه هو بريدة بن الحُصَيب، أبو سهل، صحابي أسلم قبل بدر، مات سنة ثلاث وستين. أخرج له الجماعة. التقريب (١/٩٦) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه من لا يعرف حاله وهو يحيى بن إسماعيل الواسطي، لكن الحديث بالمتابعات والشواهد يكون صحيحا .

* **تخريجه :**

أخرجه الإمام أحمد من طريق عفان (٥/٣٤٧) ومن طريق عبدالصمد بن عبدالوارث (٥/٣٥٥) كلاهما عن عبدالعزيز بن مسلم عن ضرار به .
وأخرجه الترمذي عن حسن بن يزيد الطحان الكوفي عن محمد بن فضيل به (٤/ح٣٥٤٦/ص٦٨٣) .

قال الترمذي: هذا حديث حسن. وقد روى هذا الحديث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن النبي ﷺ مرسلا. ومنهم من قال: عن سليمان بن بريدة عن أبيه .

قلت: رواية الترمذي فيها ضعف فإن حسين بن يزيد الطحان لين الحديث كما في التقريب .

وأخرجه أيضا الحاكم عن محمد بن فضيل به (٨١/١) .

أما طريق علقمة بن المرثد التي ذكرها الترمذي فقد أخرجه ابن ماجة عن عبدالله بن إسحاق الجوهري عن حسين بن حفص الأصبهاني (٢/ح٤٢٨٩/ص١٤٣٣)، والدارمي عن محمد بن العلاء عن معاوية بن هشام (٢/ح٢٨٣٨ص٢٤٣) وابن حبان عن أحمد بن علي بن المثنى عن أبي عبيد بن الفضيل بن عياض عن المؤمل بن إسماعيل (موارد الظمآن ص٦٥٦/ح٢٦٣٩) كلهم عن سفيان مثله وزاد [وأربعون سائر الأمم] .

وأخرجه الحاكم من طرق عن سفيان عن علقمة به (٨٢/١) .

وللحديث شواهد :

١ ــ من حديث ابن مسعود .

قال الإمام أحمد حدثنا عفان، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا الحارث بن حصيرة، حدثنا القاسم ابن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال: قال لنا رسول الله ﷺ [كيف أنتم وربع أهل الجنة، لكم ربعها ولسائر الناس ثلاثة أرباعها؟] قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: [فكيف أنتم وثلثها؟] قالوا: فذاك أكثر. قال: [فكيف أنتم والشطر؟] قالوا: فذاك أكثر. فقال رسول الله ﷺ: [أهل الجنة يوم القيامة عشرون ومائة صف، أنتم منها ثمانون صفا] (٤٥٣/١) .

قلت: هذا إسناد حسن .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد بعد ذكر هذا الحديث: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الثلاثة ورجالهم رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وقد وثق (٤٠٣/١٠) .

٢ ــ من حديث أبي موسى بنحو حديث علقمة بن مرثد. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه سويد بن عبدالعزيز وهو ضعيف جدا (٤٠٣/١٠) .

٣ ــ ومن حديث ابن عباس عند الطبراني قال الهيثمي: فيه خالد بن يزيد الدمشقي وهو ضعيف وقد وثق. (٤٠٣/١٠) .

٤ ــ ومن حديث معاوية بن حيدة عند الطبراني. قال الهيثمي: فيه حماد بن عيسى الجهني وهو ضعيف. (٤٠٣/١٠) .

الحديث الخامس والسبعون: (٧٥)

حدثنا محمد بن عبدالملك، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الهيثم بن جماز، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: [لما حج آدم عليه السلام فقضى نسكه أتته الملائكة وهو بالأبطح فقالوا: السلام عليك يا آدم، أما إنا قد حججنا هذا البيت قبلك بألفي عام، فقال آدم: يارب قد قضيت نسكي فما لي؟ فأوحى الله عز وجل أن سلني يا آدم ماشئت. قال: فإني أسألك أن تغفر لي ولولدي. قال: فأوحى الله إليه: يا آدم، أما أنت فقد عصيتني وأنت في الجنة، وقد غفرت لك ذنبك الذي عصيتني، وأما ولدك فمن آمن بي وأقر بذنبه غفرت له] .

---

* رجال الحديث: (٧٥)

١ ــ محمد بن عبدالملك بن زنجويه، البغدادي، أبو بكر الغزال، ثقة من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين. أخرج له الأربعة. التقريب (١٨٦/٢) .

٢ ــ يزيد بن هارون بن زاذان، السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن، عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٧٢/٢) .

٣ ــ الهيثم بن جماز الحنفي البكاء، بصري معروف .
قال ابن معين: كان قاصا بالبصرة ضعيف. وقال مرة: ليس بذاك .
وقال أحمد: ترك حديثه .
وقال النسائي متروك الحديث. ميزان الأعتدال (٣١٩/٤) .

٤ ــ ثابت بن أسلم البناني تقدم في الحديث ٣١ .

* الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف جدا فيه متروك هو الهيثم بن جماز، ولم أقف على من شارك المصنف في إخراجه .

الحديث السادس والسبعون: (٧٦)

حدثنا عبدالله بن محمد بن حميد بن أبي الأسود، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا عثمان ابن غياث، حدثنا عبدالله بن شقيق[١] قال: لما صبر إسحاق نفسه للذبح أعطي دعوة فدعا لمن قال لا إلٰه إلا الله أن يدخله الله عز وجل الجنة[٢].

---

(١) عبدالله بن شقيق العقيلي، بصري ثقة، فيه نصب، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة. التقريب (٤٢٢/١) .

(٢) هذا الأثر لعله مما أشاعه اليهود بين أوساط المسلمين، وهو كما ترى يثبت أن الذبيح من ابني إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام هو إسحاق عليه السلام. وهي مسألة كثر فيها الخلاف بين العلماء فمن قائل أن الذبيح كان إسماعيل عليه السلام، ومنهم من يقول إنه إسحاق. وإليك بعض ماذكر في هذا الأمر :

قال ابن كثير ــ رحمه الله ــ عند قوله تعالى: ﴿ **فبشرناه بغلام حليم** ﴾: وهذا الغلام هو إسماعيل عليه السلام فإنه أول ولد بشر به إبراهيم عليه السلام، وهو أكبر من إسحاق باتفاق المسلمين وأهل الكتاب، بل في نص كتابهم أن إسماعيل عليه السلام ولد ولإبراهيم عليه السلام ست وثمانون سنة، وولد إسحاق وعمر إبراهيم عليه الصلاة والسلام تسع وتسعون سنة، وعندهم أن الله تبارك وتعالى أمر إبراهيم أن يذبح ابنه وحيده، وفي نسخة أخرى بكره، فأقحموا ههنا كذبا وبهتانا إسحاق، ولا يجوز هذا لأنه مخالف لنص كتابهم وإنما أقحموا إسحاق لأنه أبوهم وإسماعيل أبو العرب فحسدوهم فزادوا ذلك وحرفوا وحيدك بمعنى الذي ليس عندك غيره، فإن إسماعيل كان ذهب به وبأمه إلى مكة وهو تأويل وتحريف باطل، فإنه لا يقال وحيدك إلا لمن ليس له غيره، وأيضا فإن أول ولد له معزة ما ليس لمن بعده من الأولاد، فالأمر بذبحه أبلغ في الإبتلاء والاختبار .

وقد ذهب جماعة من أهل العلم إلى أن الذبيح هو إسحاق وحكي ذلك عن طائفة من السلف حتى نقل عن بعض الصحابة رضي الله عنهم أيضا وليس ذلك في كتاب ولا سنة، وما أظن ذلك تلقي إلا عن أحبار أهل الكتاب وأخذ ذلك مسلما من غير حجة، وهذا كتاب الله شاهد ومرشد إلى أنه إسماعيل فإنه ذكر البشارة بغلام حليم وذكر أنه الذبيح ثم قال بعد ذلك ﴿ **فبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين** ﴾ ولما بشرت الملائكة إبراهيم بإسحاق قالوا: ﴿ **إنا نبشرك بغلام عليم** ﴾ وقال تعالى: ﴿ **فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب** ﴾ أي يولد له في حياتهما ولد يسمى يعقوب فيكون من ذريته عقب ونسل وقد قدمنا هناك أنه لا يجوز بعد هذا أن يؤمر بذبحه وهو صغير لأن الله تعالى قد وعدهما بأنه سيعقب ويكون له نسل فكيف يمكن بعد هذا أن يؤمر بذبحه صغيرا، وإسماعيل وصف ههنا بالحليم لأنه مناسب لهذا المقام. (٢٤/٦) من تفسير ابن كثير .

وقال ابن القيم رحمه الله في سياق الكلام على نسب الرسول ﷺ:

... وإسماعيل هو الذبيح على القول الصواب عند علماء الصحابة والتابعين من بعدهم .

وأما القول بأنه إسحاق فباطل بأكثر من عشرين وجها، وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية ــ قدس الله روحه ــ يقول: هذا القول إنما هو متلقى عن أهل الكتاب، مع أنه باطل بنص كتابهم، فإن فيه: إن الله أمر إبراهيم أن يذبح ابنه بكره، وفي لفظ وحيده، ولا يشك أهل الكتاب مع المسلمين أن إسماعيل هو بكر

أولاده، والذي غر أصحاب هذا القول أن في التوارة التي بأيديهم: اذبح ابنك إسحاق، قال: وهذه الزيادة من تحريفهم وكذبهم، لأنها تناقض قوله: اذبح بكرك ووحيدك، ولكن اليهود حسدت بني إسماعيل على هذا الشرف، وأحبوا أن يكون لهم وأن يسوقوه إليهم، ويحتازوه لأنفسهم دون العرب، ويأبى الله إلا أن يجعل فضله لأهله. وكيف يسوغ أن يقال: إن الذبيح إسحاق، والله تعالى قد بشر أم إسحاق به وبأبنه يعقوب، فقال تعالى عن الملائكة: إنهم قالوا لإبراهيم لما أتوه بالبشرى: « لا تخف إنا أُرسلنا إلى قوم لوط وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب » فمحال أن يبشرها بأنه يكون لها ولد ثم يأمر بذبحه، ولا ريب أن يعقوب عليه السلام داخل في البشارة فتناول البشارة لإسحاق ويعقوب في اللفظ واحد، وهذا ظاهر الكلام وسياقه .

إلى أن قال :

وأيضا فلا ريب أن الذبيح كان بمكة، ولذلك جعلت القرابين يوم النحر بها، كما جعل السعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار تذكيرا لشأن إسماعيل وأمه، وإقامة لذكر الله، ومعلوم أن إسماعيل وأمه هما اللذان كانا بمكة دون إسحاق وأمه، ولهذا اتصل مكان الذبح وزمانه بالبيت الحرام الذي اشترك في بنائه إبراهيم وإسماعيل، وكان النحر بمكة من تمام حج البيت الذي كان على يد إبراهيم وابنه زمانا ومكانا، ولو كان الذبح بالشام كما يزعم أهل الكتاب ومن تلقى عنهم، لكانت القرابين بالشام، لا بمكة .

وأيضا فإن الله سبحانه سمى الذبيح حليما. لأنه لا أحلم ممن أسلم نفسه للذبح طاعة لربه. ولما ذكر إسحاق سماه عليما، فقال تعالى: ﴿ **هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون** ﴾ إلى أن قال: ﴿ **قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم** ﴾ وهذا إسحاق بلا ريب، لأنه من امرأته وهي المبشرة به، وأما إسماعيل فمن السرية .

وأيضا فإنهما بشرا به على الكبر واليأس من الولد، وهذا بخلاف إسماعيل، فإنه ولد قبل ذلك .

وأيضا فإن الله سبحانه أجرى العادة البشرية أن بكر الأولاد أحب إلى الوالدين ممن بعده، وإبراهيم عليه السلام لما سأل ربه الولد، ووهبه له تعلقت شعبة من قلبه بمحبته، والله تعالى قد اتخذه خليلا، والخلة منصب يقتضي توحيد المحبوب بالمحبة، وأن لا يشارك بينه وبين غيره فيها، فلما أخذ الولد شعبة من قلب الوالد، جاءت غيرة الخلة تنتزعها من قلب الخليل، فأمره بذبح المحبوب، فلما أقدم علي ذبحه، وكانت محبة الله أعظم عنده من محبة الولد، خلصت الخلة حينئذ من شوائب المشاركة، فلم يبق في الذبح مصلحة، إذ كانت المصلحة إنما هي في العزم وتوطين النفس عليه، فقد حصل المقصود، فنسخ الأمر، وفدي الذبيح وصدق الخليل الرؤيا، وحصل مراد الرب .

ومعلوم أن هذا الإمتحان والاختبار إنما حصل عند أول مولود، ولم يكن ليحصل في المولود الآخر دون الأول، بل لم يحصل عند المولود الآخر من مزاحمة الخلة ما يقتضي الأمر بذبحه وهذا في غاية الظهور .

وأيضا فإن سارة امرأة الخليل صلى الله عليه وسلم غارت من هاجر وابنها أشد الغيرة فإنها كانت جارية، فلما ولدت إسماعيل وأحبه أبوه ، اشتدت غيرة سارة فأمره الله سبحانه وتعالى أن يبعد عنها هاجر وابنها، ويسكنها في أرض مكة لتبرد عن سارة حرارة الغيرة، وهذا من رحمته تعالى ورأفته، فكيف يأمره سبحانه بعد هذا أن يذبح ابنها، ويدع ابن الجارية بحاله هذا مع رحمة الله لها وإبعاد الضرر عنها وجبره لها، فكيف

يأمر بعد هذا بذبح ابنها دون الجارية، بل حكمته البالغة اقتضت أن يأمر بذبح ولد السرية، فحينئذ يرق قلب السيدة عليها وعلى ولدها، وتتبدل قسوة الغيرة رحمة، ويظهر لها بركة هذه الجارية وولدها، وأن الله لا يضيع بيتا هذه وابنها منهم، وليرى عباده جبره بعد الكسر، ولطفه بعد الشدة، وأن عاقبة صبر هاجر وابنها على البعد والوحدة والغربة والتسليم إلى ذبح الولد آلت إلى ما آلت إليه من جعل آثارهما ومواطيء أقدامهما مناسك لعباده المؤمنين، ومتعبدات لهم إلى يوم القيامة، وهذه سنته تعالى فيمن يريد رفعه من خلقه أن يمن عليه بعد استضعافه وذله وانكساره. قال تعالى: ﴿ **ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين** ﴾ وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم اهـ. زاد المعاد (٧١/١) .

قال ابن كثير بعد ذكر أسماء الذين ذهبوا إلى أن الذبيح هو إسحاق: وهذه الأقوال كلها مأخوذة عن كعب الأحبار، فإنه لما أسلم في الدولة العمرية جعل يحدث عمر رضي الله عنه عن كتبه قديما فربما استمع له عمر رضي الله عنه فترخص الناس في استماع ماعنده ونقلوا ماعنده عنه غثها وسمينها وليس لهذه الأمة والله أعلم حاجة إلى حرف واحد مماعنده. (٢٩/٦) .

ومما يؤيد أن عبدالله بن شقيق أخذ هذا عن أحبار اليهود ما أخرجه ابن جرير عن يونس عن ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال: إن عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي أخبره أن كعبا قال لأبي هريرة ـــ فذكر حديثا بطوله وقال: ـــ وأوحى الله تعالى إلى إسحاق أني أعطيتك دعوة أستجيب لك فيها. قال إسحاق: اللهم إني أدعوك أن تستجيب لي أيما عبد لقيك من الأولين والآخرين لا يشرك بك شيئا فأدخله الجنة. (٢٦/٦) من تفسير ابن كثير .

وقد روي نحو هذا الكلام مرفوعا إلى رسول الله ﷺ من حديث أبي هريرة لكنه لا يصح. والله أعلم .

الحديث السابع والسبعون: (٧٧)

حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني، حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: [ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ولا منشرهم وكأني بأهل لا إله إلا الله ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون: « الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن »] .

---

* **رجال الحديث: (٧٧)**

١ ــ يحيى بن عبدالحميد الحماني، الكوفي الحافظ، روى عن شريك وطبقته. وثقه يحيى بن معين وغيره، وأما أحمد فقال: كان يكذب جهارا.
وقال النسائي: ضعيف .
وقال البخاري: كان أحمد وعلي يتكلمان فيه .
وقال محمد بن عبدالله بن نمير: ابن الحماني كذاب، وقال مرة: ثقة. الميزان (٣٩٢/٤) .
قال الذهبي في المغني: حافظ منكر الحديث (٧٣٩/٢) .
وقال ابن حجر في التقريب: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. أخرج له مسلم. (٣٥٢/٢) .

٢ ــ عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم، ضعيف من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. التقريب (٤٨٠/١) .

٣ ــ أبوه زيد بن أسلم تقدمت ترجمته في الحديث الثالث .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث ضعيف لأنه من رواية يحيى الحماني وعبدالرحمن بن زيد وكلاهما ضعيف .

* **تخريجه :**

الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (١٥٨٢/٤) وابن أبي حاتم (تفسير ابن كثير ٥٨٧/٥) والخطيب في تاريخ بغداد (٢٦٥/١٠) من طرق عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه به .
وقد تابع زيد بن أسلم على هذا الحديث عبدالعزيز بن حكيم، وسلمة بن كهيل عن ابن عمر .
فأما حديث عبدالعزيز بن حكيم فأخرجه الطبراني قال: حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا موسى بن يحيى المروزي، حدثنا سليمان بن عبدالله بن وهب الكوفي، عن عبدالعزيز بن حكيم عن ابن عمر رضي الله عنهما... فذكره بنحوه. (تفسير ابن كثير ٥٨٧/٥) .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد: رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم (٣٣٣/١٠) .
وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٦٠/٥) وأحال على السلسة الضعيفة له ٣٨٥٣ .
وأما حديث سلمة بن كهيل فأخرجه ابن عدي في الكامل فقال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا الحسن،

حدثنا بهلول، سمعت سلمة بن كهيل عن ابن عمر رضي الله عنهما. فذكره بنحوه (٤٩٨/٢) لكن هذه المتابعة معلولة ببهلول بن عبيدالله الكندي، قال ابن عدي: ليس بذاك .

وقال ابن حبان في المجروحين: شيخ يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به بحال، روى عن سلمة بن كهيل عن نافع عن ابن عمر... فذكره ثم قال: وهذا حديث لا يعرف إلا من حديث عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر، حدثناه أبو يعلى، حدثنا الحماني، ثنا عبدالرحمن بن زيد، وعبدالرحمن ليس بشيء في الحديث (٢٠٢/١) .

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ذاهب .

وقال أبو زرعة: ليس بشيء. ميزان الاعتدال (٣٥٥/١) .

وقد روي هذا الحديث من حديث عبدالله بن عباس عند الخطيب في تاريخ بغداد بلفظ [ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم، كأني انظر إليهم إذا انفلقت الأرض عنهم يقولون لا إله إلا الله والناس بُهُم] (٣٠٥/٥) .

وهذا الحديث باطل فيه من هو متهم بالوضع وهو محمد بن سعيد الطرائفي. قال ابن حبان: شيخ يروي عن ابن جريج، روى عنه أبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصي، يروي عن الثقات ماليس من أحاديثهم، لا يحل الاحتجاج به بحال. روى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس... فذكر الحديث. وفيه [والناس تبع لهم] ثم قال: رواه أبو عتبة الحمصي. وهذا خبر باطل، إنما يعرف من حديث عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر فقط. المجروحين (٢٦٨/٢) .

وخلاصة القول أن الحديث ضعيف من كل طرقه فلا يعتمد عليه .

الحديث الثامن والسبعون: (٧٨)

حدثنا محمد بن بشير، حدثنا عبدالله بن المبارك قال: جئت إلى سفيان عشية عرفة وهو جاث على ركبتيه وعيناه تهملان، فبكيت، فألتفت إليَّ فقال: ما شأنك؟ فقلت: من أسوأ هذا الجمع حالا؟ قال: الذي يظن أن الله عز وجل لا يغفر لهم.

الحديث التاسع والسبعون: (٧٩)

حدثنا سوار بن عبدالله العنبري، حدثني يحيى بن عمر بن شداد التيمي مولى لبني تيم بن مرة قال: قال لي سفيان بن عيينة، وكنت طلبت الغزو فأخفقت وأنفقت ما كان معي، فأتاني حين بلغه خبري، وقد كان عرفني قبل ذلك بطول مجالسته، فقال لي: لا تأس على ما فاتك، وأعلم إنك لو رُزِقتَ شيئا لأتاك. ثم قال لي: أبشر فإنك على خير، تدري من دعا لك؟ قال: قلت: ومن دعالي؟ قال: دعا لك حملة العرش، ودعا لك نبي الله نوح! قال نعم، ودعا لك خليل الله إبراهيم عليه السلام. قال: قلت: دعا لي هؤلاء كلهم! قال: نعم، ودعا لك محمد صلى الله عليه وسلم. قال: قلت: فأين دعا لي هؤلاء؟ قال: في كتاب الله عز وجل، أما سمعت قوله: ﴿ **الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا** ﴾ الآية. قال: قلت: فأين دعا لي نبي الله نوح؟ قال: أما سمعت قوله عز وجل: ﴿ **رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات** ﴾ ؟ قال: قلت: فأين دعا لي خليل الله إبراهيم عليه السلام؟ قال: أما سمعت قوله: ﴿ **ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب** ﴾ ؟ قال: قلت: فأين دعا لي محمد ﷺ؟ قال: فهز رأسه ثم قال: أما سمعت إلى قول الله عز وجل: ﴿ **واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات** ﴾ ؟ فكان النبي ﷺ أطوع لله عز وجل وأبر بأمته وأرأف لها وأرحم من أن يأمره بشيء فلا يفعله[1].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٩/٧) .

الحديث الثمانون: (٨٠)

حدثنا يعقوب بن إسحاق بن دينار، حدثني قُثَم بن عبدالله بن واقد، حدثني أبي، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد الحضرمي، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن عبدالله بن عمرو قال: إن لآدم عليه السلام من الله موقف في فسح من العرش عليه ثوبان أخضران كأنه نخلة سحوق ينظر إلى من ينطلق به من ولده إلى الجنة؛ وينظر إلى من ينطلق به من ولده إلى النار، قال: فبينا آدم عليه السلام على ذلك إذ نظر إلى رجل من أمة محمد ﷺ ينطلق به إلى النار، فينادي آدم: يا أحمد، يا أحمد، فيقول: لبيك يا أبا البشر. فيقول: هذا رجل من أمتك ينطلق به إلى النار، فأشد المئزر وأهرع في أثر الملائكة وأقول: يا رسل ربي قفوا. فيقولون: نحن الغلاظ الشداد الذين لا نعصي الله ما أمرنا ونفعل ما نؤمر. فإذا أيس النبي ﷺ قبض على لحيته بيده اليسرى واستقبل العرش بوجهه فيقول: رب أليس قد وعدتني ألا تخزيني في أمتي؟ فيأتي النداء من عند العرش: أطيعوا محمدا وردوا هذا العبد إلى المقام. فأخرج من حجزتي بطاقة بيضاء كالأنملة، فألقيها في كفة الميزان اليمنى وأنا أقول: بسم الله، فترجح الحسنات على السيئات، فينادي سعد وسعد جده وثقلت موازينه، انطلقوا به إلى الجنة. فيقول: يا رسل ربي قفوا أسأل هذا العبد الكريم على الله. فيقول: بأبي أنت وأمي ما أحسن وجهك وأحسن خلقك، فمن أنت؟ فقد أقلتني عثرتي ورحمت عبرتي. فيقول: أنا نبيك محمد وهذه صلواتك التي كنت تصلي علي وقد وفيتك أحوج ما تكون إليها .

---

* رجال الحديث: (٨٠)

١ ــ يعقوب بن إسحاق بن دينار، لم أجد في شيوخ بن أبي الدنيا من اسمه يعقوب بن إسحاق واسم جده دينار، ولعل في هذا الاسم تصحيفا من زياد إلى دينار، حيث أن من مشايخه يعقوب بن إسحاق بن زياد أبو يوسف البصري المعروف بالقلوسي. قال الخطيب: كان حافظا ثقة ضابطا، توفى سنة إحدى وسبعين ومائتين . تاريخ بغداد (٢٨٥/١٤) .

٢ ــ قُثَم بن عبدالله بن واقد وأبوه لم أجدهما .

٣ ــ صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وخمسين ومائة، أو بعدها. أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم والأربعة. التقريب (٣٦٨/١) .

٤ ــ شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي، الحمصي، ثقة من الثالثة، وكان يرسل كثيرا، مات بعد المائة. التقريب (٣٤٩/١) .

٥ ــ كثير بن مرة الحضرمي، الحمصي، ثقة من الثانية، ووهم من عده في الصحابة. التقريب (١٣٣/٢) .

• **الحكم على الحديث :**

الحديث موقوف في حكم المرفوع لكنه ضعيف الإسناد لأجل جهالة قُثم بن عبدالله وأبيه .

لكن يشهد له في معناه حديث البطاقة المروي عن عبدالله بن عمرو نفسه الذي أخرجه الإمام أحمد في مسنده قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، حدثنا ابن المبارك، عن ليث بن سعد، حدثني عامر بن يحيى، عن أبي عبدالرحمن الحبلي قال: سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقول: قال رسول الله ﷺ: [إن الله عز وجل يستخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مد البصر ثم يقول: أتنكر من هذا شيئا؟ أظلمتك كتبتي الحافظون؟ قال: لا يارب فيقول: ألك عذر أو حسنة؟ فيبهت الرجل، فيقول: لا يارب. فيقول: بلى، إن لك عندنا حسنة واحدة، لا ظلم عليك اليوم. فتخرج له بطاقة فيها أشهد ألا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله. فيقول: أحضروه، فيقول: يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقال: إنك لا تظلم. قال: فتوضع السجلات في كفة، قال: فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل شيء] (٢١٣/٢) .

قلت: هذا إسناد رجاله ثقات غير إبراهيم بن إسحاق الطالقاني وقد وثقه ابن معين، وقال مرة: لا بأس به. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن حبان في الثقات: يخطيء ويخالف. وقال إبراهيم بن عبدالرحمن الدارمي: روى عن ابن المبارك أحاديث غرائب. تهذيب التهذيب (١٠٣/١) قال ابن حجر في التقريب: صدوق يغرب (٣١/١) .

قلت: لم ينفرد عن ابن المبارك بهذا الحديث فقد تابعه سويد ابن نصر راوية ابن المبارك وهو ثقة، فعلى هذا يكون الحديث صحيحا إن شاء الله تعالى .

أخرج هذه المتابعة الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب. حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة عن عامر بن يحيى بهذا الإسناد نحوه. (٥/ح٢٦٣٩/ص٢٤) .

وقد أخرجه ابن ماجه عن محمد بن يحيى، حدثنا ابن أبي مريم حدثنا الليث فذكر نحوه (٢/ح٤٣٠٠/١٤٣٧)

الحديث الحادي والثمانون: (٨١)

حدثنا محمد بن علي بن الحسن، عن إبراهيم بن الأشعث قال: سمعت الفضيل بن عياض رحمه الله يقول: لو أدخلني الله النار فصرت فيها ما أيسته .

الحديث الثاني والثمانون: (٨٢)

حدثنا أبو بكر الباهلي محمد بن عمرو بن العباس، حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز العطار، حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: [ما تقولون في رجل يقتل في سبيل الله؟] قالوا: الجنة. قال رسول الله ﷺ لأصحابه: [الجنة إن شاء الله] قال: [فما تقولون في رجل مات في سبيل الله؟] قالوا: الله ورسوله أعلم. قال رسول الله ﷺ: [الجنة إن شاء الله]. قال: [فماذا تقولون في رجل مات؟] فقام رجلان ذوا عدل فقالا: لا نعلم إلا خيرا. فقال رسول الله ﷺ: [الجنة إن شاء الله] فقال: [فماذا تقولون في رجل مات؟] فقام رجلان ذوا عدل فقالا: لا نعلم خيرا، قالوا: النار. قال رسول الله ﷺ: [عبد مذنب ورب غفور رحيم] .

---

* **رجال الحديث: (٨٢)**

١ ــ محمد بن عمرو بن العباس، أبو بكر الباهلي، البصري، قدم بغداد وحدث بها عن عبدالوهاب الثقفي، وسفيان ابن عيينة، وأبي ضمرة أنس بن عياض وغيرهم، روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، وعبدالله بن محمد البغوي، ويحيى بن صاعد وغيرهم .
قال عبدالرحمن بن يوسف: كان ثقة .
توفي سنة تسع وأربعين ومائتين بالبصرة. تاريخ بغداد (١٢٧/٣) .

٢ ــ مرحوم بن عبدالعزيز بن مهران العطار الأموي، أبو محمد البصري، ثقة، من الثامنة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة وله خمس وثمانون. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٣٧/٢) .

٣ ــ إسحاق بن إبراهيم لم أتوصل إلى معرفة من هو .

٤ ــ سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي، المدني، حليف الأنصار، ثقة من الخامسة، مات بعد الأربعين ومائة. أخرج له الأربعة. التقريب (٢٨٦/١) .

٥ ــ أبوه إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي، حليف الأنصار، مجهول الحال، قتل يوم الحرة، من الثالثة. أخرج له الثلاثة. التقريب (٦٠/١) .

٦ ــ كعب بن عجرة الأنصاري، المدني، أبو محمد، صحابي مشهور، مات بعد الخمسين، وله نيف وسبعون. أخرج له الجماعة. التقريب (١٣٥/٢). =

الحديث الثالث والثمانون: (٨٣)

حدثنا محمد بن علي بن الحسن، عن إبراهيم بن الأشعث، عن الفضيل بن عياض، عن سليمان، عن خيثمة قال: قال عبدالله: والذي لا إلٰه غيره ما أُعطي عبد مؤمن شيئا خيرا من حسن الظن بالله عز وجل، والذي لا إلٰه غيره لا يحسن عبد بالله عز وجل الظن إلا أعطاه الله عز وجل ظنه، ذلك بأن الخير في يده .

الحديث الرابع والثمانون: (٨٤)

حدثنا محمد بن علي، عن إبراهيم بن الأشعث، حدثنا إبراهيم بن أبي إبراهيم، حدثني صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: [قال الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي، فإن ظن بي خيرا فله الخير. فلا تظنوا بالله إلا خيرا][1].

الحديث الخامس والثمانون: (٨٥)

حدثنا عبدالرحمن بن صالح، حدثني جعفر بن سعد بن عبيدالله الكاهلي، عن عاصم ابن بهدلة. قال: سمعته يقول: لا تذهب الدنيا حتى يقوم البكاؤون، باك يبكي على دينه، وباك يبكي علي دنياه، فأحسنهم حالا أحسنهم ظنا بالله عز وجل .

الحديث السادس والثمانون: (٨٦)

حدثت عن بكر بن سليمان الصواف قال: دخلنا على مالك بن أنس في العشية التي قبض فيها، فقلنا: يا أبا عبدالله كيف تجدك؟ قال: ما أدري ما أقول لكم، إلا أنكم ستعاينون غدا من عفو الله ما لم يكن لكم في حساب. قال ثم ما برحنا حتى أغمضناه .

الحديث السابع والثمانون: (٨٧)

حدثنا الحسين بن عبدالرحمن، عن شيخ حدثه قال: لقي مالك بن دينار ـــ رحمه الله ـــ أبان بن أبي عياش، فقال: مالك: إلى لكم تحدث الناس بالخرص، فقال: يا أبا

= * **الحكم على الحديث :**

الحديث ضعيف الإسناد فيه من لا يعرف. وقد حاولت أن أجد له مخرجا لكن لم يتيسر لي ذلك .

(١) تقدم بأسانيد صحيحة .

يحيى إني لأرجو أن ترى من عفو الله عز وجل يوم القيامة ماتخرق له كساءك هذا من الفرح .

الحديث الثامن والثمانون: (٨٨)

حدثنا فضيل بن عبدالوهاب، حدثنا جعفر، عن شبيل بن عزرة، عن شهر بن حوشب قال: لما أُريَ إبراهيم عليه السلام ملكوت السماوات والأرض رأى رجلا يعصي الله عز وجل فدعا عليه، ثم آخر، ثم آخر، ثم آخر، فدعا عليهم فهلكوا. فنودي: يا صاحب الدعوة، إني قد خلقت ابن آدم لثلاث، أُخرج منه ذرية يعبدوني، وتلا ﴿ **يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي** ﴾، أو يتوب إلى ما بينه وبين الهرم فأتوب عليه، ولا تأخذني عجلة العباد، أو يتمادى فالنار من ورائه[1].

الحديث التاسع والثمانون: (٨٩)

حدثني محمد بن هارون، حدثنا عمرو بن حفص، حدثنا سهل بن هاشم، حدثتي إبراهيم بن أدهم، عن أبي حازم المديني قال: من أعظم خصلة ترجى للمؤمن أن يكون أشد الناس خوفا على نفسه، وأرجاه لكل مسلم.

الحديث التسعون: (٩٠)

حدثنا عبدالله بن محمد بن إسماعيل قال: بلغني أن الله عز وجل أوحى إلى بعض أنبيائه: بعيني مايتحمل المتحملون من أجلي، ومايكابدون في طلب مرضاتي، أتراني أنسى لهم عملا، كيف وأنا الرحيم بخَلقي، ولو كنت معاجلا بالعقوبة أحدا أو كانت العقوبة من شأني لعاجلت بها القانطين من رحمتي، ولو يرى عبادي المؤمنون كيف أستوهبهم ممن ظلموه ثم أحكم لمن وهبهم بالخلد المقيم في جواري إذا ما اتهموا فضلي وكرمي .

---

(١) هذا الأثر الظاهر أنه من أخبار أهل الكتاب من اليهود والنصارى، وإلا فمن أين لشهر بن حوشب أن يعلم أمرا عن خليل الله إبراهيم عليه السلام دون أن يرجع إلى أصول الأخبار التي هي الكتاب والسنة، ومادام هذا الخبر ليس في شيء من هذين المصدرين، فإما أن يكون مختلقا أو من الأسرائيليات التي تحملها المسلمون عن أهل الكتاب دون تمحيص ولا نقد. والله أعلم .

الحديث الحادي والتسعون: (٩١)

حدثني الحسين بن عبدالرحمن قال: ابن السماك، تباركت يا عظيم، لو كانت المعاصي التي عصيتها طاعة أطعت فيها ما زاد على النعم التي تنيلها وإنك لتزيد في الإحسان إلينا حتى كأن الذي أُتينا من الاساءة إحسانا، فلا أنت بكثرة الاساءة منا تدع الإحسان إلينا ولا نحن بكثرة الإحسان منك إلينا عن الاساءة نقلع، أبيت إلا إحسانا وإجمالا، وأبينا إلا إساءة واجتراما. فمن ذا الذي يحصي نعمك ويقوم بأداء شكرك إلا بتوفيقك ونعمك، ولقد فكرت في طاعة المطيعين فوجدت رحمتك متقدمة لطاعتهم ولولا ذلك لما وصلوا إليها، فنسألك بالرحمة المتقدمة للمطيعين قبل طاعتهم لما مننت بها على العاصين بعد معصيتهم .

الحديث الثاني والتسعون: (٩٢)

حدثني سريج بن يونس، حدثنا محمد بن حميد، عن سفيان، عن صاحب له قال: قال مسلم بن يسار: من رجا شيئا طلبه، ومن خاف شيئا هرب منه، ما أدري ما حسب رجاء امريء عرض له بلاء لم يصبر عليه لما يرجو، ولا أدري ما حسب خوف امريء عرضت له شهوة لم يدعها لما يخاف[1]

الحديث الثالث والتسعون: (٩٣)

حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبري، عن خزيمة أبي محمد العابد قال: كان عمر ابن ذر رحمه الله يقول: اللهم ارحم قوما أطاعوك في أحب طاعتك إليك الإيمان بك والتوكل عليك، وارحم قوما أطاعوك في ترك أبغض المعاصي إليك الشرك بك والافتراء عليك. قال: فكان بعضهم يقول: إن كان كل ما عصيى الله به عظيما فإنه في سعة رحمته صغير .

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٠٢/١) وأبو نعيم في الحلية (٢٩٢/٢) .

الحديث الرابع والتسعون: (٩٤)

حدثني الفضل بن جعفر وإسماعيل بن أسد قالا: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عبدالأعلى بن أبي المساور عن حماد، عن إبراهيم، عن صلة بن زفر، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: [والذي نفس محمد بيده ليغفرن الله عز وجل يوم القيامة مغفرة ما خطرت على قلب بشر، والذي نفس محمد بيده ليغفرن الله عز وجل يوم القيامة مغفرة يتطاول لها إبليس رجاء أن تصيبه] .

---

* **رجال الحديث: (٩٤)**

١ ــ الفضل بن جعفر بن عبدالله البغدادي، أبو سهل بن أبي طالب أخو يحيى بن أبي طالب، واسطي الأصل، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله ست وستون. التقريب (١٠٩/٢).

٢ ــ إسماعيل بن أسد هو إسماعيل بن أبي الحارث أسد بن شاهين البغدادي، أبو إسحاق. صدوق من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين. التقريب (٦٧/١) .

٣ ــ يزيد بن هارون تقدم في الحديث ٧٥ .

٤ ــ عبدالأعلى بن أبي المساور، الزهري مولاهم، أبو مسعود الجرار، الكوفي، نزل المدائن، متروك، وكذبه ابن معين، من السابعة مات بعد الستين ومائة. التقريب (٤٦٥/١) .

٥ ــ حماد هو ابن أبي سليمان مسلم الأشعري، مولاهم، أبو إسماعيل الكوفي، فقيه صدوق له أوهام، من الخامسة، رمي بالارجاء، مات سنة عشرين ومائة أو قبلها. التقريب (١٩٧/١) .

٦ ــ إبراهيم هو ابن يزيد النخعي الإمام الفقيه الثقة .

٧ ــ صلة بن زفر العبسي، أبو العلاء، أو أبو بكر الكوفي، تابعي كبير من الثانية، ثقة جليل، مات في حدود السبعين. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٧٠/١) .

٨ ــ حذيفة بن اليمان، واسم اليمان حُسَيْل، ويقال حَسْل، العبسي، حليف الأنصار، صحابي جليل من السابقين، وأبوه صحابي أيضا، استشهد بأحد، ومات حذيفة في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين. التقريب (١٥٦/١) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث ضعيف جدا في إسناده متروك هو عبدالأعلى بن أبي المساور والحديث تقدم تخريجه عند الكلام على الحديث ٦٦ .

الحديث الخامس والتسعون: (٩٥)

حدثني أبو علي عبدالرحمن بن زياد الطائي، حدثنا جبلة بن يونس قاضي جرجرايا، حدثنا صالح المري، عن شيخ من أهل البصرة قال: قيل لعلي بن أبي طالب عليه السلام: إن هاهنا رجلا قد خولط ولم يكن بحاله بأس فظننا أنه أذنب ذنبا يرى في نفسه أن ذلك الذنب لا يغفر له فصار إلى ماترى. قال: على به، فأدخل عليه، فقال: اسمع ما أقول لك، إن الذي أدرك منك عدوك بقنوطك من رحمة الله أعظم من ذنبك الذي أذنبت. فقال الرجل: هاه، فأفاق[1].

الحديث السادس والتسعون: (٩٦)

حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا الحسن بن محمد بن أعين قال: سمعت زهير بن معاوية يقول: سمعت أبا شيبة الزبيدي يقول: خفت نفسي ورجوت ربي فأنا أحب أن أفارق من أخاف إلى من أرجوه .

الحديث السابع والتسعون: (٩٧)،(٩٨)

حدثنا عبدالله بن محمد بن إسماعيل المقريء قال: لما احتضر بشر بن منصور السليمي ضحك وقال: أخرج من بين ظهراني من أخاف فتنته، وأقدم على من لا أشك في رحمته . وأخبرني عبدالله قال: قيل له أوص بدينك. قال: أنا أرجو ربي لذنبي لا أرجوه لديني. فلما مات قضى عنه دينه بعض إخوانه[2].

انشدني أحمد بن العباس النمري:

وإني لأرجو الله حتى كأنني ... أرى بجميل الظن ما الله صانع

الحديث التاسع والتسعون: (٩٩)

حدثني عبدالله بن محمد بن القاسم، حدثنا أبو أسامة عن معتمر عن ابن عون قال: ما رأيت أحدا كان أعظم رجاء لهذه الأمة من محمد بن سيرين، وأشد خوفا على نفسه منه .

---

(١) الأثر إسناده مظلم أكثر رجاله مجاهيل .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٢٤٢) .

الحديث المائة: (١٠٠)

حدثنا محمد بن عباد المكي، عن سفيان بن عيينة قال: صلى محمد بن المنكدر على رجل من أهل المدينة كان يؤبن[١] بشر وقال: إني لأستحيي من الله عز وجل أن يعلم من قلبي أني ظننت أن رحمته عجزت عنه[٢].

الحديث الحادي ومائة: (١٠١)

حدثنا محمد بن صالح القرشي، عن عامر بن حفص قال: وقف الحسن رحمه الله على قبر وكيع بن أبي الأسود فقال: اللهم ارحم وَكيعا فإن رحمتك لن تعجز عن وكيع .

الحديث الثاني ومائة: (١٠٢)

حدثنا العباس بن الفرج الرياشي، عن الاصمعي، عن سلام ابن مسكين قال: قيل للفرزدق: علام تفذف المحصنات؟ فقال: والله لله أحب إلى من عيني هاتين، أتراه معذبي بعدها؟.

الحديث الثالث ومائة: (١٠٣)

حدثنا أزهر بن مروان الرقاشي، حدثنا شملة بن هزال أبو الحتروش البختري قال: سمعت الحسن ــ رحمه الله ــ في جنازة فيها الفرزدق، والقوم حافين بالقبر يتذاكرون الموت، فقال الحسن: يا أبا فراس، ما أعددت لهذا؟ قال: شهادة ألا إلٰه إلا الله منذ ثمانين سنة. فقال: اثبت عليها وأبشر. أو نحو هذا .
وفي غير حديث الأزهر قال: فقال الحسن نعمت العدة، ونعمت العدة .

الحديث الرابع ومائة: (١٠٤)

حدثني أبي، عن الأصمعي، عن أبيه، عن لبطة بن الفرزدق قال: رأيت أبي في النوم فقال: أي بني نفعتني الكلمة التي راجعت بها الحسن عند القبر .

---

(١) يُؤْبَنُ: يُتَّهَمُ .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٩٧/٧)، (١٤٨/٣) .

الحديث الخامس ومائة: (١٠٥)

وحدثني أبي، أخبرنا إسماعيل بن علية، عن القاسم بن الفضل الحُدَاني، عن لبطة ابن الفرزدق عن أبيه قال: لقيت أبا هريرة فقال: من أنت؟ فقلت: أنا الفرزدق، فقال: أرى قد مميتك[1] صُغيرتين، وكم من محصنة قد قذفتها، وإن لرسول الله ﷺ حوضا عرضه ما بين أيلة[2] إلى كذا وكذا فإن استطعت فلا تحرمه. فلما قمت قال: مهما صنعت فلا تقنطن .

---

(١) كذا في أصل النسختين. والصواب: كدميك .

(٢) أيلة: جبل بين مكة والمدينة قرب ينبع .

* **رجال الحديث: (١٠٥)**

١ ــ أبو المصنف هو محمد بن عبيد تقدم في الحديث ٦٤ .

٢ ــ إسماعيل بن علية تقدم في الحديث ٦٩ .

٣ ــ القاسم بن الفضل بن معدان الحداني، أبو المغيرة البصري، ثقة من السابعة، رُمِيَ بالإرجاء، مات سنة سبع وستين ومائة. التقريب (١١٩/٢) .

٤ ــ لبطة بن الفرزدق بن غالب التميمي المجاشعي روي عن أبيه، روي عنه القاسم بن الفضل الحداني وسفيان ابن عيينة. كذا قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه شيئا. (١٨٣/٧) .

٥ ــ **الفرزدق بن غالب التميمي المجاشعي، أبو فراس الشاعر . قال الذهبي: له رواية عن الصحابة، ضعفه ابن حبان، فقال: كان قذافا للمحصنات فيجب مجانبة روايته. قلت: قل ما روى. ميزان الاعتدال (٣٤٥/٣) .**

* **الحكم على الحديث :**

الأثر ضعيف الإسناد لجهالة حال لبطة بن الفرزدق، وضعف أبيه .

* **تخريجه :**

الأثر أخرجه الطبراني في الأوسط بلفظ آخر ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد فقال: وعن الفرزدق بن غالب قال: لقيت أبا هريرة بالشام فقال لي: أنت الفرزدق؟ قلت: نعم، فقال: أنت الشاعر؟ قلت: نعم. فقال: أما إنك إن بقيت لقيت قوما يقولون لا توبة لك، فإياك أن تقطع رجاءك من رحمة الله .
قال: وفيه صالح المري وهو ضعيف في الحديث (٢١٤/١٠) .

الحديث السادس ومائة: (١٠٦)

حدثني الحسين بن عبدالرحمن، حدثنا عبدالله[1] بن صالح العجلي قال: أبطأ عن علي ابن الحسين أخ له كان يأنس به، فسأله عن إبطائه، فأخبره أنه مشغول بموت ابن له، وأن ابنه كان من المسرفين على نفسه، فقال له علي بن الحسين: إن من وراء ابنك ثلاث خلال، أما أولها فشهادة ألا إلـه إلا الله، وأما الثانية فشفاعة رسول الله ﷺ، وأما الثالثة فرحمة الله التي وسعت كل شيء .

الحديث السابع ومائة: (١٠٧)

حدثني يحيى بن يوسف الزمي، حدثنا عبدالله بن جعفر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ [بينا رجل مستلق إذ نظر إلى السماء وإلى النجوم فقال: إني لأعلم أن لك ربا وخلاقا، اللهم، اغفر لي، فغفر له] .

الحديث الثامن ومائة: (١٠٨)

حدثنا الربيع بن ثعلب، عن أبي إسماعيل المؤدب، عن عاصم الأحول، عن مورق قال: كان رجل يعمل السيئات، وإنه خَرج إلى البرية، فجمع ترابا، فاضطجع عليه

---

(١) في «م» عبدالرحمن وهو خطأ .

* **رجال الحديث: (١٠٧)**

١ ــ يحيى بن يوسف الزمي، الخراساني، نزيل بغداد، يقال له ابن أبي كريمة، ثقة من كبار العاشرة، مات سنة بضع وعشرين ومائتين. أخرج له البخاري وابن ماجة. التقريب (٣٦١/٢) .

٢ ــ عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم، أبو جعفر المدني والد علي ــ بن المديني ــ بصري أصله من المدينة، **ضعيف من الثامنة**، يقال تغير حفظه بآخره، مات سنة ثمان وسبعين ومائة. التقريب (٤٠٦/١) .

٣ ــ زيد بن **أسلم** تقدمت ترجمته في الحديث الثالث .

٤ ــ عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثالثة، مات سنة أربع وتسعين وقيل بعد ذلك. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٣/٢) .

الحكم على الحديث :

الحديث سنده ضعيف لضعف عبدالله بن جعفر .

والحديث لم أجد من شارك المصنف في إخرجه .

مستلقيا فقال: يارب اغفر لي ذنوبي. فقال: إن هذا ليعرف أن له ربا يغفر ويعذب، فغفر له .

الحديث التاسع ومائة: (١٠٩)

حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن مغيث بن سمي قال: بينما رجل خبيث، فتذكر يوما إذ قال: اللهم غفرانك، اللهم غفرانك. فغفر له.

الحديث العاشر ومائة: (١١٠)

حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا سلام بن مسكين، عن أبي ظلال، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: [إن عبدا في جهنم ينادي ألف سنة يا حنان، يا منان. فيقول الله عز وجل لجبريل عليه السلام اذهب ائتني بعبدي هذا. قال: فيذهب جبريل، فيجد أهل النار منكبين على وجوههم، فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره، فيقول: ائتني بعبدي فإنه في مكان كذا وكذا. قال فيجيء به، فيوقف على ربه عز وجل، فيقول له: يا عبدي كيف وجدت مكانك؟ وكيف وجدت مقيلك؟ فيقول: يارب شر مكان، وشر مقيل. فيقول: ردوا عبدي. فيقول يارب ما كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن تعيدني فيها. فيقول الله عز وجل: دعوا عبدي.] .

---

* **رجال الحديث: (١١٠)**

١ ــ أبو نصر التمار هو عبدالملك بن عبدالعزيز القشيري، النسائي ثقة عابد، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين وهو ابن إحدى وتسعين سنة. أخرج له مسلم والنسائي. التقريب (١/٥٢٠) .

٢ ــ سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري، أبو روح، ويقال اسمه سليمان، ثقة رُمِيَ بالقدر، من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة. أخرج له الشيخان وغيرهما. التقريب (١/٣٤٢) .

٣ ــ أبو ظلال هو هلال بن أبي هلال، أو ابن أبي مالك، وهو ابن ميمون، وقيل غير ذلك في اسم أبيه، أبو ظلال القسملي، البصري ضعيف، مشهور بكنيته من الخامسة. التقريب (٢/٣٢٤) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث ضعيف الإسناد لضعف أبي ظلال .

تخريجه :

الحديث أخرجه الإمام أحمد من طريق الحسن بن موسى، عن سلام ابن مسكين به (٣/٢٣٠) .
وأخرجه أبو يعلى، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٨٤) .
وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير أبي ظلال وضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان .
قلت: وهم الهيثمي في أبي ظلال هذا حيث أخطأ في نسبة توثيق ابن حبان له .
قال ابن حجر: إنما ذكر ابن حبان في الثقات هلال بن أبي هلال يروي عن أنس وعنه يحيى بن المتوكل، وأما أبو ظلال فقد ذكره في الضعفاء فقال: شيخ مغفل لا يجوز الاحتجاج به نحال، يروي عن أنس ما ليس من حديثه. تهذيب التهذيب (١١/٨٥) .
وقد ذكر ابن الجوزي هذا الحديث في موضوعاته وعلله بنفس الرجل. انظر الموضوعات (٣/٢٦٧) .

الحديث الحادي عشر ومائة: (١١١)

حدثني عمرو بن حيان البصري، عن محمد بن عبيد الله القرشي، عن عتبة بن هارون، عن مسلمة بن محارب، عن داود بن أبي هند قال: تمثل معاوية عن الموت :

هو الموت لا منجا من الموت والذي ... نحاذر بعد الموت أدهى وأفظع

ثم قال: اللهم فأقل العثرة، وعاف عن الزلة، وجد بحلمك على جهل من لم يرج غيرك، و لم يثق إلا بك، فإنك واسع المغفرة، ليس لذي خطيئة مهرب إلا أنت. قال فبلغني أن هذا القول بلغ سعيد بن المسيب ــ رحمه الله ــ فقال: لقد رغب إلى من لا مرغوب إليه مثله، وإني لأرجو ألا يعذبه الله عز وجل .

الحديث الثاني عشر ومائة: (١١٢)

حدثني أبي، عن أبي المنذر الكوفي أن معاوية جعل يقول وهو في الموت: إن تناقش يكن نقاشك يارب عذابا لا طوق لي بالعذاب، أو تجاوز فأنت رب رحيم عن مسيء ذنوبه كالتراب .

الحديث الثالث عشر ومائة: (١١٣)

حدثني الحسين بن عبدالرحمن، حدثني عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي قال: قال الشعبي: لقد سمعت من عبدالملك بن مروان كلاما على أعواده هذه حسدته عليه، سمعته يقول: اللهم إن ذنوبي عظمت فجلت عن الصفة، وإنها صغيرة في جنب عفوك فاعف عني .

الحديث الرابع عشر ومائة: (١١٤)

أخبرنا أبو علي الحسين بن عبدالرحمن: وانشدني أبو عمران السلمي:

وإني لآتي الذنب أعرف قدره ... وأعلم أن الله يعفو ويغفر

لئن عظم الناس الذنوب فإنها ... وإن عظمت في رحمة الله تصغر

الحديث الخامس عشر ومائة: (١١٥)

حدثني علي بن الجعد، عن عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن محمد بن المنكدر قال: كان عمر بن عبدالعزيز ــ رحمه الله ــ يبغض الحجاج، فنفس عليه بكلمة قالها عند الموت: اللهم اغفر لي فإنهم زعموا أنك لا تفعل .

قال أبو بكر: فحدثني غير علي بن الجعد أن ذلك بلغ الحسن البصري فقال: أقالها؟ قالوا: نعم. قال: عسى .

الحديث السادس عشر ومائة: (١١٦)

حدثنا سويد بن سعيد وبشر بن معاذ قالا: حدثنا الحكم بن سنان، حدثنا سدوس صاحب السابري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: [إذا كان يوم القيامة دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، وبقي الذين عليهم الحساب نادى مناد من تحت العرش ياأهل الجمع تتاركوا المظالم بينكم وثوابكم علي] .

- **رجال الحديث: (١١٦)**

١ ــ سويد بن سعيد تقدم في الحديث ٤٦ .

٢ ــ بشر بن معاذ العقدي، أبو سهل البصري الضرير، صدوق، من العاشرة، مات سنة بضع وأربعين ومائتين. التقريب (١/١٠١) .

٣ ــ الحكم بن سنان الباهلي، القِرَبي، أبو عون، ضعيف من الثامنة. التقريب (١/١٩٠) .

٤ ــ سدوس صاحب السابري ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤/٢٠٨) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/٣١٠) ولم يذكرا فيه جرحا ولاتعديلا .

- **الحكم على الحديث :**

الحديث إسناده ضعيف جدا، فيه الحكم بن سنان وسدوس .

- **تخريجه :**

الحديث أخرجه أبو يعلى، أورده ابن حجر في المطالب العالية (٤/٣٩٢) ولفظه: [إذا التقى الخلائق يوم القيامة، فدخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار نادى مناد من تحت العرش يسمع الخلائق: يا أهل الجمع، هل أنتم تاركوا المظالم وثوابكم عليه] .

قال محقق المطالب: قال البوصيري: فيه سدوس صاحب السابري وهو ضعيف .

وأخرجه الطبراني في الأوسط، أورده الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه وقال: فيه الحكم بن سنان أبو عون، قال: أبو حاتم: عنده وهم كثير وليس بالقوي ومحله الصدق يكتب حديثه، وضعفه غيره، وبقية رجاله

ثقات. (٣٥٦/١٠) .

قلت: البوصيري غفل عن الحكم بن سنان، والهيثمي غفل عن سدوس والحديث كما رأيت ضعيف بهما جميعا .

* وقد روي الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما، أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣٢/١٤) لكن في سنده يحيى بن أكثم القاضي .

قال علي بن الحسين بن الجنيد: كانوا لا يشكون أنه يسرق الحديث .

وقال الأزدي يتكلمون فيه. روى عن الثقات عجائب لا يتابع عليها .

وقال آخر: كان يتبين بالميل إلى الأحداث. ميزان الاعتدال (٣٦١/٤) .

وفيه أيضا هارون بن صاحب أبو موسى الآرينجي لم أجد من ترجمه .

وروي معنى الحديث من حديث أم هانيء بنت أبي طالب مرفوعا، أخرجه الطبراني في الأوسط، ذكره الهيثمي في المجمع بلفظ [إن الله تبارك وتعالى يجمع الأولين والآخرين في صعيد واحد، ثم ينادي مناد من تحت العرش: يا أهل التوحيد إن الله عز وجل قد عفا عنكم، فيقوم الناس فيتعلق بَعضهم ببعض في ظلامات، ثم ينادي مناد: يا أهل التوحيد ليعف بعضكم عن بعض وعلي الثواب] .

قال الهيثمي: وفيه أبو عاصم الربيع بن إسماعيل منكر الحديث .

قاله أبو حاتم. مجمع الزوائد (٣٥٥/١٠) .

* **خلاصة القول: أن الحديث لا تقوم له قائمة لأن كل طرقه فيها من هو متهم في روايته .**

الحديث السابع عشر ومائة: (١١٧)

حدثنا بشر بن معاذ العقدي، حدثنا المعتمر بن سليمان، حدثنا الوليد بن مروان، عن أبي عمران الجوني قال: كنت في جيش بالشام فجمع بيني وبين القاضي أمير الجند، فحدثني القاضي عن عبدالرحمن بن أبي بكر قال: يجيء المؤمن يوم القيامة قد أخذ صاحب الدين، فيقول: ديني على هذا. فيقول الله عز وجل: أنا أحق من قضى عن عبدي. قال: فيرضى هذا من دينه ويعفوا لهذا .

الحديث الثامن عشر ومائة: (١١٨)

حدثنا «أبو موسى»[١] هارون بن سفيان، حدثني عبدالله بن بكر السهمي، حدثنا عباد بن شيبة «الحبطي»[٢]، عن سعيد بن أنس، عن أنس قال: بينما النبي ﷺ جالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياه فقال عمر: ما أضحكك يا رسول الله بأبي أنت وأمي؟ قال: [رجلان من أمتي جثيا بين يدي رب العزة عز وجل فقال أحدهما: يارب، خذ لي مظلمتي من أخي. قال الله عز وجل: أعط أخاك مظلمته. فيقول: يارب لم يبق من حسناتي شيء. قال: يارب فليحمل عني من أوزاري] ففاضت عين النبي ﷺ بالبكاء ثم قال: [إن ذلك ليوم عظيم يوم يحتاج الناس فيه إلى أن يُحمل عنهم من أوزاهم. قال: فيقول الله عز وجل للمطالب: ارفع رأسك فانظر إلى الجنان. فرفع رأسه فقال: يارب أرى مدائن من فضة وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ، لأي نبي هذا؟ لأي صديق هذا؟ لأي شهيد هذا؟ قال الله: هذا لمن أعطاني الثمن. قال: يارب فمن يملك ذلك؟ قال: أنت تملكه. قال بماذا يارب؟ قال: بعفوك عن أخيك. قال: يارب قد عفوت عنه. قال الله عز وجل: خذ بيد أخيك فادخل الجنة] ثم قال رسول الله ﷺ عند ذلك: [فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم فإن الله عز وجل يصلح بين المؤمنين يوم القيامة] .

---

(١) زيدت على الهامش .

(٢) في الأصل الحنظلي وهو خطأ .

* **رجال الحديث: (١١٨)**

١ ــ أبو موسى هارون بن سفيان، هكذا في المخطوط ولعل الصواب أبو سفيان هارون بن سفيان بن بشير هكذا ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. مات سنة خمسين ومائتين وقيل إحدى

وخمسين. تاريخ بغداد (١٤/٢٥) .

٢ ــ عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري، نزيل بغداد امتنع من القضاء، ثقة حافظ، من التاسعة، مات في المحرم سنة ثمان ومائتين. أخرج له الجماعة. التقريب (١/٤٠٤) .

٣ ــ عباد بن شيبة الحبطي، وهو الذي يقال له عباد بن ثبيت، من أهل البصرة، يروي عن سعيد عن أنس، روى عنه عبدالله بن بكر السهمي، منكر الحديث جدا على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به لما انفرد به من المناكير. المجروحين لابن حبان (٢/١٧١). وقال الذهبي في الميزان: ضعيف (٢/٣٦٦) .

٤ ــ سعيد بن أنس قال الذهبي: عن أنس بن مالك في المظالم. قال البخاري: لا يتابع عليه. الميزان (٢/١٢٦) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث ضعيف جدا بل هو من المناكير، وإسناده كما عرفت فيه عباد بن شيبة وهو ضعيف منكر الحديث وسعيد بن أنس وهو ضعيف أيضا .

* **تخريجه :**

أخرجه أبو يعلى في المسند كما قال ابن حجر في المطالب العالية .

قال محققه: وقال البوصيري: رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف سعيد بن أنس وعباد بن شيبة. (٤/٣٩١) .

وأخرجه الحاكم (٤/٥٧٦) وقال: صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي فقال: عباد ضعيف، وشيخه لا يعرف .

وأخرجه ابن أبي داود في البعث والنشور (٣٢/٤٩) وانظر ما قال محققه .

الحديث التاسع عشر ومائة: (١١٩)

حدثني محمد بن عبدالله المديني، عن معتمر بن سلميان، عن أبيه قال: قال لقمان لابنه: أي بني عود لسانك اللهم اغفر لي فإن لله ساعات لا يرد فيهن سائلا .

الحديث العشرون ومائة: (١٢٠)

حدثني إبراهيم بن سعيد وهو ابن أبي عثمان، عن أبي معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي قلابة قال: التقى رجلان في السوق فقال أحدهما للآخر: يا أخي، تعال حتى ندعوا الله في غفلة الناس. ففعلا. ثم مات أحدهما فأتاه في منامه فقال: يا أخي، علمت أن الله عز وجل غفر لنا عشية التقينا في السوق .

الحديث الحادي والعشرون ومائة: (١٢١)

حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن راشد، عن مطر أبي سعيد، عن عبدالواحد ابن زيد ــ رحمه الله ــ قال: قلت لزياد النميري: ما منتهى الخوف؟ قال: إجلال الله عن مقام السوءات. قال: قلت: فما منتهى الرجاء؟ قال: تأميل الله عز وجل على كل الحالات .

الحديث الثاني والعشرون ومائة: (١٢٢)

حدثنا عبيدالله بن عمر الجشمي، حدثنا وكيع، عن سعدان الجهني، عن أبي المجاهد الطائي، عن أبي المدلة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: [لو لم تذنبوا لجاء الله عز وجل بقوم يذنبون ثم يغفر لهم] .

---

* رجال الحديث: (١٢٢)

١ ــ عبيدالله بن عمر بن ميسرة، القواريري، الجشمي، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين عن الأصح، وله خمس وثمانون سنة. أخرج له الشيخان. التقريب (٥٣٧/١) .

٢ ــ وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٣١/٢) .

٣ ــ سعدان بن بشر ويقال: بشير، الجهني القبي، الكوفي، قيل اسمه سعد، وسعدان لقب، صدوق من الثامنة. أخرج له البخاري. التقريب (٢٩٠/١) .

٤ ــ أبو مجاهد الطائي تقدمت ترجمته في الحديث ٢٢ .

٥ ــ أبو المدلة مولى عائشة، يقال اسمه عبدالله، مقبول من الثالثة. التقريب (٢/٤٧٠) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث اسناده حسن لكنه صحيح بطرقه وشواهده، وقد تقدم ذكرها في حديث عبدالله بن عمرو .

* **تخريجه :**

أخرجه الإمام أحمد بلفظ أطول من هذا قال: حدثنا أبو كامل وأبو النضر قالا: حدثنا زهير، حدثنا سعد الطائي ــ قال أبو النضر: سعد أبو مجاهد ــ، حدثنا أبو المدلة مولى أم المؤمنين سمع أبا هريرة يقول: قلنا يا رسول الله ﷺ: إنا إذا رأيناك رقت قلوبنا وكنا من أهل الآخرة، وإذا فارقناك أعجبتنا الدنيا وشممنا النساء والأولاد. قال: [لو تكونون، أو قال: لو أنكم تكونون على كل حال على الحال التي أنتم عليها عندي لصافحتكم الملائكة بأكفهم ولزارتكم في بيوتكم، ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون كي يغفر لهم] قال: قلنا يا رسول الله، حدثنا عن الجنة ما بناؤها؟ قال: [لبنة ذهب ولبنة فضة، وملاطها المسك الأذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وترابها الزعفران، من يدخلها ينعم ولا ييأس ويخلد ولا يموت، لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه، ثلاثة لا ترد دعوتهم؛ الإمام العادل والصائم حتى يفطر، ودعوة المظلوم تحمل على الغمام، وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب عز وجل: وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين] (٢/٣٠٤،٣٠٥) وأخرجه ابن ماجه مختصرا من حديث وكيع من قوله [ثلاثة لا ترد دعوتهم..] الحديث (١/ح١٧٥٢/٥٥٧) .

والترمذي أيضا من حديث أبي كريب، حدثنا عبدالله بن نمير عن سعدان به. (٥/ح٣٥٩٨/ص٥٧٨) .

قال الترمذي هذا حديث حسن .

الحديث الثالث والعشرون ومائة: (١٢٣)

حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم، عن أبي عثمان النهدي قال: إنما جعلت الرحمة للذنوب .

الحديث الرابع والعشرون ومائة: (١٢٤)

حدثنا خلف بن هشام، عن خالد بن عبدالله، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: إن أحق من استغفر له المذنب .

الحديث الخامس والعشرون ومائة: (١٢٥)

حدثنا أحمد بن بجير، عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي، عن بعض رجاله قال: جاء حبيب أبو محمد إلى خشبة ابن برجان وهو مصلوب فجعل يدعو له ويترحم عليه. فقيل له: تدعو لابن برجان؟ قال: فلمن أدعو؛ للحسن وابن سيرين. قال: فَرُؤِّي لابن برجان أنه في الجنة، قال: دخلتها بدعوة حبيب أبو محمد .

الحديث السادس والعشرون ومائة: (١٢٦)

حدثني محمد بن قدامة، عن أبي معاوية، عن عثمان بن واقد، عن محمد بن النكدر قال: بينا أنا ذات ليلة أصلي إذ قلت: لو علمت أحب الأعمال إلى الله عز وجل وأرضاها له أجهدت فيه نفسي. فغلبتني عيناي، فأتيت في منامي فقيل لي: إنك تريد أمرا لا يكون، إن الله عز وجل يحب أن يغفر .

الحديث السابع والعشرون ومائة: (١٢٧)

حدثنا أزهر بن مروان، حدثنا حماد بن زيد، عن عطاء بن السائب قال: دخلنا على أبي عبدالرحمن نعوده، فذهب بعض القوم يرجيه، فقال: إني لأرجو ربي وقد صمت له ثمانين رمضان .

الحديث الثامن والعشرون ومائة: (١٢٨)

قال أبو محمد أزهر: دخلنا على جعفر بن سليمان نعوده في مرضة فقال: ما أكره لقاء ربي .

الحديث التاسع والعشرون ومائة: (١٢٩)

حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي، عن شيخ له ذهب عني اسمه، عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد ﴿ **ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين** ﴾ قال: إذا فرغ الله عز وجل من القضاء بين خلقه قال: من كان مسلما فليدخل الجنة[1].

الحديث الثلاثون ومائة: (١٣٠)

حدثني محمد بن الحسين، حدثني عبدالله بن الفرج قال: قال فتح الموصلي: كبرت علي خطاي، وكثرت حتى لقد آيستني من عظيم عفو الله. ثم قال: وأنّي آيس منك وأنت الذي جدت على السحرة بعد أن غدوا كفرة فجرة، وأني آيس منك وأنت ولي كل نعمة وخير، وأني آيس منك وأنت المغيث عند الكرب. فلم يزل يقول: وأني آيس منك حتى سقط مغشيا عليه .

الحديث الحادي والثلاثون ومائة: (١٣١)

حدثنا محمد، أخبرنا داود بن المحبر، حدثني أعين الخياط قال: سمعت مالك بن دينار يقول: رأيت أبا عبدالله مسلم بن يسار في منامي بعد موته بسنة، فسلمت عليه، فلم يرد علي السلام، فقلت: لم لا ترد علي السلام؟ قال: أنا ميت فكيف أرد عليك السلام. قال فقلت له: وماذا لقيته عند الموت؟ قال: فدمعت عينا مالك عند ذلك وقال: لقيت والله أهوالا وزلازل عظاما شدادا. قلت: فما كان بعدَ ذلك؟ قال: وما تراه يكون من الكريم، قبل منَّا الحسنات وعفا لنا عن السيئات وضمن عنا التبعات. قال: ثم شهق مالك شهقة، فخر مغشيا عليه، فلبث بعد ذلك أياما مريضا من غشيته، ثم مات في مرضه، فيرون أن قلبه انصدع .

الحديث الثاني والثلاثون ومائة: (١٣٢)

حدثني الحسن بن يحيى، حدثني حازم بن جبلة بن أبي نضرة، عن أبي سنان، عن الحسن، عن حذيفة رضي الله عنه رفعه. قال: [من رجا شيئا طلبه، ومن خاف من

---

(١) أخرجه الطبري في التفسير (٤/١٤/٨) .

شيء هرب منه][1].

الحديث الثالث والثلاثون ومائة: (١٣٣)

حدثنا عبدالله بن عمر بن محمد، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن سفيان بن عيينة، عن داود بن شابور قال: لقمان لابنه: يا بني خف الله خوفا يحول بينك وبين الرجاء، وارجه رجاء يحول بينك وبين الخوف. قال: فقال: أي أبه، إنما لي قلب واحد إذا ألزمته الخوف شغله عن الرجاء، وإذا ألزمته الرجاء شغله عن الخوف. قال: أي بني إن المؤمن له قلب كقلبين يرجو الله عز وجل بأحدهما ويخافه بالآخر[2].

الحديث الرابع والثلاثون ومائة: (١٣٤)

حدثنا محمد بن عبيدالله المديني، حدثنا معتمر بن سليمان، عن شيخ له قال: قال مطرف بن عبدالله لو جيء بميزان تَرِيص[3] فوزن خوف المؤمن ورجاؤه كانا سواء، يذكر رحمة الله فيرجو ويذكر عذاب الله فيخاف[4].

الحديث الخامس والثلاثون ومائة: (١٣٥)

حدثني محمد بن الحسين، حدثنا حكيم بن جعفر، حدثنا عباية بن كليب الليثي، عن رجل من أهل الكوفة قال: جلسنا إلى عون بن عبدالله في مسجد الكوفة فسمعته يقول: إن من أغر الغرة انتظار تمام الأماني وأنت أيها العبد مقيم على المعاصي .

قال وسمعته يقول: لقد خاب سعي المعرضين عن الله .

قال وسمعته يقول: ما نؤمل إلا عفوه. وغلبه البكاء فقام .

---

(١) الحديث. لم أقف على من شارك المصنف في إخراجه وهو ضعيف الإسناد، فيه من لا يعرف وفيه انقطاع بين الحسن وحذيفة .

(٢) الأثر أخرجه ابن المبارك في الزهد من طريق أخرى عن عون بن عبدالله أن لقمان قال لابنه: يا بني ارج الله رجاء لا تأمن فيه مكره، وخف الله مخافة لا تيأس من رحمته. قال: وكيف أستطيع ذلك يا أبه! إنما لي قلب واحد، قال: يا بني، إن المؤمن كذي قلبين، قلب يرجو به وقلب يخاف به. (٣١٨/١) .

(٣) ميزان تَرِيص: مستو عدل محكم لا يحيف .

(٤) الأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية بلفظ: [لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لوجدا سواء لا يزيد أحدهما على صاحبه] . (٢٠٨/٢) .

الحديث السادس والثلاثون ومائة: (١٣٦)

حدثني محمد بن الحسين، حدثنا زيد الحميري، حدثني أبو يعقوب القاريء، قال: رأيت في منامي رجلا آدم طوالا والناس يتبعونه، قلت: من هذا؟ قالوا: أويس القرني. قال: فاتبعته، فقلت: أوصني رحمك الله. فكلح في وجهي. قلت: مسترشد فأرشدني أرشدك الله. فأقبل علي فقال: ابتغ رحمة ربك عند محبته، واحذر نقمته عند معصيته، ولا تقطع رجاءك منه في خلال ذلك. ثم ولى وتركني .

الحديث السابع والثلاثون ومائة: (١٣٧)

حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يونس بن يحيى الأموي، حدثني محمد بن مطرف قال: دخلنا على ابن حازم الأعرج لما حضره الموت فقلنا: يا أبا حازم، كيف تجدك؟ قال: أجدني بخير، أجدني راجيا لله عز وجل حسن الظن به، إنه والله لا يستوي من غدا وراح يعمر عقد الآخرة لنفسه فيقدمها أمامه قبل أن ينزل به الموت حتى يقدم عليها فيقوم لها وتقوم له، ومن غدا وراح في عقد الدنيا يعمرها لغيره ويرجع إلى الآخرة لا حظ له فيها ولا نصيب .

ـ أنشدني محمود الوراق :

حسن ظني بحسن عفوك يـ ـارب جميل وأنت مالك أمري
صنت سري عن القرابة والأهـ ـل جيمعا وكنت موضع سري
ثقة بالذي لديك من الستر فلا تخزني يوم نشري
يوم هتك الستور عن حجب الغيب فلا تهتكن للناس ستري
لقني حجتي وإن لم تكن يارب لي حجة ولا وجه عذر

ـ وأنشدني محمود الوراق أيضا :

مازلت أغرق في الإساءة دائبا وتنالني بالعفو والغفران
لم تنتقصني إذ أسأت وزدتني حتى كأن إساءتي إحسان
تولي الجميل على القبيح كأنما يرضيك مني الزور والبهتان
وكأنني بالذنب ألتمس الرضا إذ لم يضر بي عندك العصيان

الحديث الثامن والثلاثون ومائة: (١٣٨)

حدثنا سعدويه، عن عباد بن العوام، عن سفيان الثوري رحمه الله « إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا » قال: ليس له سلطان على أن يحملهم على ذنب لا يغفر[١].

الحديث التاسع والثلاثون ومائة: (١٣٩)

حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا يعقوب بن كعب قال: سمعت يوسف بن أسباط ــ رحمه الله ــ يقول: سمعت سفيان الثوري رحمه الله يقول: ﴿ **وأحسنوا إن الله يحب المحسنين** ﴾ قال: أحسنوا بالله الظن[٢].

الحديث الأربعون ومائة: (١٤٠)

حدثت عن يحيى الحِماني، حدثنا قيس بن الربيع قال: سمعت زيد بن علي يقول: إنما سمى نفسه المؤمن لأنه آمنهم من العذاب.

الحديث الحادي والأربعون ومائة: (١٤١)

حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن مسعر، عن عون بن عبدالله: ﴿ **وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها** ﴾ قال: إني لأرجو أن لا يعيدكم الله إليها بعد أن أنقذكم منها.

الحديث الثاني والأربعون ومائة: (١٤٢)

حدثني علي بن مسلم، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا سعيد بن عامر قال: بلغني عن ابن عون أنه قرأ ﴿ **وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين** ﴾ فقال: إني لأرجو أن لا يعذبكم الله عز وجل.

---

(١) أخرجه الطبري معلقا عن واقد بن سليمان عن سفيان به (١٤/٨/١٧٤) وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور (٤/١٣٠) وابو نعيم في الحلية (٧/٧٦).

(٢) إلاثر له شاهد من كلام عكرمة أخرجه الطبري في تفسيره عن الحكم بن أبان عن عكرمة: ﴿ **وأحسنوا إن الله يحب المحسنين** ﴾ **قال: أحسنوا الظن بالله يبركم.** (٢/٢/٢٠٦).

الحديث الثالث والأربعون ومائة: (١٤٣)

حدثني عبيدالله بن جرير، حدثنا عبدالله بن رجاء، أخبرنا معرف بن واصل، حدثني صخر بن صدقة قال: أخذ جبريل عليه السلام يوما بزمام ناقة رسول الله ﷺ وقال: يا محمد، طوبى لأمتك من قال منهم لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له .

الحديث الرابع والأربعون ومائة: (١٤٤)

حدثنا عبيدالله بن جرير، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا نوح بن قيس، عن أشعث بن جابر الحداني، عن محكول عن عمرو بن عبسة أن شيخا كبيرا أتى النبي ﷺ وهو يدعم على عصا، فقال: يا نبي الله، إن لي غدرات وفجرات فهل يغفر لي؟ فقال له النبي ﷺ: [تشهد أن لا إلٰه إلا الله وأن محمدا رسول الله؟] قال: نعم يا نبي الله. فقال له النبي ﷺ: [إن الله عز وجل قد غفر لك غدراتك وفجراتك] فانطلق وهو يقول: الله أكبر، الله أكبر .

رجال الحديث: (١٤٣)

١ ــ عبيدالله بن جرير بن جبلة بن أبي رواد، أبو العباس وقيل أبو الحسن العتكي البصري، قال الخطيب: كان ثقة. تاريخ بغداد (٣٢٥/١٠) .

٢ ــ عبدالله بن رجاء المكي أبو عمران البصري نزيل مكة، ثقة تغير حفظه قليلا، من صغار الثامنة، مات في حدود التسعين ومائة. التقريب (٤١٤/١) .

٣ ــ مُعَرِف بن واصل السعدي الكوفي، ثقة من السادسة. التقريب (٢٦٣/٢) .

٤ ــ صخر بن صدقة، أبو صدقة اليمامي. قال أبو حاتم: شيخ. الجرح والتعديل (٤٢٨/٤) .

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف الإسناد لأجل الانقطاع بين صخر بن صدقة وبين النبي ﷺ، وحديثه هذا من باب المعضل لأن صخر بن صدقة لم يدرك أحدا من الصحابة .

لكن الحديث صحيح المعنى لما يشهد له من الأحاديث الكثيرة في أبواب الإيمان .

رجال الحديث: (١٤٤)

١ ــ عبيدالله بن جرير تقدم في الحديث الذي قبله .

٢ ــ مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، أبو عمرو البصري، ثقة مأمون مكثر، عمي بآخره، من صغار التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٤٤/٢) .

٣ ــ نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحداني، ويقال الطاحي، أبو روح البصري، صدوق رمي بالتشيع، من الثامنة، مات سنة أو أربع وثمانين ومائة. أخرج له مسلم والأربعة. لتقريب (٣٠٨/٢) .

٤ ــ أشعث بن جابر الحداني هو أشعث بن عبدالله بن جابر الحداني، الأزدي، بصري، يكنى أبا عبدالله، قد ينسب إلى جده، وهو الحملي، صدوق من الخامسة. التقريب (٨٠/١) .

٥ ــ مكحول الشامي، أبو عبدالله، ثقة، فقيه كثير الإرسال، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة. أخرج له مسلم والأربعة. التقريب (٢٧٣/٢) .

٦ ــ عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد السلمي، أو نجيح، صحابي مشهور، أسلم قديما وهاجر بعد أحد، ثم نزل الشام. أخرج له مسلم والأربعة. التقريب (٧٤/٢) .

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده ضعيف لأنه منقطع بين مكحول وعمرو بن عبسة: فإن مكحول لم يذكر أحد من مترجميه أنه سمع من عمرو .

* **تخريجه :**

الحديث أخرجه الإمام أحمد عن سريج بن النعمان عن نوح بن قيس به نحوه (٣٨٥/٤) .

وأخرجه أيضا الطبراني كما في مجمع الزوائد. قال الهيثمي: ورجاله موثقون إلا أنه من رواية مكحول عن عمرو بن عبسة فلا أدري أسمع منه أم لا . (٣٢/١) .

وأخرجه أبو يعلى بنحوه. ذكره ابن حجر في المطالب العالية .

قال محققه: وقال البوصيري: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. انظر المطالب (٥٠/٣) .

قلت: قول البوصيري لا يعني أن الحديث صحيح، فإنه قد يكون رجال السند كلهم ثقات أثبات لكن تكون في السند علة كالانقطاع أو التدليس وغيرهما .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره مرسلا بلفظ مغاير. ذكره ابن كثير في التفسير. (١٦٩/٥)

وللحديث شاهد من حديث أنس ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه والطبراني في الصغير والأوسط ورجالهم ثقات. (٨٣/١٠)

وله شاهد من حديث أبي الطويل شطب الممدود. ذكره الهيثمي وقال: رواه الطبراني والبزار بنحوه، ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن هارون أبو نشيط وهو ثقة (٣١/١) .

وخلاصة القول أن الحديث يرتقي إلى درجة الحسن لشواهده .

الحديث الخامس والأربعون ومائة: (١٤٥)

حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسحاق بن يوسف، عن عبدالملك، عن عطاء، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: [لله عز وجل مائة رحمة، وإنما أنزل منها رحمة واحدة بين الناس والجن والبهائم والهوام، فبها يتعاطفون، وبها يتراحمون، وبها تتعاطف الوحش على أولادها، وادخر تسعا وتسعين رحمة ليرحم بها عباده يوم القيامة] .

---

* رجال الحديث: (١٤٥)

١ ــ أبو خيثمة زهير بن حرب تقدم في الحديث الأول .

٢ ــ إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي، المعروف بالازرق، ثقة من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة وله ثمان وسبعون. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٣/١) .

٣ ــ عبدالملك هو ابن أبي سليمان ميسرة العرزمي، صدوق له أوهام من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة. أخرج له البخاري تعليقا ومسلم والأربعة. التقريب (٥١٩/١) .

٤ ــ عطاء هو ابن أبي رباح، واسم أبي رباح أسلم القرشي، مولاهم المكي، ثقة فقيه، فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور، وقيل إنه تغير بآخره، ولم يكن ذلك منه. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٢/٢) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث إسناده حسن ورجاله رجال مسلم .

* تخريجه :

أخرجه الإمام أحمد (٤٣٤/٢) وابن ماجة (٢/ح٤٢٩٣/ص١٤٣٥) ومسلم (٤/ح٢٧٥٢/ص٢١٠٨) عن عبدالملك به .

وللحديث طرق أخرى غير طريق عطاء :

١ ــ من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة .

أخرجه البخاري (٤٣١/١٠) ومسلم (٤/ح٢٧٥٢/ص٢١٠٨) والدارمي (٢٢٩/٢) من طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به نحوه .

٢ ــ من حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة .

أخرجه البخاري (٣١٠/١١) بنحوه وزاد [فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة، ولو يعلم المسلم بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار] .

٣ ــ من حديث العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة .

أخرجه الإمام أحمد بنحو حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري (٤٨٤/٢)، وأخرجه مسلم (٤/ح٢٧٥٢/ص٢١٠٨) والترمذي (٥/ح٣٥٤١/ص٥٤٩) .

٤ ــ من حديث أبي صالح ذكوان السمان عن أبي هريرة . =

الحديث السادس والأربعون ومائة: (١٤٦)

حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثني محمد بن عمرو، حدثني عبيدة ابن بكار بن النضر بن عبيدة الأزدي، حدثني محمد بن جابر قال: سمعت محمد بن المنكدر في قول الله عز وجل: ﴿ **هل جزاء الإحسان إلا الإحسان** ﴾ قال: هل جزاء من أنعمت عليه بالإسلام إلا الجنة؟ هل جزاء من قال لا إلٰه إلا الله إلا الجنة؟[1].

الحديث السابع والأربعون ومائة: (١٤٧)

حدثنا علي بن الجعد قال: سمعت مقاتل بن سليمان يقول في قول الله عز وجل: ﴿ **هل جزاء الإحسان إلا الإحسان** ﴾ قال: هل جزاء من قال: لا إلٰه إلا الله إلا الجنة؟ .

الحديث الثامن والأربعون ومائة: (١٤٨)

حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر، حدثنا أبو عمر الحوضي، حدثنا مسكين بن عبدالله أبو فاطمة، عن غالب القطان، عن بكر بن عبدالله المزني في قوله عز وجل: ﴿ **إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء** ﴾ قال: ثنيا[2] من ربنا على جميع القرآن .

الحديث التاسع والأربعون ومائة: (١٤٩)

حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا سلام، عن معاوية بن قرة قال: ما يسرني بهذه الآية الدنيا ومافيها: قول الله عز وجل: ﴿**ما سلككم في سقر**﴾ الآية ألا ترى أنه ليس فيهم خير .

= أخرج الإمام أحمد (٥٢٦/٢) .

وللحديث شواهد كثيرة تقدم ذكرها عند الحديث الخامس .

(١) الأثر أخرجه الطبري في التفسير (١٥٣/٢٧/١٣) .

(٢) ثنيا: أي استثناء .

الحديث الخمسون ومائة: (١٥٠)

حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة رضي الله عنهما ــ شك الأعمش ــ عن النبي ﷺ قال: [إن لله عتقاء من النار في كل يوم وليلة ولكل عبد منهم دعوة مستجابة] .

---

* **رجال الحديث: (١٥٠)**

١ ــ إسحاق بن إسماعيل هو الطالقاني تقدم في الحديث ٢١ .

٢ ــ أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير تقدم في الحديث ٦٦ .

٣ ــ الأعمش هو سليمان بن مهران تقدم في الحديث الأول .

٤ ــ أبو صالح هو ذكوان السمان تقدم في الحديث الثالث .

٥ ــ أبو سعيد هو الخدري سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري، له ولأبيه صحبة، استصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير، ومات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع، أو خمس وستين، وقيل سنة أربع وسبعين. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٨٩/١) .

* **الحكم على الحديث :**

الحديث رجاله ثقات، غير أن الأعمش مدلس، وقد عنعن في هذا الحديث و لم يبين سماعه من شيخه، فيتوقف في الحديث حتى يَظهر صحة سماعه هذا الحديث من ابن صالح .

* **تخريجه :**

أخرجه الإمام أحمد عن أبي معاوية به (٢٥٤/٢) .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: ورجاله رجال الصحيح (٢١٦/١٠)، وأخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ: [إن لله عتقاء في كل يوم وليلة عبيدا وإماء يعتقهم من النار، وإن لكل عبدمسلم دعوة مستجابة يدعوها فتستجاب] .

قال أبو نعيم: غريب من حديث الفزاري والأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه (٢٥٧/٨، ٣١٩/٩) .

وقد رأيت الشيخ الألباني حفظه الله أورد الحديث في صحيح الجامع الصغير، وذكر له شاهدا من حديث جابر أشار إلى أن سمويه أخرجه في فوائده (٢٣٢/١٢) من صحيح الجامع الصغير .

آخر كتاب حسن الظن بالله عز وجل

ـ وفيه هذه الأبيات لمحمود الوراق :

فلا تجزع وإن أعسرت يوما ... فقد أيسرت في الدهر الطويل
فإن العسر يتبعه يسار ... وقول الله أصدق كل قيل
فلا تظنن بربك ظن سوء ... فإن الله أولى بالجميل
فلو أن العقول تفيد مالا ... لكان المال عند ذوي العقول

ـ وأنشدني ابن أبي الدنيا لأبي العتاهية :

فلا تيأس وإن أعسرت يوما ... فإن الله لغني عن قليل
ولا تظنن بربك ظن سوء ... فإن الله أولى بالجميل

ـ وأنشدني أبو بكر بن أبي الدنيا[1]:

خليلي هبا تبكيان معي عسري ... تناثر عمري من يدي ولا أدري
إذا ماانقضت عني ثمانون حجة ... و لم أتأهب للمعاد فأين عذري

تم العمل في هذا الكتاب بحمد الله ومنته يوم الثامن عشر من ذي القعدة ١٤٠٦هـ الموافق للخامس والعشرين من يوليو سنة ١٩٨٦م .

---

(١) من «م» .

فهـارس الكتـاب

* فهرس الآيات القرآنية .
* فهرس الأحاديث النبوية .
* الأعلام المترجم لهم .
* الأعلام الذي لهم أثر في الكتاب .
* جريـدة المراجـع .

فهرس الآيات القرآنية

الآيـــة	السورة	رقم الآية	الصفحة
١ ــ ﴿إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم﴾	المائدة	١١٨	٧١
٢ ــ ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾	النساء	٤٨	٦٥/٦٢ /٨٣
٣ ــ ﴿إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون﴾	الصافات	٣٥	٧٧
٤ ــ ﴿الحمد الذي أذهب عنا الحزن﴾	فاطر	٣٤	٩٠
٥ ــ ﴿رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم﴾	إبراهيم	٣٦	٧١
٦ ــ ﴿ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين﴾	الحجر	٢	١١٤
٧ ــ ﴿قل ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم﴾	الزمر	٥٣	٦١/٥٩ /٧٩/٧٧ /٨٢
٨ ــ ﴿ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى أتانا اليقين﴾	المدثر	٤٢:٤٧	/٧٧ ١٢٢
٩ ــ ﴿من يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما﴾	النساء	١١٠	٧٧

الآيـــة	السورة	رقم الآية	الصفحة
١٠ــ ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾	الرحمن	٦٠	١٢١
١١ــ ﴿وأحسنوا إن الله يحب المحسنين﴾	البقرة	١٩٥	١٤٩
١٢ــ ﴿وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت﴾	النحل	٣٨	٢٧
١٣ــ ﴿وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين﴾	فصلت	٢٣	١٩
١٤ــ ﴿وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها﴾	آل عمران	١٠٣	١١٧
١٥ــ ﴿لا يصلاها إلا الأشقى الذي كذب وتولى﴾	الليل	١٦،١٥	٧٧

فهرس الأحاديث النبوية

الحديث	الصفحة
ـ ابن آدم إنك ما دعوتني	٤٢
ـ أتحب أن أجعل أمر أمتك إليك	٧٣
ـ أتعجبون لرحمة أم الأفراخ	٣٠
ـ أحسنوا أيها الناس برب العالمين الظن	٦٦
ـ إذا كان يوم القيامة وفرغ	٦٧
ـ إذا كان يوم القيامة دخل	١٠٧
ـ اللهم أمتي أمتي	٧١
ـ أنا عند ظن عبدي بي	١٧/١٥
ـ إن ابنك قد غُفِرَ له	٥٨
ـ إن حسن الظن	٢١
ـ إن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان	٥٦
ـ إن رجلين ممن دخل النار	٦٨
ـ إن شئتم أنبأتكم ما أول	٢٣
ـ إن عبدا في جهنم ينادي	١٠٣
ـ إن الله عز وجل قد غفر لك غدارتك	١١٨
ـ إن لله عتقاء من النار	١٢٢
ـ إن لله عز وجل مائة رحمة	١٩
ـ أهل الجنة عشرون ومائة صف	٨٤
ـ بينا رجل مستلق	١٠٣

الحـــديـث	الصفحة
ـــ رجلان من أمتي جثيا	١٠٩
ـــ قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي	٩٦
ـــ قال الله عز وجل: سبقت رحمتي	٢٥
ـــ قال الله عز وجل: ألا أخبركم بعبدين	٥٢
ـــ كان رجلان من بني إسرائيل	٥٤
ـــ كيف تجدك؟	٤١
ـــ لله عز وجل مائة رحمة	١٢٠
ـــ لما حج آدم فقضى نسكه	٨٦
ـــ لما قضى الله الخلق كتب	٤٤
ـــ لوعلمتم قدر رحمة الله	٧٣
ـــ لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم	١١١/٣٣
ـــ لو يعلم العبد قدر عفو الله	٧٥
ـــ لو يعلم المؤمن ماعند الله	٢٩
ـــ ليس على أهل لا إلٰه إلا الله وحشة	٩٠
ـــ ما أحب أن لي الدنيا ومافيها	٥٩
ـــ من أصاب في الدنيا ذنبا	٦٣
ـــ ما تقولون في رجل يقتل	٩٥
ـــ من رجا شيئا طلبه	١٤
ـــ والله لله أرحم بعباده	٢٧
ـــ والذي نفس محمد بيده ليغفرن الله	٩٨
ـــ والذي نفسي بيده لو كنتم لا تذنبون	٣٥
ـــ لاتزال المغفرة تحل بالعبد	٦٥
ـــ لا يخرج المؤمن من إيمانه	٨٣
ـــ لا يموتن أحدكم إلا وهو	١٩/١٣
ـــ يا رسول الله من يحاسب الخلق	٣٩

ـــ يا محمد طوبى لأمتك ١١٨
ـــ يخرج من النار رجلان ٨١
ـــ ينصب للأنبياء منابر ٦٤

الأعلام المترجم لهم

الاســـم	الحديث	الصفحة
١ ــ إبراهيم بن راشد	٧١	٨١
٢ ــ أحمد بن عبدالله بن الحكم	٢٥	٣٩
٣ ــ إسحاق بن إسماعيل الطالقاني	٢١	٣٢
٤ ــ إسحاق بن كعب عجرة	٨٢	٩٥
٥ ــ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق	٥١	٦٢
٦ ــ أسلم مولى عمر	١٨	٢٨
٧ ــ إسماعيل بن أسد	٩٤	٩٩
٨ ــ إسماعيل بن جعفر	١٩	٢٩
٩ ــ إسماعيل بن عبدالملك	٦٦	٧٥
١٠ــ إسماعيل بن عبيد	٢٠	٣٠
١١ــ أنس بن مالك	٢٣	٣٥
١٢ــ بريدة بن الحصيب	٧٤	٨٤
١٣ــ بشر بن معاذ	١١٦	١٠٧
١٤ــ بكر بن سوادة	٦٢	٧١
١٥ــ بلال بن سعد	٦٠	٦٩
١٦ــ ثابت بن أسلم البناني	٣١	٤١
١٧ــ ثابت بن عجلان	٥٧	٦٦
١٨ــ ثوبان مولى رسول الله ﷺ	٤٩	٥٩
١٩ــ ثوير بن أبي فاختة	٥١	٦٢

الاسم	الحديث	الصفحة
٢٠ــ جابر بن عبدالله	١	١٣
٢١ــ جرير بن عبدالحميد	١	١٣
٢٢ــ جعفر بن سليمان	٣١	٤١
٢٣ــ جندب بن عبدالله البجلي	٤٦	٥٦
٢٤ــ حجاج بن محمد الأعور	٤٩	٥٩
٢٥ــ حجاج بن المنهال	٧٢	٨٢
٢٦ــ حذيفة بن اليمان	٩٤	٩٩
٢٧ــ الحسن البصري	٢٥	٣٩
٢٨ــ الحسن بن عبدالعزيز	٦٢	٧١
٢٩ــ الحسن بن عرفة	٤	١٩
٣٠ــ الحسن بن علي الحلواني	٤٨	٥٨
٣١ــ الحسين بن الجنيد	٤٥	٥٤
٣٢ــ الحكم بن سنان	١١٦	١٠٧
٣٣ــ حماد بن سلمة	٧١	٨١
٣٤ــ حماد بن أبي سليمان	٩٤	٩٩
٣٥ــ حمزة بن العباس	٥٨	٦٧
٣٦ــ حيان أبو النضر	٢	١٥
٣٧ــ خالد بن خداش	١	١٣
٣٨ــ خالد بن أبي عمران	١٠	٢٣
٣٩ــ خلف بن خليفة	٤٨	٥٨
٤٠ــ داود بن عمرو	٥	١٩
٤١ــ رشدين بن سعد	٥٨	٦٧
٤٢ــ زائدة بن أبي الرقاد	٢٣	٣٥
٤٣ــ زهير بن محمد	٣	١٧
٤٤ــ زهير بن معاوية	٢٢	٣٣

الاسم	الحديث	الصفحة
٤٥ــ زياد بن عبدالله	٢٣	٣٥
٤٦ــ زيد بن أسلم	٣	١٧
٤٧ــ سالم بن نوح	٢٥	٣٩
٤٨ــ سعد بن إسحاق	٨٢	٩٥
٤٩ــ سعد أبو مجاهد	٢٢	٣٣
٥٠ــ سعدان بن بشر	١٢٢	١١
٥١ــ سعيد بن عبدالعزيز	٤٤	٥٢
٥٢ــ سعيد بن أبي عروبة	٦٥	٧٥
٥٣ــ سعيد بن محمد الجرمي	٦١	٧٠
٥٤ــ سفيان بن عيينة	١٣	٢٥
٥٥ــ سلمان الفارسي	٥	١٩
٥٦ــ سليم بن عامر	٥٧	٦٦
٥٧ــ سليمان بن بريدة	٧٤	٨٤
٥٨ــ سليمان بن طرخان	٥	١٩
٥٩ــ سلام بن مسكين	١١٠	١٠٤
٦٠ــ سمير بن نهار	٦	٢١
٦١ــ سويد بن سعيد	٤٦	٥٦
٦٢ــ سويد بن عبدالعزيز	٥٧	٦٦
٦٣ــ سيار بن حاتم	٣١	٤١
٦٤ــ شبابة بن سوار	٢	١٥
٦٥ــ شتير بن شكل	٧٠	٧٩
٦٦ــ شريح بن عبيد	٨٠	٩٣
٦٧ــ شعبة بن الحجاج	٢٤	٣٧
٦٨ــ شهر بن حوشب	٣٢	٤٢
٦٩ــ صدقة بن موسى	٦	٢١

الاسم	الحديث	الصفحة
٧٠ــ صَخر بن صدقة	١٤٣	١١٨
٧١ــ صفوان بن عمرو	٨٠	٩٣
٧٢ــ صلة بن زفر	٩٤	٩٩
٧٣ــ ضرار بن مرة	٧٤	٨٤
٧٤ــ ضمضم بن جوس	٤٥	٥٤
٧٥ــ طراد بن محمد الزينبي	ــ	٥١
٧٦ــ عبادة بن الصامت	٥٨	٦٧
٧٧ــ عبدان بن عثمان	٥٨	٦٧
٧٨ــ عبدالله بن جعفر بن نجيح	١٠٧	١٠٣
٧٩ــ عبدالله بن الحارث الهاشمي	٦١	٧٠
٨٠ــ عبدالله بن رجاء	١٤٣	١١٨
٨١ــ عبدالله بن أبي زياد	٣١	٤١
٨٢ــ عبدالله بن عباس	٦١	٧٠
٨٣ــ عبدالله بن عبيدة	٥٦	٦٥
٨٤ــ عبدالله بن عمر بن الخطاب	٦٤	٧٣
٨٥ــ عبدالله بن عمرو بن العاص	٢٤	٣٧
٨٦ــ عبدالله بن المبارك	١٠	٢٣
٨٧ــ عبدالله بن مسعود	٢١	٣٢
٨٨ــ عبدالله بن وهب	٦٢	٧١
٨٩ــ عبدالرحمن بن جبير	٦٢	٧١
٩٠ــ عبدالرحمن بن زياد بن أنعم	٥٩	٦٨
٩١ــ عبدالرحمن بن زيد بن أسلم	٧٧	٩٠
٩٢ــ عبدالرحمن بن القاسم	٢١	٣٢
٩٣ــ عبدالرحمن بن يعقوب	١٩	٢٩
٩٤ــ عبدالأعلى بن أبي المساور	٩٤	٩٩

الاسم	الحديث	الصفحة
٩٥ ــ عبدالملك بن عبدالعزيز	١١٠	١٠٤
٩٦ ــ عبدالوهاب بن عطاء	٦٤	٧٣
٩٧ ــ عبيدالله بن زحر	١٠	٢٣
٩٨ ــ عبيدالله بن جرير	١٤٣	١١٨
٩٩ ــ عبيد الله بن عبدالله بن الحارث	٦١	٧٠
١٠٠ ــ عبيدالله بن عمر الجشمي	١٢٢	١١١
١٠١ ــ عبيدالله بن عمر القواريري	٢٣	٣٥
١٠٢ ــ عثمان بن عبدالرحمن	٧٣	٨٣
١٠٣ ــ عطية بن سعد العوفي	٦٤	٧٣
١٠٤ ــ عكرمة بن عمار	٤٥	٥٤
١٠٥ ــ علي بن الجعد	٢٢	٣٣
١٠٦ ــ علي بن الحسن بن شقيق	١٠	٢٣
١٠٧ ــ علي بن صالح	٥٦	٦٥
١٠٨ ــ عمر بن الخطاب	١٨	٣٨
١٠٩ ــ عمر بن شاكر	٧٣	٨٣
١١٠ ــ عمران بن أبان	٤٨	٥٨
١١١ ــ عمرو بن الحارث	٦٢	٧١
١١٢ ــ عمرو بن مالك الجنبي	٥٨	٦٧
١١٣ ــ عمرو بن ميمون	٢٤	٣٧
١١٤ ــ العلاء بن عبدالرحمن	١٩	٢٩
١١٥ ــ عون بن عبدالله	٦٦	٧٥
١١٦ ــ غسان بن عبيد	٤٥	٥٤
١١٧ ــ غيلان بن جرير	٣٢	٤٢
١١٨ ــ فضالة بن عبيد	٥٨	٦٧
١١٩ ــ الفضل بن جعفر	٩٤	٩٩

الاسم	الحديث	الصفحة
١٢٠ ــ القاسم بن الفضل	١٠٥	١٠٢
١٢١ ــ القاسم بن محمد	٢١	٣٢
١٢٢ ــ قتادة بن دعامة	٦٥	٧٥
١٢٣ ــ كثير بن مرة	٨٠	٩٣
١٢٤ ــ كعب بن عجرة	٨٢	٩٥
١٢٥ ــ لبطة بن الفرزدق	١٠٥	١٠٢
١٢٦ ــ ليث بن أبي سليم	٢١	٣٢
١٢٧ ــ محمد بن إسحاق	٢٠	٣٠
١٢٨ ــ محمد بن ثابت بن اسلم	٦١	٧٠
١٢٩ ــ محمد بن الحسين البرجلاني	٤٩	٥٩
١٣٠ ــ محمد بن سيرين	٦٩	٧٧
١٣١ ــ محمد بن عبدالعزيز	١٠	٢٣
١٣٢ ــ محمد بن عبدالملك	٧٥	٨٦
١٣٣ ــ محمد بن عبيد (ابن أبي الدنيا)	٦٤	٧٣
١٣٤ ــ محمد بن عمرو ابن أبي مذعور	٥٦	٦٥
١٣٥ ــ محمد بن عمرو الباهلي	٨٢	٩٥
١٣٦ ــ محمد بن فضيل بن غزوان	٧٤	٨٤
١٣٧ ــ محمد بن ابن أبي ليلى	٤	١٩
١٣٨ ــ محمد بن مطرف	١٨	٢٨
١٣٩ ــ محمد بن ناصر السلامي	ــ	٩
١٤٠ ــ محمد بن واسع	٦	٢١
١٤١ ــ محمد بن يزيد الآدمي	٤٤	٥٢
١٤٢ ــ محمد بن يوسف بن واقد	٥١	٦٢
١٤٣ ــ محمد بن دثار	٧٤	٨٤
١٤٤ ــ مرحوم بن عبدالعزيز	٨٢	٩٥

الاسم	الحديث	الصفحة
١٤٥ ــ مسروق بن الأجدع	٤٨	٥٨
١٤٦ ــ مسلم بن يسار الطنبذي	٥٩	٦٨
١٤٧ ــ معاذ بن جبل	١٠	٢٣
١٤٨ ــ معاذ بن معاذ العنبري	٥	١٩
١٤٩ ــ معتمر بن سليمان	٤٦	٥٦
١٥٠ ــ معرف بن واصل	١٤٣	١١٨
١٥١ ــ منصور بن عمار	٦٠	٦٩
١٥٢ ــ منصور بن المعتمر	٧٠	٧٩
١٥٣ ــ مهدي بن ميمون	١	١٣
١٥٤ ــ موسى الأسواري	٦٤	٧٣
١٥٥ ــ موسى بن عبيدة	٥٦	٦٥
١٥٦ ــ النضر بن إسماعيل	٤	١٩
١٥٧ ــ هارون بن عبدالله	٦	٢١
١٥٨ ــ هشام بن القاسم	٧٣	٨٣
١٥٩ ــ هشام بن الغاز	٢	١٥
١٧٠ ــ هقل بن زياد	٦٠	٦٩
١٦١ ــ الهيثم بن جماز	٧٥	٨٦
١٦٢ ــ واثلة بن الأسقع	٢	١٥
١٦٣ ــ واصل مولى أبي عيينة	١	١٣
١٦٤ ــ وكيع بن الجراح	١٢٢	١١١
١٦٥ ــ يحيى بن إسماعيل	٧٤	٨٤
١٦٦ ــ يحيى بن أيوب الغافقي	١٠	٢٣
١٦٧ ــ يحيى بن أيوب المقابري	١٩	٢٩
١٦٨ ــ يحيى بن أبي سليم	٢٤	٣٧
١٦٩ ــ يحيى بن عبدالحميد الحماني	٧٧	٩٠

الاسم	الحديث	الصفحة
١٧٠ ــ يحيى بن يوسف	١٠٧	١٠٣
١٧١ ــ يزيد بن هارون	٧٥	٨٦
١٧٢ ــ يعقوب بن إسحاق	٨٠	٩٣
١٧٣ ــ يونس بن أبي إسحاق	٥٢	٦٣
١٧٤ ــ يونس بن عبيد	٢٥	٣٩

الكنى

١٧٥ ــ أبو بكر التميمي = محمد بن سهل	١٨	٢٨
١٧٦ ــ أبو خيثمة = زهير بن حرب	١	١٣
١٧٧ ــ أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود	٦	٢١
١٧٨ ــ أبو ربيعة = زيد بن عوف	٧١	٨١
١٧٩ ــ أبو الزبير = محمد بن مسلم	١	١٣
١٨٠ ــ أبو الزناد = عبدالله بن ذكوان	١٣	٢٥
١٨١ ــ أبو سعيد الأرحبي	٥٠	٦١
١٨٢ ــ أبو سفيان = طلحة بن نافع	١	١٣
١٨٣ ــ أبو صالح = ذكوان السمان	٣	١٧
١٨٤ ــ أبو ظلال = هلال بن أبي هلال	١١٠	١٠٤
١٨٥ ــ أبو عامر = عبدالملك بن عمرو	٣	١٧
١٨٦ ــ أبو عبدالرحمن الجبلاني	٤٩	٥٩
١٨٧ ــ أبو عبدالرحمن المزني	٤٩	٥٩
١٨٨ ــ أبو عبيدة الحداد	٦١	٧٠
١٨٩ ــ أبو عثمان النهدي	٥	١٩
١٩٠ ــ أبو عمران الجوني	٤٦	٥٦
١٩١ ــ أبو عياش	١٠	٢٣
١٩٢ ــ أبو قبيل	٤٩	٥٩

الاسم	الحديث	الصفحة
١٩٣ ــ أبو قتادة الأنصاري	٤٤	٥٢
١٩٤ ــ أبو مسهر	٤٤	٥٢
١٩٥ ــ أبو معاوية الضرير	٦٦	٧٥
١٩٦ ــ أبو هانيء الخولاني	٥٨	٦٧
١٩٧ ــ أبو هريرة	٣	١٧
١٩٨ ــ ابن أبي الدنيا	ــ	٧
١٩٩ ــ ابن بريه	ــ	٨
٢٠٠ ــ ابن بشران	ــ	٥١
٢٠١ ــ ابن خيرون	ــ	٩
٢٠٢ ــ ابن رزقويه	ــ	٩
٢٠٣ ــ ابن أبي الصفيراء	٦٦	٧٥
٢٠٤ ــ ابن علية	٦٩	٧٧
٢٠٥ ــ ابن لهيعة	٤٩	٥٩
٢٠٦ ــ ابن أبي مريم	١٨	٢٨

الألقاب

٢٠٧ ــ الأعرج = عبدالرحمن بن هرمز	١٣	٢٥
٢٠٨ ــ الأعمش = سليمان بن مهران	١	١٣

الأنساب

٢٠٩ ــ الأوزاعي = عبدالرحمن بن عمرو	٦٠	٦٩
٢١٠ ــ البرذعي = الحسين بن صفوان	ــ	٥١
٢١١ ــ الطرائفي = محمد بن أحمد	ــ	٨
٢١٢ ــ الشعبي = عامر بن شراحيل	٤٨	٥٨

الاسم	الحديث	الصفحة
النساء		
٢١٣ ــ أسماء بنت يزيد	٧٢	٨٢

الأعلام الذي لهم أثر في الكتاب

الاســـم	الصفحة
— أبان بن أبي عياش	٩٦
— إبراهيم عليه السلام	٢٦
— إبراهيم النخعي	١٣/٤٠
— أويس القرني	١١٥
— بشر بن منصور السليمي	١٠٠
— بكر بن عبدالله المزني	١٢١
— بلال بن سعد	٦٩
— ثابت بن أسلم البناني	٤٠
— جعفر بن سليمان	١١٣
— جندب بن عبدالله البجلي	٥٧
— حبيب أبو محمد	١١٣
— الحجاج بن يوسف الثقفي	١٠٧
— الحسن البصري	١٠١
— حسن بن صالح	٢٣
— حميد الطويل	٤٥
— حوشب	٢٣
— زيد بن علي	١١٧
— سعيد بن ثعلبة الوراق	٦٤
— سفيان بن عيينة	٩٢

الاسم	الصفحة
ـ سفيان الثوري	٩٢/٤٥
	١١٧/
ـ سليمان بن الحكم بن عوانة عن رجل	٢٥
ـ سليمان الداراني	٤٠
ـ سليمان بن طرخان	٤٠
ـ سهيل أخو حزم القطيعي	٢٣
ـ شميط	٦٤
ـ شهر بن حوشب	٩٧
ـ عاصم بن بهدلة	٩٦
ـ عباد بن منصور	٤٦
ـ عباد المنقري	٤٥
ـ عبدالله بن داود	٤٠
ـ عبداﷺ بن شقيق	٨٧
ـ عبدالله بن عون	١٠١/٧٧
	١١٧/
ـ عبدالله بن عمرو بن العاص	٩٣/٣٧
ـ عبدالله بن محمد بن إسماعيل	٩٧
ـ عبدالله بن مسعود	٦١/٣٢
	٧٩/٧٥/
	٩٦/
ـ عبدالله المروزي عن أعرابي	٤٦
ـ عبدالرحمن بن أبي بكر	١٠٩
ـ عبدالملك بن مروان	١٠٧
ـ عبدالواحد بن زيد	١١١/٢٣
ـ عطاء بن المبارك عن أحد العباد	٤٠

الاسم	الصفحة
— علي بن بكار	٢٥
— علي بن الحسين	١٠٣
— علي بن أبي طالب	٧٧/٦٢
	١٠٠/
— عمار بن يوسف	٢٣
— عمر بن ذر	٩٨/٢٧
— عمر بن عبدالعزيز	٧٧
— عون بن عبدالله	١١٧/١١٦
— فتح الموصلي	١١٤
— الفرزدق بن غالب	١٠١
— الفضيل بن عياض	٩٥
— لبطة بن الفرزدق	١٩١
— لقمان الحكيم	٤٢/١١١
— مالك بن أنس	٩٦
— مالك بن دينار	١١٤/٩٦
— مجاهد بن جبر	١١٤
— محمد بن المنكدر	١٢١/١١٤
— محمد الوراق	١٢٣/١١٧
— مرجا بن وداع	٤٥
— مسلم بن يسار	٩٨
— مسمع عن امرأة من العرب	٦٤
— مطرف بن عبدالله	١١٥
— مضر	٥٢
— معاوية بن أبي سفيان	١٠٦
— معاوية بن قرة	١١٢

الاســـم	الصفحة
ـــ مغيث بن سمي	١٠٤
ـــ مقاتل بن سليمان	١٢١
ـــ مورق	١٠٣
ـــ النضر بن عبدالله بن حازم	٤٦
ـــ أبو حازم الأعرج	١١٥
ـــ أبو حازم المديني	٩٨
ـــ أبو شيبة الزبيدي	١٠٠
ـــ أبو عبدالرحمن السلمي	١١٣
ـــ أبو العتاهية	١٢٣
ـــ أبو عثمان النهدي	١١٣
ـــ أبو عمران السلمي	١٠٧
ـــ أبو غالب	٤٤
ـــ أبو قلابة	١١١
ـــ أبو هريرة	١٠٢
ـــ أبو يعقوب القاريء	١١٦
ـــ ابن المبارك	٩٨

جريدة المراجع

١ ــ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان	نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة
٢ ــ الأوائل لأبن أبي عاصم	المكتب الإسلامي
٣ ــ البغية في ترتيب أحاديث الحلية	دار الكتب العلمية
٤ ــ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي	دار الكتاب العربي
٥ ــ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي	المكتب الأسلامي
٦ ــ التاريخ الكبير للبخاري	دائرة المعارف العثمانية
٧ ــ تعجيل المنفعة لابن حجر العسقلاني	نشر السيد عبدالله هاشم يماني
٨ ــ تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني	دار المعرفة
٩ ــ تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني	دار صادر
١٠ــ تفسير القرآن العظيم لابن كثير	دار الفكر
١١ــ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرزاي	دائرة المعارف العثمانية
١٢ــ جامع البيان في تفسير القرآن لابن جرير	(محققا) دار الفكر
١٣ــ حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني	دار الكتاب العربي
١٤ــ الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي	نشر محمد أمين دمج
١٥ــ الزهد لابن المبارك	دار الكتب العلمية
١٦ــ زاد المعاد لابن القيم (بتحقيق الأرنؤوط)	مؤسسة الرسالة
١٧ــ السنة لابن أبي عاصم (بتحقيق الألباني)	المكتب الإسلامي
١٨ــ سنن أبي داود مع معالم السنن للخطابي	دار الكتب العلمية
١٩ــ سنن الترمذي (بتحقيق أحمد شاكر)	نشر المكتبة الإسلامية
٢٠ــ سنن الترمذي (مع تحفة الأحوذي)	دار الفكر

٢١ــ سنن ابن ماجه	دار إحياء الكتب العربية
٢٢ــ سنن الدارمي	نشر السيد عبدالله هاشم يماني (بتحقيق الدكتور عبدالرحيم القشقري) الهند
٢٣ــ سؤالات البرقاني للدارقطني	
٢٤ــ سير أعلام النبلاء للذهبي	مؤسسة الرسالة
٢٥ــ شرح السنة للبغوي	المكتب الإسلامي
٢٦ــ صحيح البخاري مع فتح الباري	المكتبة السلفية
٢٧ــ صحيح مسلم	(تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي) دار الفكر
٢٨ــ صحيح الجامع الصغير للألباني	المكتب الإسلامي
٢٩ــ ضعيف الجامع الصغير للألباني	المكتب الإسلامي
٣٠ــ الضعفاء الكبير للعقيلي	دار الكتب العلمية
٣١ــ عمل اليوم والليلة للنسائي	(تحقيق الدكتور فاروق حمادة) نشر الرئاسة العامة للإفتاء والبحوث العلمية والدعوة والإرشاد
٣٢ــ عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين	لابن القيم ــ دار الكتب العلمية
٣٣ــ فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي	دار المعرفة
٣٤ــ فتح الباري شرح صحيح البخاري	المكتبة السلفية
٣٥ــ كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي	مؤسسة الرسالة
٣٦ــ كنز العمال للبرهان فوري	مؤسسة الرسالة
٣٧ــ الكنى والأسماء للدولابي	الهند
٣٨ــ الكامل في الضعفاء لابن عدي	دار الفكر
٣٩ــ لسان الميزان لابن حجر العسقلاني	مؤسسة الأعلمي
٤٠ــ المراسيل لابن أبي حاتم الرازي	(تحقيق أحمد عصام الكاتب) دار الكتب العلمية
٤١ــ المجروحين لابن حبان	دار الوعي «حلب»

٤٢ــ المستدرك على الصحيحين للحاكم وبهامشة التخليص للذهبي	نشر مكتب المطبوعات الإسلامية «حلب»
٤٣ــ المعجم الكبير للطبراني	نشر وزارة الأوقاف بالجمهورية العراقية
٤٤ــ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث	ليدن
٤٥ــ المعرفة والتاريخ للفسوي	(بتحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري) نشر وزارة الأوقاف بالجمهورية العراقية
٤٦ــ مسند الإمام أحمد	دار صادر
٤٧ــ مسند الشهاب للقضاعي	مؤسسة الرسالة
٤٨ــ مجمع الزوائد للهيثمي	دار الكتاب العربي
٤٩ــ مفتاح الترتيب لأحاديث تاريخ الخطيب	دار الكتب العلمية
٥٠ــ موارد الظمآن إلى زوائد	ابن حبان للهيثمي ــ دار الكتب العلمية
٥١ــ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية	لابن حجر العسقلاني
٥٢ــ الموضوعات لابن الجوزي	نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة
٥٣ــ المقاصد الحسنة للسخاوي	دار الكتب العلمية
٥٤ــ المغني في الضعفاء	دار إحياء التراث العربي
٥٥ــ ميزان الاعتدال للذهبي	دار إحياء الكتب العربية للحلبي
٥٦ــ معجم البلدان لياقوت الحموي	

من مطبوعات دار طيبة

الأصول من علم الأصول.....	الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين
الإمامة العظمي عند أهل السنة والجماعة.....	عبد الله عمر بن سليمان الدميجى
أخطاء يجب أن تصحح في التاريخ.....	د. جمال عبد الهادي محمد مسعود
أهمية الجهاد في نشر الدعوة الإسلامية والرد على الطوائف الضالة فيه.....	د. علي بن نفيع العلياني
تسهيل الفرائض.....	الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين
التعليقات المفيدة على العقيدة الواسطية.....	تعليق وتخريج عبد الله بن عبد الرحمن بن علي الشريف
التدخين مادته وحكمه في الإسلام	الشيخ عبد الله بن جبرين
الخطوط العريضة.....	الأستاذ/ محب الدين الخطيب
دعوة جمال الدين الأفغاني في ميزان الإسلام.....	مصطفى فوزي عبد اللطيف غزال
رسائل في العقيدة.....	الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين
رسائل فقهية.....	الشيخ محمد بن صالح عثيمين
رسائل من السجن.....	لشيخ الإسلام ابن تيمية